أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2322 25.4.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٢٢ـ الأحد ١٣ من رمضان ١٤٤٢هـ ـ ٢٥ من أبريل (نيسان) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات

إعمار سيناء
ملف خاص

- حصار سياسى للتشدد الإثيوبى فى مفاوضات السد
- «صنم» الثانوية العامة يتحدى التطوير
- الفاعل معلوم.. والضحية «أبرياء»
ماذا يحدث في السكة الحديد ؟

أمهات بدار المسنين:
الوحدة في رمضان «صعبة»

6 222018 499995 01



مصلحة الضرائب المصرية

EGYPTIAN TAX AUTHORITY

عزيزى الممول

يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو أشخاصاً اعتباريين بتقديم الإقرار الضريبى إلكترونياً ،طبقاً لنص المادة (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

وتتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ ، للأشخاص الاعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) اعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة تقديم إقراراتهم على الموقع الإلكترونى لمصلحة الضرائب المصرية www.incometax.gov.eg منعاً لحدوث ضغط على الشبكة

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين ومتوسطي الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع www.eta.gov.eg.

التهرب الضريبى جريمة مخلة بالشرف

الخط الساخن 16395

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين







مقالات الرأى تعبر عن كتابها







إلى القارئ العزيز

التحـركات الدبلوماسـية التـى تقوم بها الدولـة المصرية من أجـل فضـح التعنت والتشـدد الإثيوبـى فى مفاوضات السـد، أحكمـت حلقاتهـا وشـددت منهـا خاصة فـى الأيـام الأخيرة، والجولة التـى قام بها وزيـر الخارجية سـامح شـكرى إلى سـبع دول إفريقيـة، فضـلا عـن التحـرك نحو مجلـس الأمـن والتواصـل مـع الشـقيقة تونس ودولة كينيا، كلها تحركات تشـير إلى أن مصـر تتحـرك فـى هذا الملـف بخطى متسـارعة وثابتـة وقوية ومـن منطلق قوة لا يسـتطيع أحد إنكارها وإرادة سياسـية لا تلين ولا تعرف الفشل.

واتسـاقا مـع التحـركات الإيجابية على صعيـد الملفات المختلفـة، كانت أيضا زيارة الدكتورمصطفـي مدبولـي رئيـس الوزراء إلـى ليبيا علـى رأس وفد يضـم ١١ وزيرا بنـاء علـى توجيهـات الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، وقد أسفرت هذه الزيارة عن عدة نتائـج إيجابية على الصعيدين السياسـي والاقتصـادى، أهمهـا تأكيـد دور مصـر المحوري فى مسـاعدة دول الجوار، وتعزيز العلاقـات الثنائية فى المجـال الاقتصادى بين البلدين والمصالح المشتركة.

وقـد بـدا ذلك منعكسـا بشـكل واضح فى تصريحـات عبد الحميـد دبيبة، رئيس حكومـة الوحـدة الوطنية الليبيـة، الـذي قـال إن ليبيا بدأت فى اسـتعادة علاقاتها الطبيعيـة مع الـدول الشـقيقة والصديقة مثمنا بشكل كبير، الدور المصري فى تعزيز ودعم الحوار السياسـى، وإيجاد حل شامل للأزمة الليبية.

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعـلانات : ٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت: www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

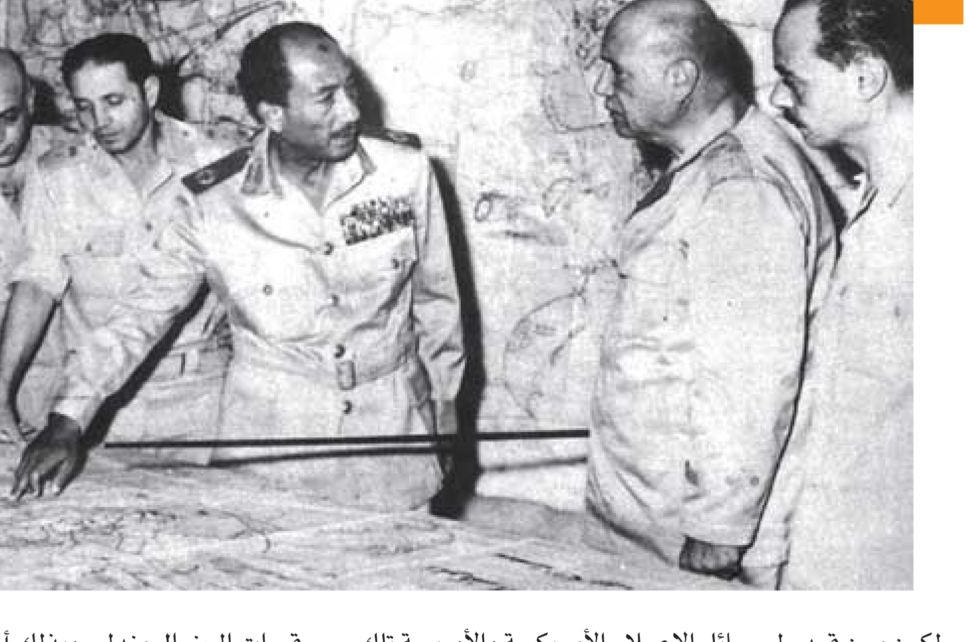
التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد حجاج

القرار المصري

كلام مصري

كان المشهد فى المنطقة صعبًا جدًا عقب 5 يونيو 67، فقد كان الوضع أشبه بالكابوس، قرارًا لم تتخذه مصر، والنتيجة احتلال جزء من أرض الوطن (سيناء) كما تم احتلال قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الأردن والجولان السورية. ظنت إسرائيل أن ذلك بمثابة ترسيم جديد لحدود دولتها، وأنه لا يمكن أن تقوم للعرب قائمة بعد ذلك خاصة بعد احتلال سيناء، وترويج الإعلام الأمريكي والإسرائيلي والأوربي وعلى رأسه الإعلام البريطاني، أن المشهد الجديد للمنطقة رسمته إسرائيل، وأن الجيش المصري لن يستطيع أن يسترد عافيته قبل سنوات طويلة، سيجد العرب أنفسهم خلالها أمام أمر واقع جديد عليهم أن يقبلوا به.



لكن من قدم لوسائل الإعلام الأمريكية والأوربية تلك التحليلات والنظريات، لم يدر فى خلده أن يدرس تاريخ تلك الأمة وسيكولوجية التركيبة السكانية لهذا الوطن، الذي إذا ما اتخذ قرارًا.. فالنصر حليفه -بإذن الله- لا محالة، فما يمتلكه من قوة قادرة على قهر المستحيل.

قبل ٤٨ عامًا، وفى مثل تلك الأيام كانت قد مرت ثلاثة أيام على بدء معركة الكرامة (٦ أكتوبر)، المعركة التي اتخذت قرارها مصر قيادة وجيشًا واصطف خلفها الشعب فتحول المستحيل الذي تحدثوا عنه إلى واقع واستردت مصر أرضها كاملة.

وهنا أتوقف عند بعض النقاط ونحن نحتفل بذكرى انتصارات أكتوبر ٧٣.

يوم الإثنين ٨ أكتوبر ٧٣ الموافق ١٢ رمضان كانت قوات الجيشين الثاني والثالث الميداني قد عززتا أوضاعهما فى سيناء نتيجة الأعمال القتالية التي قامت بها ونجاحهما فى تحقيق الهدف فأصبحت قوات الجيش الثاني تقاتل على عمق ما بين من ٩ إلى ١٢ كيلو متر داخل سيناء، واستطاعت قوات الفرقة ١٨ مشاة تحرير القنطرة شرق بقيادة العميد فؤاد عزيز غالي؛ وفى نطاق الجيش الثالث تم تحرير عيون موسى والسيطرة على مواقع العدو الحصينة، مما اضطر القوات الإسرائيلية إلى الهروب تحت ضغط نيران قوات الجيش الثالث.

فى ذلك اليوم قام رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق سعد الدين الشاذلي بزيارة القوات فى الخطوط الأمامية ليشاهد بنفسه الموقف ويلمس الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها المقاتلون.

كان الجانب الإسرائيلي يواصل تعبئة الاحتياط، ففى يوم الأحد ١١ رمضان كان قد دفع بفرقتين مدرعتين إلى سيناء، أحدهما بقيادة «إبراهام أدان» باتجاه القنطرة، والثانية بقيادة شارون على المحور الأوسط، تجاه الإسماعيلية، بالإضافة إلى قوات الجنرال مندلر، وبذلك أصبح لإسرائيل على خط جبهة القتال ٣ فرق مدرعة "٩٥٠ دبابة "

اصطدمت فرقة «أدان» بإحدى مجموعات الصاعقة المصرية التي فتحت عليها نيران أسلحتها فدمرت بعضها وأتلفت البعض الآخر وكانت نتيجة القتال تعطل فرقة «أدان» ومنعها من الوصول للقناة.

وخلال يوم ٧ أكتوبر طار «ديان» إلى الجبهة الجنوبية للاطمئنان على الموقف، لكن ما شاهده على أرض سيناء جعله يقول: "إسرائيل فى خطر، وستكون النتائج مهلكة إذا لم نتدارك الموقف الجديد ونتفهمه فى الوقت المناسب وإذا فشلنا فى تكييف قتالنا مع المتطلبات الجديدة."

وفى صباح يوم ٨ أكتوبر ١٢ رمضان بدا العدو يعيد تنظيم قواته على الجبهة وحاول «أدان» مرة أخرى الهجوم ودارت معركة الفردان.

تم صد الهجوم واستطاعت القوات المصرية تدمير الدبابات الإسرائيلية بعد أن فوجئ العدو بسيل من النيران من ثلاث جهات فى وقت واحد تنفيذًا لخطة حسن أبو سعده.

تم تدمير ٣٥ دبابة بقيادة العقيد عساف ياجوري الذي لم يكن أمامه سوي القفز من دبابته ومعه طاقمها للاختفاء فى إحدى الحفر بعدها وقعوا فى الأسر، وظلت هذه الدبابة المدمرة فى أرض المعركة تسجيلًا لها ليشاهدها الجميع بعد الحرب.

اضطر «أدان» للانسحاب شرقًا مرة ثانية نظرًا لما تعرضت له قواته من خسائر؛ وقال عساف ياجوري واصفًا هذا اليوم بالاثنين الأسود: "لقد تركوا صدورنا عارية على جبهة الفردان (يقصد القيادة الإسرائيلية)."

لقد أصبح يوم ٨ أكتوبر فى إسرائيل يوم الدم وخيبة الأمل والألم العظيم.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

كما شـهد يوم ١٢ رمضان نشـاطًا جويًا ضـد مطارات العدو وبطاريـات الصواريـخ ورادارات العـدو ومراكـز قيادته وكانت النتيجـة قفل مطـار المليز وتمـادى، وتدمير عدد مـن طائرات الهليكوبتر الإسـرائيلية على الأرض، وبذلك أصبح مطار العيش فقط الذي يمكن لسلاح الجو الإسرائيلي استخدامه.

فـى ذلك اليوم نفذت القوات الجويـة المصرية ٤٠٠ طلعة فى سـيناء، وتم إسقاط ٢٤ طائرة فانتوم إسـرائيلي وسكاي هوك، وأصبحـت الروح المعنوية للطيارين الإسـرائيليين منخفضة، مع استمرار القوات البحرية المصرية فى ضرب المواقع الساحلية.

وانتهى قتال يوم ٨ أكتوبر ١٢ رمضان فى الثامنة مساءً بانتصار سـاحق للجيش المصري، فبحسـب وزير الدفاع الإسـرائيلي أن ذاك «ديان» أنه لو سـارت أحداث ٨ أكتوبر بحسب الخطة التي وضعها الجانب الإسرائيلي لكان الوضع على ما يرام، لكن ما دار على الجبهة الجنوبية كان بمثابة يوم الفشل العام فى إسرائيل.

وفـى فجـر ذلـك اليـوم ٨ أكتوبـر ١٢ رمضـان، وصـل أحد المسـؤولين العسـكريين الأمريكيـين للاشـتراك فـى التخطيط للهجـوم المضـاد الإسـرائيلي، وكان الهدف مـن الهجوم المضاد الضغط على القوات المصرية لإعادة الأوضاع لما كانت عليه يوم ٦ أكتوبر ١٠ رمضان.

كانـت السـاعة تقترب من الثالثة صباح يـوم ٨ أكتوبر عندما وصل المسـؤول الأمريكي إلى مبنى رئاسـة الأركان الإسـرائيلية بعـد أن قدِم مـن الولايات المتحدة على مـتن طائرة خاصة إلى مطـار بن جوريـون يحمل معـه مجموعة من الصـور والتقارير الخاصـة بالمعارك ومواقع القوات التي التقطها القمر الصناعي الأمريكي.

استعرض المسؤول الأمريكي الخطة قائلًا إن القتال لو استمر أكثـر من ٦ أيام فإن ذلك سـيكون فى صالح العرب، وبعد بحث الموقـف بدا له أن الحـل الوحيد هو عزل إحـدى الجبهتين عن الأخـرى، أو بمعنـى أوضـح توجيه ضربـة مكثفة علـى إحدى الجبهتين لشـل الجبهة السـورية أو الجبهة المصريـة أولاً حتى يستقيم لإسرائيل القتال على جبهة واحدة.

لقد تبين للمسـؤول الأمريكي عمق رؤوس الكباري فى سـيناء والـذي امتد لأكثر من ٨ كيلـو مترات، وهنا اقترح أن يتم توجيه ضربة قوية لسلاح المدرعات، ومحاولة جذب القوات الجوية فى معارك بعيدة عن أرض المعركة وفى مناطق سـكنية لتقييد عمل الصواريخ.

وبينمـا كان القائـد الأمريكـي يتابع تنفذ الخطـة كان القتال يزداد قوة، وفـى ذلك اليوم تصدت قوات الدفاع الجوي بمدينة بورسعيد الباسلة لهجمات أكثر من ٥٠ طائرة إسرائيلية، وظنت إسـرائيل أن قواعـد الصواريـخ قد سـكتت لتفاجأ بسـيل من النيران يسقط طائراتها.

فـى ذلـك الوقـت كان المسـؤول الأمريكي يتابـع الموقف على الجبهـة المصريـة بدقـة خـلال يومـي ٨ و ٩ أكتوبـر الموافـق ١٢ و١٣ رمضـان، وأكـد قبـل مغادرته تل أبيب ضـرورة إخراج الدفاع الجوي المصري من المعركة.

بعـد أن سـقط خط الدفـاع الأول الإسـرائيلي وخط الدفاع الثاني لم يصبح أمام إسـرائيل سـوى الانسحاب إلى خط دفاع الممرات؛ وعن ذلك قال المسـؤول الأمريكي: "إذا عبرت وحدات الصواريـخ المصريـة إلـى الضفة الشـرقية فسـيكون الحصار للقوات الإسرائيلية رهيب."

ومـع صباح يـوم ٩ أكتوبر ١٣ رمضان كانـت قواتنا فى جبهة سيناء قد حققت المهمة المباشرة للقوات المسلحة، وأنشأ كل من الجيشين الثاني والثالث رؤوس كباري بعمق ١٢ إلى ١٥ كيلو متر داخل سيناء بعد تصفية حصون خط بارليف بالكامل عدا اثنين (لسـان بور توفيق، وأقصى شمال شرق بور فؤاد) وسقط الأول بعد حصاره واستسلم ٣٧ إسرائيليًا بعد حصارهم.

وواصلـت القوات المسـلحة المصرية القتـال على الجبهة بقوة محققـة مزيد من الانتصارات، وفى مسـاء يـوم ٩ أكتوبر عقد « ديـان» وزير الدفاع الإسـرائيلي مؤتمـرًا صحفيًا مع عدد من الصحفيين، وتحدث قائلًا: "الموقف على الجبهة الجنوبية يجعلنا لا نسـتطيع إسكات مدافعهم أو حتى طلب وقف إطلاق النار... لقـد أدرك العالـم كلـه الآن أننا لسـنا أكثر قوة مـن المصريين، وأن الهالـة التي كانت تقول إذا هـاجم العرب فإن الإسـرائيليين سيحطمونهم قد سقطت."

منعـت جولدا مائير حديث ديان من النشـر أو الإذاعة، خوفًا على الروح المعنوية للقوات الإسـرائيلي، وفـى ذلك اليوم اتصل السـفير الإسـرائيلي فـى الولايـات المتحـدة بوزيـر الخارجية الأمريكيـة آنـذاك هنري كسـينجر يطلـب منه المسـاعدة وإلا سيكون الوضع أكثر خطورة.

وبحسـب كسـينجر فإن إسـرائيل خسـرت فى الأيام الثلاثة الأولـى ٥٠٠ دبابة منها ٤٠٠ علـى الجبهة المصرية، هكذا تكون نتيجة الحرب التي تتخذ قراره مصر، فمصر عندما تقرر تفعل المستحيل من أجل تحقيق الهدف الاستراتيجي.

قبـل يـوم ٦ أكتوبـر كان عبور القناة أشـبه بمهمـة انتحارية وتحطيم خط بارليف يعد ضربًا من ضروب الخيال، لكن متخذ القـرار المصـري (القائـد) كان قد أعد لذلك جيدًا ولم يشـغله محـاولات الضغط الخارجيـة أو الداخليـة، لأن الهدف واضح والمهمة محددة.

لا تفريـط فـى حبة رمـل واحدة من تراب الوطـن، أو أي من مقدرات الدولة المصرية أو حقوقها.

وكان النصـر حليفًـا للقوات المسـلحة المصرية، نصـرًا أعاد للأمة العربية كرامتها.

هكذا تكون نتيجة الحرب التى تتخذ قرارها مصر.. فمصر عندما تقرر تفعل المستحيل من أجل تحقيق الهدف الاستراتيجي

هكذا دائمًا عندما تقرر مصر يكون النصر حليفها -بإذن الله- وقوة جيشها وشعبها وقيادتها الحكيمة.

فمصر تتخذ القرار المناسب فى التوقيت المناسب للحفاظ على أمنها القومي

الرئيس: العلاقات مع أمريكا لها أهمية بالغة في ظل أزمات المنطقة

كتب - تامر عبد الفتاح

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي على عمق العلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة، والتي تمثل أهمية بالغة فى ظل ما يشهده المحيط الإقليمى من أزمات تهدد أمن واستقرار المنطقة بأسرها، وهو ما يفرض المزيد من التعاون والتشاور المنتظم بين مصر والولايات المتحدة لدرء تلك الأخطار، خاصة فى إطار مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، وذلك من أجل تحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة. جاء ذلك خلال استقباله رونالد لاودر رئيس الكونجرس اليهودي العالمي، وذلك بحضور الوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي على أهمية العمل على استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بهدف التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية وفق ثوابت المرجعيات الدولية، مشيراً فى هذا الصدد إلى الجهود المصرية الحثيثة التى تتم بالتوازي لتحقيق عملية المصالحة الفلسطينية، ولتثبيت الهدوء فى قطاع غزة، والتي تستهدف الحفاظ على أمن واستقرار الشعب الفلسطيني وتحسين الأوضاع الإنسانية والمعيشية والاقتصادية بالقطاع.

وعلى جانب آخر، استقبل الرئيس السيسي «أوديل رينو باسو» رئيسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وذلك بحضور الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي.

وأعرب الرئيس عن تطلع مصر لمواصلة مسيرة التعاون المثمر مع البنك الأوروبي، دعماً لأهداف مصر وأولوياتها التنموية، من خلال الاستراتيجية الجديدة للتعاون بين مصر والبنك للسنوات الخمس القادمة، وذلك فى ضوء عملية التنمية الشاملة والمستدامة الجاري تنفيذها فى مصر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، موضحا أن البنك شريك نجاح لعملية التنمية فى مصر.

وأكدت رئيسة البنك الأوروبي على أن مؤشرات الاقتصاد المصري خلال جائحة كورونا تعتبر قصة نجاح يحتذى بها.

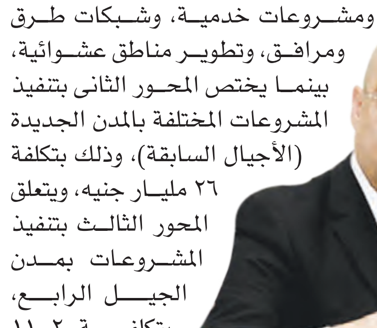
83 مليار جنيه هدية السيسي لأهالي الصعيد

كتب - عمر البدري

بلغ إجمالي الاستثمارات التي أنفقتها وزارة الإسكان بمحافظات الصعيد، منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي عام ٢٠١٤ وحتى الآن، نحو ٨٣ مليار جنيه، لإقامة المشروعات التنموية المختلفة (التى تم ويجري تنفيذها)، من أجل تحقيق التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية لأهالينا بصعيد مصر.

صرح بذلك الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، وأضاف أنه منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي، أولت الدولة اهتماماً كبيراً بتنمية محافظات الصعيد، بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠، وتوفير الخدمات المختلفة على أعلى مستوى، من خلال إنشاء المدن الجديدة، وتوفير الأراضى والوحدات السكنية بمختلف أنواعها لتلبية طلبات جميع شرائح المجتمع، وتنفيذ مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» لتطوير الريف المصرى، وإتاحة الفرص الاستثمارية، وتوفير فرص العمل المختلفة.

وقال وزير الإسكان إن الوزارة عملت فى تنمية محافظات الصعيد من خلال ٣ محاور، يتعلق المحور الأول بمشروعات تطوير المدن القائمة بمحافظات الصعيد، وذلك بتكلفة ٤٥,٧ مليار جنيه، لتنفيذ وحدات سكنية، ومشروعات خدمية، وشبكات طرق ومرافق، وتطوير مناطق عشوائية، بينما يختص المحور الثانى بتنفيذ المشروعات المختلفة بالمدن الجديدة (الأجيال السابقة)، وذلك بتكلفة ٢٦ مليار جنيه، ويتعلق المحور الثالث بتنفيذ المشروعات بمدن الجيل الرابع، بتكلفة ١١,٢ مليار جنيه.


د. عاصم الجزار

لأول مرة.. لجنة قومية لإصدار مواصفات قياسية مصرية

كتب - محمد العوضى


د. نيفين جامع

أعلن المهندس أشرف عفيفي، رئيس الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة، أن الهيئة قامت من منطلق إيمانها بدور اللجان القومية لديها بإنشاء لجنة فنية قومية تختص بإدارة الابتكار ليصدر من خلالها مواصفات قياسية مصرية طبقا للمعايير الدولية لتضع أسس ونهج وتقييم الابتكار فى إطار مفاهيم وأسس موحدة لكافة المستخدمين وغيرهم من الأطراف المعنية بالمواصفات القياسية المصرية التي تتضمن الوزارات والجهات الحكومية والمؤسسات والعملاء والموردين والشركاء ومؤسسات التمويل.

وأكدت وزيرة الصناعة والتجارة، نيفين جامع، فى الاحتفال باليوم العالمي للإبداع والابتكار، أنه تم الإعلان عن جائزة الابتكار الصناعي التي تستهدف التزام المؤسسات بإجراء التطوير المستمر لقدراتها وأدائها فى مجال إدارة الابتكار والتميز على مستوى الجمهورية لا سيما وأن شرطاً من الشروط الأساسية للفوز بتلك الجائزة شفافية الأداء الحالي للجهة فى إدارة الابتكار، لافتة إلى أنه لتحقيق هذه الشفافية يلزم إجراء تقييمات منتظمة وفعالة لإدارة الابتكار.

وزير النقل: لن نسمح بخروج أي قطار إلا بعد التأكد من حالته الفنية

كتب - على جلال

م. كامل الوزير

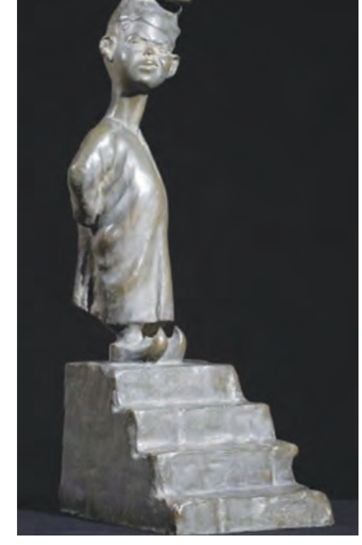
أجرى المهندس كامل الوزير، وزير النقل، مؤخرا، جولة تفقدية بورش الفرز المتخصصة فى صيانة وعمرات أسطول جرارات السكة الحديد وكذلك أعمال التجهيز اليومي لعربات الركاب المكيفة وعربات النوم حيث بدأت الجولة بتفقد مشروع إنشاء ورش العربات الإسبانى الجديدة وامتداد ورش الجرارات وسكك تموين الجرارات والتي بلغت نسبة تنفيذها ٩٨٪، حيث وجه الوزير بسرعة الانتهاء من المشروع، كما شاهد أعمال التجهيز اليومي للعربات المكيفة وعربات النوم والجرارات المختلفة، وأكد على عدم خروج أي قطار إلا بعد التأكد التام من الحالة الفنية له.

وعقد وزير النقل اجتماعا موسعا مع عدد كبير من العمال والفنيين والمهندسين قبل تناول الإفطار معهم حيث أكد على أنه لدينا فى قطاع السكة الحديد هدف أساسي متمثل فى تنفيذ خطة تطوير السكة الحديد، والتي تشمل على خمسة عناصر وهي تطوير وتحديث أسطول الوحدات المتحركة من العربات والجرارات وتطوير البنية التحتية من مزلقانات وقضبان ومحطات وتحديث نظم الإشارات لزيادة معدلات السلامة والأمان على خطوط السكك الحديدية وتطوير الورش وإمدادها بكافة المعدات الحديثة وتخصيص عدد من الورش للوحدات الجديدة مثل ورشة التبين للجرارات GE وايرماس لجرارات PRL مع توفير قطع الغيار والخبراء الأجانب لنقل الخبرات للعمال والفنيين المصريين، كما أكد على تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بعدم سير أي عربة قديمة بنهاية هذا العام وأن تكون العربات إما جديدة أو مطورة.

وفيما يخص العنصر البشري المؤهل، فقد أكد وزير النقل على تنفيذ خطة شاملة لتدريب وتثقيف العنصر البشري باعتباره أهم عوامل نجاح المنظومة، لافتا إلى أن هناك اهتماما كبيرا ومختلفا وجديدا كليا عما كان يتم قبل ذلك حيث تم افتتاح المعهد الفني لتكنولوجيا السكك الحديدية لتخريج فنيين يمتلكون عناصر الانضباط والكفاءة، وهذا المعهد مدرج بجداول تنسيق الثانوية العامة ومن المخطط تخريج أول دفعة من هذا المعهد العام الحالي.

تفاصيل أخرى ص١٢

تمثال «ولاد البلد» لمحمود مختار ب 189 ألف جنيه إسترليني



باعت دار سوذبيز للمزادات البريطانية المنشأ تمثال «ولاد البلد» للنحات المصرى الرائد محمود مختار بـ ١٨٩ ألف جنيه إسترلينى (٤ ملايين جنيه مصرى تقريبًا) ضمن معرضها «أعمال فنية شرق أوسطية من القرن العشرين»، فيما كانت تشير التقديرات الأولية إلى بيع التمثال بمبلغ يتراوح بين ٩٠ ألفا إلى ١١٠ آلاف جنيه إسترلينى، بحسب نتائج دار المزادات.

وجلبت الدار التمثال مباشرة من ورثة جامع القطع الفنية الشهير حافظ عفيفى باشا، السياسى المصرى واسع النفوذ فى عهد الملكية وأول مبعوث مصرى للولايات المتحدة الأمريكية.

الحكومة تعلن الحرب على «الغش الصناعي»

كتب - محمد العوض

عبد الرؤوف أحمدى

تكثف مصلحة الرقابة الصناعية حملاتها التفتيشية والرقابية على المصانع، وخاصة قبل شهر رمضان للتأكد من جودة المنتجات الصناعية سواء الغذائية أو المرتبطة بها مثل التعبئة والتغليف قبل طرحها فى الأسواق ومكافحة عمليات الغش الصناعى.

وقال المهندس عبد الرؤوف أحمدى، رئيس مصلحة الرقابة الصناعية، إن حملات التفتيش والرقابة خلال الـ ٣ أشهر الماضية بلغت ٦٠ حملة لـ ١٨٥ مصنعًا تعمل فى مجالات الغازات الطبية والصناعية وأسطوانات الغاز وتعبئة الأكسجين وتصنيع الخميرة وخلايا الطاقة والبلاستيك والصناعات المعدنية والأسمنت والحديد والصلب والنسيج والمنظفات الصناعية والشمع إلى جانب البوتاجازات والأخشاب والبويات والأعلاف والسيراميك والمواتير والأبواب المصفحة والزجاج والكيماويات والورق ومستلزمات الصناعات الهندسية والبنائية، لافتًا إلى أن الحملات استهدفت أيضًا متابعة مدى التزام المصانع بتطبيق الإجراءات الاحترازية الخاصة بانتشار فيروس كورونا للحفاظ على سلامة العاملين وضمان عدم توقف عجلة الإنتاج.

بلاغك في الحفظ والصون.. مقر جديد لجرائم الإنترنت

انتهت الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات بقطاع نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المعنية بالوزارة من تجهيز مقار لتلقى بلاغات المواطنين عن جرائم الإنترنت وفحصها فنياً بأقسام تكنولوجيا المعلومات بكافة مديريات الأمن بأجهزة الحاسبات الآلية وملحقاتها وربطها بمنظومة تلقى البلاغات بالإدارة، فضلاً عن تزويدها بكافة المساعدات اللازمة لإجراء الفحص الفنى لتلك البلاغات تسيقاً وإدارة مكافحة جرائم تقنية المعلومات بالإدارة.

طرح منتجات العيد في معارض «أهلا رمضان»

كتب - السيد عبد الرازق





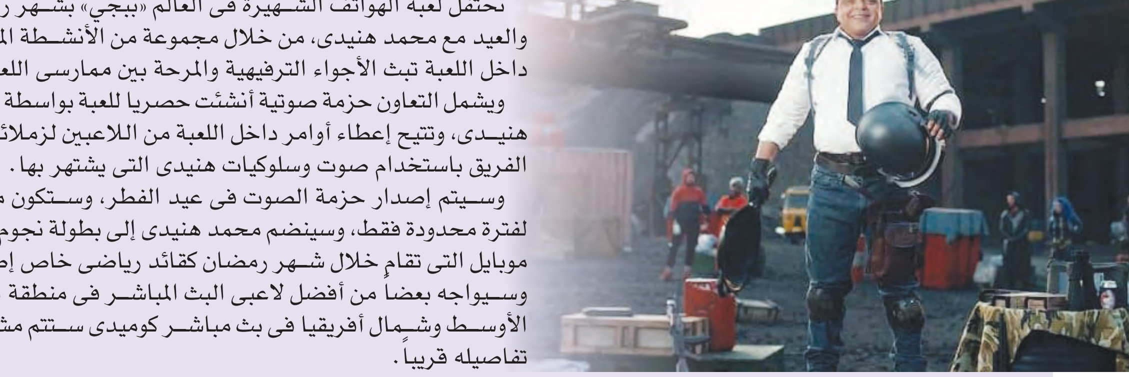
إبراهيم العربى

أكد المهندس إبراهيم العربى، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، على طرح منتجات عيد الفطر فى المنافذ الخاصة بمعارض «أهلا رمضان» بدءا من الأسبوع المقبل بتخفيضات تتراوح من ١٥ إلى ٣٠٪ فى جميع محافظات الجمهورية.

وأوضح أن السلاسل التجارية ستستمر فى خفض هامش الربح على مجموعة من السلع الأساسية تتجاوز ٤٠ سلعة لتحقيق استقرار فى الأسعار، وذلك بالإضافة إلى عدد من المبادرات الجماعية والفردية بالتعاون مع الموردين لتقديم عروض مخفضة أثناء الشهر الكريم.

وأضاف أنه تم تنظيم نحو ١١٨ منفذا بجميع أنحاء الجمهورية، بخلاف المعارض الرئيسية، مؤكدا على مشاركة أكثر من ٢٠٠ مورد من صانع ومستورد للسلع الرمضانية متضمنة الألبان ومنتجاتها، والبقول والحبوب، والمجمدات من لحوم ودواجن وأسماك، والزيوت والسمن والسكر، بالإضافة إلى العديد من السلع الاستهلاكية فى المبادرة.

محمد هنيدي يسيطر على ببجي موبايل في رمضان



كتبت - علا عبد الرشيد

تحتفل لعبة الهواتف الشهيرة فى العالم «ببجى» بشهر رمضان والعيد مع محمد هنيدى، من خلال مجموعة من الأنشطة المباشرة داخل اللعبة تبث الأجواء الترفيهية والمرحة بين ممارسى اللعبة.

ويشمل التعاون حزمة صوتية أنشئت حصريا للعبة بواسطة محمد هنيدى، وتتيح إعطاء أوامر داخل اللعبة من اللاعبين لزملائهم فى الفريق باستخدام صوت وسلوكيات هنيدى التى يشتهر بها.

وسيتم إصدار حزمة الصوت فى عيد الفطر، وستكون متوفرة لفترة محدودة فقط، وسينضم محمد هنيدى إلى بطولة نجوم ببجى موبايل التى تقام خلال شهر رمضان كقائد رياضى خاص إضافى، وسيواجه بعضا من أفضل لاعبى البث المباشر فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى بث مباشر كوميدى ستتم مشاركة تفاصيله قريباً.

أى كلام!

◄ أعترض وبالثلث على الضوابط الجديدة التى أقرتها هيئة الرقابة المالية لنظام الشراء بالهامش بالبورصة المصرية؛ والتى تهدف من ورائها إلى زيادة حجم التعامل بهذا النظام لأكثر من عشر مرات الحجم الحالى..!

فالشراء الهامشى أو بالهامش خرّب بيوت آلاف المستثمرين، الذين خسروا الجلد والسقط بالمعنى الحرفى للجملة. فالمستثمر فى هذا النظام يتعامل بأموال اقترضها بضمان أسهمه ليشترى بها أسهما جديدة؛ وعندما يحل موعد سداد القرض يضطر إلى بيع أسهمه القديمة والجديدة مهما كان سعرها ليسدد القرض..

ليت رئيس الوزراء يتدخل بسرعة لإلغاء الضوابط الجديدة للشراء الهامشى؛ وبحث سبل الحد من مخاطر هذا النظام على مستثمرى البورصة، بل وعلى الاقتصاد حتى لايسقط المزيد من الضحايا.

فالمشرحة مش ناقصة قتلى.. لامؤاخذة..!!

◄ جميل جدا أن تخصص قناة فضائية للقرآن الكريم بأصوات كبار المقرئين المصريين.. وهى خطوة كبيرة تأخرت بعض الشىء.. لكن أن تأتى متأخرا أفضل من أن لا تأتى أبدا..!!

◄ أتوقع أن تسحب هذه القناة السجادة من تحت محطة القرآن الكريم التى يغلب عليها برامج الدردشة واللت والعجن وإعلانات «التسول».. لا مؤاخذة..!!

◄ الكاتبة الكبيرة مايسة السلكاوى تخوض تجربة رائدة لإعادة كتابة التاريخ برؤية مختلفة عما عهدناه، حيث تغوص فى أعماق العديد من الشخصيات والأحداث والأماكن بروايات موثقة من مراجع ووثائق عربية وأجنبية، لتكشف لنا بإنصاف ما لهذه الشخصيات وما عليها.

مايسة قدمت حتى الآن ثلاثة كتب للمكتبة العربية، كان لى شرف مناقشة كتابها الأول، الذى تناول أكثر من ثلاثين شخصية تاريخية، فى ندوة ضخمة بمعرض الكتاب.

اللافت فى تجربة مايسة أنها تخوضها بمفردها، وتتحمل كل أعبائها من مالها الخاص دون أى دعم من أى جهة وسط تجاهل تام من وزارة الثقافة وهيئاتها.

لك الله يا مايسة..!!

◄ ياليلة سودا..!!

اللاعب إياه اللى خرم دماغنا بالجون اليتيم اللى جابه فى كاس العالم بيعمل إعلان لدواء بموافقة وزارة الصحة.. بيقول فيه إن تناوله للدواء هو سبب حيويته وإحرازه للهدف..!

الإعلان سخيف.. وأسخف ما فيه الطريقة التى يتكلم بها اللاعب الذى يحاول الاستظراف فشر إسماعيل يس فى فيلم «الآنسة حنفى»..!

محسن حسنين

سيارة نائب رئيس جهاز إحدى المدن الجديدة تثير الشبهات

كتب: عمر البدري

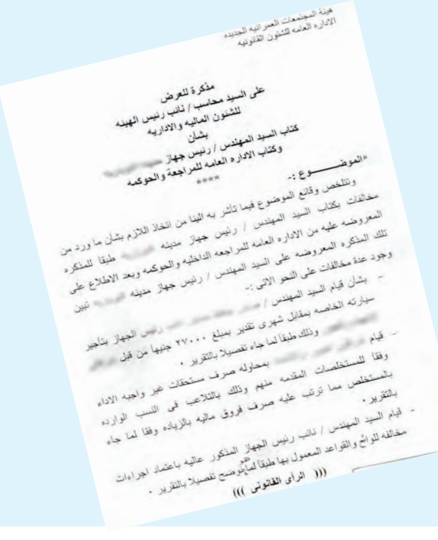
على عكس المثل القائل «ابعد عن الشر وغنيله»، وضع نائب رئيس جهاز إحدى المدن العمرانية الجديدة نفسه فى مرمى التساؤلات، وذلك بعد أن قام بتأجير سيارته الخاصة لشركتين لهما عمليات خاصة، مقابل ٢٧ ألف جنيه شهريا.

يذكر أن هذا الأمر أوجد عدة مخالفات، حسب ماجاء فى مذكرة العرض التي تقدم بها رئيس جهاز هذه المدينة إلى نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية للشئون المالية والإدارية.

ومن المخالفات التي نتجت عن هذا التصرف، حسب ما جاء فى المذكرة، قيام الشركتين بمحاولة صرف مستحقات غير واجبة الأداء وفقا للمستخلصات المقدمة منهم وذلك بالتلاعب فى النسب الواردة بالمستخلص بما ترتب عليه صرف فروق مالية بالزيادة، وفقا لما جاء بالتقرير، وقيام نائب رئيس الجهاز المذكور باعتماد إجراءات مخالفة للوائح والقواعد المعمول بها.

وانتهت المذكرة المقدمة من رئيس الجهاز بضرورة معرفة الرأي القانوني، وتحديد الإجراءات التى يتم اتخاذها حيال الواقعة، وحسمًا لأية شبهات أو موانع لسير العمل وضمان الحيادية فى التعامل مع كافة المقاولين المتعاملين مع جهاز المدينة.

كما أن هذا الإجراء يأتى فى إطار توجيهات الرئيس السيسي بضرورة مكافحة الفساد فى كافة الأجهزة والهيئات ومؤسسات الدولة.



هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة
الادارة العامة للشئون القانونية

مذكرة للعرض
على السيد محاسب / نائب رئيس الهيئة
للشئون الماليه والاداريه
بشان
كتاب السيد المهندس / رئيس جهاز
وكتاب الادارة العامه للمراجعة والحوكمه
****

*الموضـــــوع :-
وتتلخص وقائع الموضوع فيما تاشر به الينا من اتخاذ اللازم بشان ما ورد من مخالفات بكتاب السيد المهندس / رئيس جهاز مدينه طبقا للمذكره المعروضه عليه من الاداره العامه للمراجعه الداخليه والحوكمه وبعد الاطلاع على تلك المذكره المعروضه على السيد المهندس / رئيس جهاز مدينه تبين وجود عدة مخالفات على النحو الاتى :-

- بشان قيام السيد المهندس / سيارته الخاصه بمقابل شهرى تقدير بمبلغ ٢٧٠٠٠ جنيها من قبل رئيس الجهاز بتأجير وذلك طبقا لما جاء تفصيلا بالتقرير .
- قيام بمحاوله صرف مستحقات غير واجبه الاداء وفقا للمستخلصات المقدمه منهم وذلك بالتلاعب فى النسب الوارده بالمستخلص مما ترتب عليه صرف فروق ماليه بالزياده وفقا لما جاء بالتقرير .
- قيام السيد المهندس / نائب رئيس الجهاز المذكور عاليه باعتماد اجراءات مخالفه للوائح والقواعد المعمول بها طبقا لما هو موضح تفصيلا بالتقرير .

(((الرأى القانونى)))

ثلاجة الخير.. فكرة طفل تتحول إلى أكبر مشروع خيرى فى دسوق

كتب - إبراهيم الصعيدي

فكرة جديدة ومبتكرة دشنها مجموعة من الأطفال فى مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ خلال شهر رمضان، حيث قاموا بعمل مبادرة خيرية أطلقوا عليها اسم «ثلاجة الخير»، وهي عبارة عن ثلاجة تمتلئ بالعصائر والأطعمة الطازجة.

ويقوم الأطفال بتغيير المتبقي من هذه الأطعمة والمشروبات يوميا، بهدف مساعدة الفقراء والمحتاجين العاجزين عن سد حوائجهم فى رمضان.

الفكرة لاقت قبولا عند أهالي دسوق وقاموا بالتبرع ومساعدة الأطفال بالعصائر وزجاجات المياه المعدنية وبعض الأكياس التى تحتوى على الخبز وقطع الجبن المغلف.



يقول الطفل طلعت إبراهيم، صاحب الفكرة، إن الفكرة جاءته بعد انتشار فيروس كورونا العام الماضى وأنه عرضها على أصدقائه ولاقت مشاركة فعالة وترحيبا كبيرا من أولياء الأمور.

من جانبه، رحب المحاسب أحمد إبراهيم سالم، مدير عام جمعية السلع الغذائية بدسوق بالفكرة، مشيرا إلى أنه سيتم نشرها فى جميع قرى دسوق وتدشينها على الفيس بوك مع تطويرها بحيث لا تقتصر على المارة فقط بل تمتد إلى الأرامل وغير القادرين.

سحب 76 ألف رخصة خلال 3 أسابيع بسبب الملصق الإلكتروني

كتب - مهني أنور

تمكنت الأجهزة المختصة من سحب ٧٦ ألف رخصة تسيير مركبات لعدم تركيب الملصق الإلكتروني، خلال ٣ أسابيع فقط منذ انتهاء المهلة التي منحتها وزارة الداخلية للمواطنين لتركيب الملصق.

وأوضحت الداخلية أن ذلك من خلال حملات على الطرق السريعة والفرعية فى القاهرة والمحافظات عقب انتهاء المهلة الأخيرة فى ٣٠ مارس الماضي والتي حددتها الوزارة.

كانت وزارة الداخلية قد أعلنت أكثر من مرة أنه عقب انتهاء المهلة المقررة يتم إرجاء تقديم كل الخدمات المرورية لمالكى السيارات من استخراج أو تجديد رخصة القيادة أو طلب استصدار المستخرجات المرورية المختلفة إلا عقب تركيب الملصق الإلكترونى للمركبة.

وتقوم الجهات المختصة بإرسال الرخص المضبوطة لوحدات تراخيص المرور على أن يذهب المواطن صاحب المركبة إليها على الفور لتركيب الملصق الإلكتروني واستلام رخصة المركبة.

أمينة خليل: «زيزي» جعلتني مجنونة جدا

كتبت - شيماء مكاوي

قالت الفنانة أمينة خليل إن شخصية «زيزي» التي تقوم بها فى مسلسل «خلي بالك من زيزي» حولتها إلى شخصية مجنونة جدا وحادة الطباع وعصبية للغاية.

وأوضحت: قد تبدو زيزي للوهلة الأولى مندفعة وعصبية وحادة الطباع، ولكن سيتضح لاحقاً أن ثمّة أسباب ومبرّرات لتصرّفاتها الغريبة، فهي من الداخل حنونة وطيبة للغاية، ولكنها تحاول حماية نفسها من خلال اندفاعها وتصرّفاتها الانفعالية.. وأشارت فى حديثها لـ «أكتوبر» إلى أنها سعيدة بردود الأفعال حول هذا العمل الذي يعرض على قنوات إم بي سي، لافتة إلى أن البعض قد يعتقد أنها زوجة مفترية إلا أن كثيرين يتعاطفون معها الآن، إذ لا يجوز الحكم عليها من خلال موقف واحد أو من دون معرفة دوافعها ومبرّراتها وأسبابها، لذا أنصح المشاهدين بمتابعة العمل قبل إطلاق الحكم على الشخصية، وحول تعاونها للمرة الأولى مع الكاتبة مريم نعوم، تقول أمينة: «أنا معجبة بمريم منذ متابعتي لـ «سجن النساء»، ولطالما تمنّيت أن يجمعني وإياها نصّ من نصوصها. واليوم جاءت الفرصة لهذا التعاون، فهي واحدة من أذكى الكتّاب لناحية رسم شخصيات مركبة ووضع تفاصيل دقيقة لتلك الشخصيات فى نصوصها، ما يمنحها أبعادًا واقعية جدًا».. من جانب آخر، تشير أمينة إلى الانسجام الذي يجمعها بكل من المخرج كريم الشناوي والنجم محمد ممدوح مضيفة: «هناك مقادير خاصة لتشكيل خلطة النجاح - إن جاز التعبير- تلك المقادير قوامها حب العمل والاجتهاد والطموح ووجود الشغف الدافع للقيام بالعمل. هذا هو سرّ الانسجام الذي يجمعنا.

أمينة خليل

أول مكتب لـ «تويتر» فى القارة الإفريقية

أعلنت منصة «تويتر» عملاق التدوينات المصغرة، أنها ستفتح أول مكتب لها فى إفريقيا فى غانا، حيث تسعى المنصة إلى شق طريقها فى بعض الأسواق الأسرع نموًا فى العالم.

وذكر موقع «يو إس نيوز» الأمريكى، أن القارة السمراء غير مستغلة لشركات التكنولوجيا، حيث يبلغ استخدام الإنترنت لكل السكان حوالى ٣٩٪ مقابل متوسط عالمى يبلغ ٥٩٪، وفقًا لشركة تحليلات الويب ستاتكونتر.

ونوه الموقع الأمريكى إلى أن معدل استخدام الإنترنت ينمو كل عام بفضل توسيع شبكات النطاق العريض للهواتف المحمولة بأسعار معقولة.



حضانات الأطفال.. تحت رعاية الدولة

تامر عبد الفتاح

يضع الرئيس عبد الفتاح السيسي كل عناصر ومقومات الأسرة المصرية وتربية النشء على قمة أولويات الدولة، ويظهر ذلك جليا من خلال توجيهات الرئيس بإدراج حضانات الأطفال ضمن الأنشطة التي تتمتع بمزايا قانون المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بما يمنحها تسهيلات ومزايا ضريبية وحوافز أخرى خاصة بتوصيل المرافق وتدريب العاملين وفقاً للقانون، كما وجه الرئيس بالإسراع فى عملية منح تراخيص مؤقتة للحضانات غير المرخصة لحين توفيق أوضاعها الإدارية.

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، ونيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول «متابعة نشاط مؤسسات الرعاية الاجتماعية، ومنظومة حضانات الأطفال، وكذلك النشاط الخيري لصندوق تحيا مصر».

تطوير مؤسسات الرعاية

واستعرضت نيفين قباج جهود الدولة فى تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى إطار الاستراتيجية الوطنية للرعاية البديلة للأطفال والشباب على مستوى الجمهورية، والتي ترتكز على عدة محاور تشمل تطوير المؤسسات الخاصة برعاية الأطفال والكبار بلا مأوى، وإنشاء قواعد بيانات مدققة لتلك المؤسسات، وإطلاق تطبيق منصة إلكترونية متخصصة بالشراكة مع وزارة الاتصالات، فضلاً عن مساندة تلك الفئات من الأطفال والشباب بعد التخرج من مؤسسات الرعاية، بهدف دعم فرص الدمج المجتمعي، بالإضافة إلى محور تطوير بيئة تشريعية داعمة لتلك الجهود.

وقد وجه الرئيس بترسيخ الهدف الأساسي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال والشباب فى بناء الشخصية وتطويرها لتكون قادرة على مواجهة الحياة والتفاعل الإيجابي مع المجتمع فى مرحلة ما بعد التخرج من مؤسسات الرعاية، ومن ثم أهمية صياغة برامج متابعة لهم، وتوفير كافة الدعم المالي اللازم فى هذا الإطار، وذلك على نحو يتيح الدمج الكامل لهم فى المجتمع وحصولهم على كافة حقوقهم.

ترخيص الحضانات

كما تم استعراض منظومة عمل حضانات الأطفال المرخصة وغير المرخصة على مستوى الجمهورية، وخطة العمل الخاصة بتطوير هذه المنظومة، والتي ستعتمد على ميكنة ترخيص الحضانات، والربط الإلكتروني مع الجهات المعنية، وإنشاء قواعد بيانات شاملة عن المنظومة، إلى جانب إتاحة فرص تمويلية لرفع كفاءة الحضانات.

وتطرق الاجتماع إلى عرض نشاط حملة «أبواب الخير» التي أطلقها صندوق «تحيا مصر» خلال شهر رمضان المعظم لدعم الفئات الأولى بالرعاية والعمالة غير المنتظمة على مستوى الجمهورية، وذلك من خلال قوافل الإمداد بالمواد الغذائية، والتي تهدف إلى توزيع مليون وجبة إفطار على مدار الشهر بالتعاون مع الجمعيات الأهلية، إلى جانب توزيع الملابس الجديدة قبل حلول عيد الفطر المبارك.

تحفيز الاستثمار

وقال الدكتور صلاح هاشم، مستشار وزارة التضامن الاجتماعي، إن الرعاية الاجتماعية ومنظومة حضانات الأطفال أمر هام جدًا، موضحا أن توجيهات الرئيس السيسي تفتح الباب على مصراعيه أمام القطاع الخاص والمجتمع المدني، فى أن يشارك الدولة فى إنشاء هذه الحضانات من خلال تحفيز الاستثمار فى هذه الخدمة المهمة جدا للأسر المصرية، وذلك من خلال معاملتها معاملة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

توجيهات رئاسية تمنح حضانات الأطفال مزايا المشروعات الصغيرة

تحفيز القطاع الخاص والمجتمع المدني لتقديم هذه الخدمة المهمة جدا للأسر المصرية

الرئيس يوجه بتحقيق أقصى عائد اقتصادي واستثماري ممكن لأصول شركات قطاع الأعمال

وتابع أن هناك بعض الامتيازات الضريبية لهذا النوع من المشروعات، حيث يتم إعفاؤها بالكامل من الضرائب، وذلك لأنها تشبع احتياجا مجتمعيا ملحا، كما أن وزارة الصحة والجهات المعنية تتولى تدريب فرق العمل فى هذه الحضانات، كما يتم الإعفاء جمركيا لجميع الأجهزة التى يتم استيرادها من الخارج.

وأوضح أن الدولة المصرية تتحمل النسبة الأكبر للتأمين على العمالة فى تلك الحضانات، مؤكدا أن هذا المشروع لن يعامل على أنه مشروع استثماري سواء فى فاتورة الكهرباء والمياه والغاز، ولكنه يتعامل على أنه مشروع خدمي، كما أنه لا يحمل ضريبة أو قيمة مضافة نهائيا.

أصول الدولة

وعلى جانب آخر، وجه الرئيس السيسي بترسيخ نهج الدولة بحسن إدارة ما تملكه من موارد وأراض ومنشآت منتشرة على مستوى المحافظات كاستراتيجية ثابتة للدولة، حيث اجتمع الرئيس مع محمود توفيق وزير الداخلية، وهشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، والمستشار عبدالرحمن شتلة المستشار القانوني لوزير قطاع الأعمال العام. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول «استعراض خطط وزارة قطاع الأعمال العام للاستغلال الأمثل وتطوير الأصول والأراضي التابعة لشركات قطاع الأعمال على مستوى الجمهورية».

وقد اطلع الرئيس فى هذا الإطار على جهود حصر الأصول غير المستغلة بقطاع الأعمال العام، خاصة مساحات الأراضي، والإجراءات المخطط تنفيذها من أجل تعظيم الاستفادة منها، وقد وجه الرئيس بتحقيق أقصى عائد اقتصادي واستثماري ممكن لتلك الأصول، وكذلك تعزيز التنسيق المتبادل فى هذا الإطار ما بين وزارة قطاع الأعمال العام والجهات الحكومية الأخرى للإسراع فى تحقيق تلك الأهداف التي تمثل استراتيجية ثابتة للدولة.

وزير الدفاع:

القوات المسلحة تحرص على تقديم رؤى لمواجهة التحديات المختلفة

نفذت كلية الدفاع الوطنى البحث الرئيسى لأكاديمية ناصر العسكرية العليا لعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ بعنوان «الاستراتيجية المقترحة للحفاظ على استقرار وتماسك المجتمع المصرى فى ظل التهديدات والتحديات الحالية والمنتظرة».

شهد البحث الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وعدد من الوزراء، وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

وأكد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، حرص القوات المسلحة على المشاركة فى تقديم رؤى لمواجهة التحديات المختلفة التى تؤثر على المجتمع، مشيدًا بالجهد المبذول فى البحث وأهميته فى دعم جهود الدولة للحفاظ على استقرار وتماسك المجتمع وبناء الإنسان المصرى فى مصر الحديثة.

وأشار اللواء طارق هلال، مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا، إلى أن فعاليات هذا البحث تأتى فى ظل تسارع المتغيرات الاجتماعية داخل المجتمع والتحديات التى تؤثر على استقراره وتماسكه.

شارك فى إعداد البحث نخبة من مستشارى كلية الدفاع الوطنى بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، والباحثين فى العلوم السياسية والاجتماعية، وانتهى البحث الذى تم تناوله خلال ثلاث جلسات عمل إلى تقديم عدد من التوصيات والآليات المقترحة للحفاظ على استقرار المجتمع المصرى وتماسكه حتى عام ٢٠٥٠.

حضر مناقشة البحث عدد من مديرى الكليات والمعاهد العسكرية وأعضاء هيئة التدريس والدارسين بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعدد من الشخصيات العامة وأساتذة الجامعات والخبراء الاستراتيجيين والإعلاميين.


الفريق أول محمد زكى

خلال تنفيذ مشروع إعصار 62..

رئيس الأركان يشيد بكفاءة واقتدار رجال الجيش الثالث الميداني


الفريق محمد فريد

فى إطار الخطة السنوية للتدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة شهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، مشروع مراكز قيادة خارجي إعصار ٦٢ الذى نفذه أحد تشكيلات الجيش الثالث الميدانى.

بدأ المشروع بتنفيذ إجراءات التحضير والتنظيم للمعركة متضمنة تنظيم تعاون لكل عناصر تشكيل المعركة، أعقب ذلك مرور رئيس أركان حرب القوات المسلحة على مراكز القيادة والسيطرة للتأكد من جاهزيتها واستعدادها.

ظهر خلال المرور ما وصلت إليه العناصر المشاركة من استعداد قتالى عالٍ، فضلا عن المهارة فى استخدام أحدث وسائل نظم القيادة والسيطرة لتنفيذ المهام المخططة أثناء مراحل المشروع.

وأشاد رئيس أركان حرب القوات المسلحة بما يتمتع به رجال الجيش الثالث الميدانى من روح معنوية عالية وعزيمة وإصرار على تنفيذ المهام تحت مختلف الظروف بكفاءة واقتدار.

حرس الحدود توجه ضربات قوية للخارجين عن القانون

تعد قوات حرس الحدود، عين مصر الساهرة لحماية حدودها على كافة الاتجاهات الاستراتيجية وتقوم بالتصدى للمهربين والمخربين والعناصر الإجرامية، وخلال الشهر الماضى نجحت قوات حرس الحدود فى توجيه ضربات قاسمة ضد الخارجين عن القانون.



فقد نجحت فى ضبط ١٢٥ ألف طلقة مختلفة الأعيرة، و٥٠ بندقية أنواع، منها الخرطوش وضغط هواء، وبندقية صيد و٣ هواتف للاتصال عبر الأقمار الصناعية، واكتشاف وتدمير ٥ فتحات للأنفاق، فضلاً عن ضبط مبالغ مالية كبيرة من العملات المصرية وضبط ٧٥ عربة مختلفة الأنواع.

وأثناء عمليات التفتيش والتأمين الدورية للسيارات والمركبات بالأنفاق والمعابر الحدودية، نجح رجال حرس الحدود فى ضبط ١,٥ طن من الحشيش المخدر، و٥٠٠ كجم من نبات البانجو المخدر، و١٨ كجم من الهيروين، و١٠ كجم أفيون، و٢٠٠ كجم بذور نباتات مخدرة، و١,٥ مليون قرص مخدر، وضبط ١٢ جهازًا للكشف والتنقيب عن المعادن و٦ أطنان من الحجارة المخلوطة بخام الذهب.

ونجحت كذلك فى إحباط محاولات للتسلل والهجرة غير الشرعية عبر الحدود فوصل عدد الذين تم ضبطهم ٢٧٥٠ فردًا من جنسيات متعددة على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

وبالتعاون مع الجيش الثالث الميدانى وعناصر من وزارة الداخلية، تمكنت عناصر من حرس الحدود من تنفيذ حملة مكبرة للقضاء على الزراعات المخدرة فى شبه جزيرة سيناء، لتضييق الخناق على زارعى ومروجى تلك السموم بالبلاد.

وأسفرت تلك الحملة عن اكتشاف عدد من المزارع بمساحات مختلفة لنبات الخشخاش والبانجو والهيدرو المخدر، وضبط ١٥٠طنًا من مادة البانجو الجاف، و٧٠طنًا من مادة البانجو المطحون و٢طن من بذور البانجو، و٩٠٦ كجم من بذور الخشخاش، بالإضافة إلى ضبط ٥ مصانع لصناعة وتدوير الحشيش، وخلايا طاقة شمسية وسيارة دفع رباعى.

يوميــات رمضــان



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

الخميس.. فقدت الصحافة المصرية والعربية والإعلام المصرى، أحد أهم الكتاب الصحفيين فى مصر والعالم العربى، الكاتب الصحفى مكرم محمد أحمد، عن عمر يناهز الـ ٨٦ عامًا.

وقد شغل الراحل عدة مناصب، حيث بدأ مشواره مراسلًا عسكريًا فى اليمن وفلسطين ورئيسًا لمؤسسة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور.. ونقيب الصحفيين فى مصر والأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب ورئيس المجلس الأعلى للإعلام بعد تشكيل الهيئات الثلاث.

والراحل من مواليد المنوفية وحصل على ليسانس الآداب، جامعة القاهرة عام ٥٧، وعمل محررًا صحفيًا بالأخبار ثم مديرًا لمكتب الأهرام فى دمشق بسوريا وتدرج حتى وصل إلى مدير تحرير الأهرام عام ١٩٨٠.

وكان له عمود يومى فى الأهرام بعنوان «نقطة نور» ونال العديد من الجوائز وبوفاته فقدت مصر كاتبًا وطنيًا وقيمة كبيرة شارك فى معارك الوطن وكان فى مقدمة المساندين للدولة.

سلوكيات مرفوضة

الجمعة.. كنت فى طريقى إلى المنزل من مدينة نصر إلى التجمع وبجوار جمعية المحاربين القدماء بمدينة نصر وبجوار المنطقة الصناعية هناك.. وجدت تلالا من المخلفات من الردم والقمامة عادت من جديد لتلقى على جانبى الطريق فى مخالفة صريحة من أناس تعودوا على هذه التصرفات المسيئة.. فكيف ندمر ما بنيناه من طرق وتجميل فى هذا الشارع وغيره ليلقى مجهولون كميات الردم هذه لتفسد ما صنعناه.

لم يقف الأمر عند هذا الحد ولكن يبدو أن هذه الظاهرة علاجها صعب أو لا توجد متابعة، ففى أسفل الكوبرى الموصل للتجمع الخامس من محور المشير إلى شارع التسعين وجدت أيضًا تلالا من المخلفات وضعت بالليل وفى الخفاء دون متابعة.

وتستمر هذه المخالفات.. ففى التجمع الخامس منطقة المستثمرين الجنوبية يوجد ناد لهيئة التأمينات الاجتماعية وبجوار قطعة أرض مخصصة لناد آخر تلقي السيارات ليل نهار المخلفات من القمامة وردم البناء منذ فترة والجهاز يرى ويسمع، ولكن لا حياة لمن تنادي، إن هذا القبح والفعل الإجرامى يشوه المنظر العام ويؤذى المارة والجيران ويكلف الدولة أعباء كثيرة فى الصحة وأيضًا عند استغلال المكان.. هذا بخلاف إفساد ما تقوم به الدولة من جهد فى تطوير الطرق.

الإعلانات ومتاعبها

السبت.. طبعا ما نراه فى رمضان هو فى الحقيقة إعلانات بطعم المسلسلات ولله الأمر.. فيبدأ «تتر» المسلسل بعد مقدمة إعلانية ويتوقف لإعلانات أخرى ثم يبدأ المسلسل من ثلاث إلى خمس دقائق وتبدأ الإعلانات حتى تنسى ما كنت تشاهده أو تتابعه ثم يعود المسلسل إن كنت مزهقتش أو ارتفع ضغطك.. والجديد أن المشهد الأخير فى نهاية الحلقة مفروض أن تظهر الأسماء وكل عام ونحن بخير.. لكنهم اخترعوا جديدًا.. فتبدأ بعد فترة فقرة إعلانية ونحن ننتظر على أساس أن الحلقة مازالت قائمة، ولكن بعد الإعلانات تجد «التتر» بالنهاية لماذا كل هذا الاستخفاف.

وطبعا يعرض على الشاشة إذا كنت تريد الاستمتاع بالمسلسل فعليك بمشاهدة منصة كذا!!.. ومن لا يملك فعليه بالتحلى بالصبر وأن يستمر فى المشاهدة واستهلاك الكهرباء والصحة والأعصاب أو يغلق التليفزيون ليعيش مع الأسرة أو العبادة لله وهذا أفضل.

المضمون

هذه مشكلة أخرى فالإعلانات لدينا أصبحت فى محاور محدودة، إما طلبات التبرع للمستشفيات الجديدة أو القائمة وأعلاها مرضى السرطان.. والجديد مشروع النخل كل يوم جديد.. أو العقارات والمنتجعات الجديدة والحياة لونها بمبى هناك وأنك ستعيش عيشة الملوك هناك والباشوات من ملاعب وحمامات سباحة وجيم وكل وسائل الراحة والتسوق.

وكأن شعب مصر أصبح من راغبى السكن فى هذا المستوى.. ينافس ذلك الأجهزة الكهربائية والحلويات والملابس الداخلية التى لا تتردد فى ابتكار وسيلة جديدة لتفزعنا دون مراعاة للذوق العام والآداب العامة، ثم شركات الاتصالات الجديدة أيضًا وفى أحيان كثيرة يكون محتوى الإعلان بعيدا عن رسالته الإعلانية الموجهة للجمهور فتجد مثلا توك توك يرفع من الجانبين وتأتى سيدة تجرى وراءه، ونجد الإعلان عن منتج ألبان.. ما علاقة هذا بذاك؟!

الطرق وكل يوم جديد

الأحد.. علمت أن هناك طريقا جديدا يبدأ من ميدان الفردوس بصلاح سالم للقادم من أحمد سعيد ورمسيس.. قلت أجربه وكانت المفاجأة طريقا جميلا يغنيك عن المرور بالعباسية أو مدينة نصر وزحمة وسط البلد لتجد نفسك فى منتصف محور المشير الجديد.. يعنى ببساطة اختصر للقادم من وسط البلد إلى التجمع نصف ساعة على الأقل وكذلك فى رحلة الذهاب مرورًا بمنشية ناصر.

حقيقة هو عمل مبدع جميل ويتم فى صمت دون ضجيج.. إضافة إلى ما تم فى شرق القاهرة من إعادة تخطيط ومحاور وشوارع فى أروع عمل تقوم به الدولة من تطوير ولكن تحتاج إلى الكثير من اللوحات الإرشادية لاستخدام هذه الطرق والتعامل معها.

وأيضًا الطرق تحت الإنشاء يجب أن تغلق وتكتب لافتات بالطرق البديلة حتى لا يجد المار منها سوى متاهة.. فوضع العلامات مهم جدًا لإرشاد المواطن على الطرق البديلة.. لمسة بسيطة ولكن أثرها كبير إلى أن تنتهى هذه المشروعات التى ستنقلنا نقلة مختلفة بإذن الله.

علمت أن هناك طريقا جديدا يبدأ من ميدان الفردوس بصلاح سالم للقادم من أحمد سعيد ورمسيس.. قلت أجربه وكانت المفاجأة طريقا جميلا يغنيك عن المرور بالعباسية أو مدينة نصر وزحمة وسط البلد

ماذا يحدث فى السكة الحديد؟.. سؤال قد تأخذنا محاولة الإجابة عنه إلى استعراض بعض من الشواهد والمعطيات فى الأحداث الأخيرة والاستناد إلى قاعدة أنه كلما حاصرت الفساد وضغطت عليه انفجر وتناثر فى اتجاهات عدة محاولا إلهاءك وإثناءك عن محاربته أو تقليل الضغط عليه.. وزير النقل كامل الوزير منذ أن جاء إلى الوزارة وبدأت معه معارك شرسة فى مواجهة الفساد الذى استشرى -إن صح التعبير- فى جنابات كثيرة بالوزارة خاصة هيئة السكة الحديد، تلك الهيئة المثقلة بميراث كبير وممتد لسنوات من الإهمال والفساد، وليس دفاعا عن مسؤول قد يخطئ ويصيب بقدر ما هو إعمالا للعقل وقراءة متأنية للمعطيات، فإن هناك فعلا شيء غريب يحدث فى الهيئة ويقف وراء كل هذه الكوارث التى تتعرض لها ويروح ضحيتها أبرياء لا ذنب لهم ولا جريرة.



الفاعل معلوم.. والضحية «أبرياء»

ماذا يحدث فى «السكة الحديد» ؟

سعيد صلاح

فى الحادث الأخير بطوخ والذى آلمنا جميعا وأحزننا على ضحايا جدد سقطوا ضحية إهمال أو فساد، كانت هناك علامات استفهام كثيرة تم تداولها حول وصلات خشبية بدلا من الحديدية لربط القضبان ببعضها، وعدم التأكد من صيانة العربات قبل الخروج وأعتقد أن التحقيقات التى تجريها النيابة العامة سوف تجيب عن كل التساؤلات وتصل إلى الحقيقة مثلما حدث فى حادث قطارى سوهاج وتكشفت عبر صفحات التحقيقات حقائق قد تكون فى غاية الألم والأسف.

النائب العام المستشار حمادة الصاوى كان فى نهاية الأسبوع الماضى أمر بحبس ثلاثة وعشرين متهمًا فى حادث قطار طوخ، هم «قائد القطار» و«مساعده» و«عامل» وآخرين؛ وذلك لتسبب بعضهم فى خطأ أدى إلى موت ثلاثة وعشرين شخصًا وإصابة مائة وتسعة وثلاثين آخرين من ركاب القطار رقم (٩٤٩)، وكان ذلك ناشئًا عن إهمالهم وعدم مراعاتهم القوانين والقرارات واللوائح والأنظمة نتيجة إخلالهم إخلالا جسيمًا بما تفرضه عليهم أصول وظائفهم، وتسببهم بغير عمد فى حصول حادث لإحدى وسائل النقل العامة البرية عرَّض الأشخاص الذين بها للخطر ونشأ عنه موت وإصابة بعضهم، فضلًا عن إهمال البعض الآخر من المتهمين فى صيانة واستخدام أموال عامة معهود لبعضهم بها وتدخل صيانتها واستخدامها فى اختصاصهم على نحو عطَّل الانتفاع بها وعرض سلامتها وسلامةَ الأشخاص للخطر، مما ترتب عليه وقوع حادث نشأ عنه وفاة وإصابة أكثر من شخص، وارتكاب آخرين جرائم تزوير فى محررات رسمية واستعمالها والاشتراك فيها، وسألت «النيابة العامة» تسعة وعشرين من «مسئولى الهيئة القومية لسكك حديد مصر»، وسمعت شهادة نحو مائة وأربعة من المصابين بالحادث.

تصور مبدئي

وكانت «النيابة العامة» قد توصلت إلى تصور مبدئى لوقوع الحادث هو سقوط عدة عربات من القطار رقم (٩٤٩) أثناء سيره أمام (قرية سندنهور) بمركز بنها بمحافظة القليوبية؛ لخروجها من شريط السكة الحديدية وانفصال بعض قواعد عجلاتها عنها مما أدى لانقلابها، وقد أسفر الحادث عن وفاة ثلاثة وعشرين من مستقلى القطار وإصابة مائة وتسعة وثلاثين منهم.

وتبينت «النيابة العامة» فى المعاينة من وجود التلفيات اللاحقة بالعربات المنقلبة وقواعد عجلاتها، وعاينت شريط السكة الحديدية بالموقع وأثبتت ما تبينته من ملاحظات عليه لتفسيرها فنيًا، وكذا عاينت أبراج المراقبة على طول شريط السكة بالموقع لبيان حالة الإشارات الضوئية فيها قبل وقوع الحادث، وكذا غرف رصد حركة التحويلات بالشريط لبيان إذا ما كان قد لحق بها أى أعطال قُبيل وقوع الحادث، وتحفظت على بيان بخطط الصيانة والتجديدات للبنية الأساسية والجرارات والعربات المتحركة الخاصة بالمنطقة محل الحادث لعامى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١؛ لفحصها فنيًا، وكذا تحفظت على بطاقة ذاكرة جهاز المكابح والتحكم الآلى ATC الخاص بالقطار لفحصه فنيًا.

حبس23 متهما وسؤال 29 مسئولا فى حادث طوخ.. وعلامات استفهام كثيرة حول الأسباب

النيابة العامة عاينت القضبان وأبراج المراقبة وغرف رصد حركة التحويلات وأثبتت ملاحظاتها

مقابض الخطر

التساؤلات الكثيرة والتى تبدو «مشروعة» فى حادث قطار طوخ كلها تشير إلى «فعل فاعل» يقصد أمر فى غاية السوء، وربما تؤكد التحقيقات سلامة هذه الإشارة، مثلما فعلت التحقيقات فى حادث قطارى سوهاج، والتى أكدت أن هناك فسادا وإهمالا وصل إلى منتهاه واستحق المحاسبة الغليظة، فقد أكدت نتائج التحقيقات فى حادث قطارى سوهاج كذب السائق ومساعده اللذين ادعيا، ظهور إشارات ضوئية بشاشة التحكم بكابينة القيادة، تفيد انخفاض معدل ضغط الهواء بالأنابيب الواصلة بين عربات القطار مما أوقفه آليًا، وأحالا أسباب هذا الانخفاض إما إلى سحب أحد مقابض الخطر بأى من العربات، أو غلق أحد صمامات تحويل الهواء المضغوط بالمكابح -الجزرات-، وأنه مع بدء ارتفاع معدل ضغط الهواء تحرك القطار متجاوزًا «مزلقان السنوسى»، ثم توقف آليًا مرة أخرى بموقع التصادم، فتبين أن مساعد السائق غلق أحد الصمامات بين العربتين الثالثة والرابعة وصورها بهاتفه، بينما شهد من سُئل من المصابين والركاب والعاملين بالقطار من الكمسارية وأفراد الأمن؛ بعدم رؤيتهم سحب أى من مقابض الخطر أو سماعهم الصوت المميز الصادر عن سحبها، وأضاف كمسارى تأكده من عدم سحب المقابض بأربع عربات.

وقدمت «النيابة العامة» تلك الأقوال والصور إلى اللجنة الهندسية المشكلة لبحث حقيقة الأمر فنيًا، بينما أكد سائق القطار



التحفظ على خطط الصيانة والتجديدات.. وبطاقة ذاكرة جهاز «ATC» يتم فحصه فنيًا

إهمال جسيم وعدم تقدير للمسئولية أودى بحياة عشرات الضحايا وربما يكون للتحقيقات فى حادث طوخ تفاصيل أخرى

ما توصلت إليه تحقيقات حادثى سوهاج وطوخ يؤكد ما يقال عن ميراث الفساد بالهيئة

المميز فى التحقيقات إيقافه جهاز المكابح والتحكم الآلى (ATC) أثناء الرحلة، بدعوى تعطيله حركة القطار وتأخير مواعيد وصوله إلى المحطات، بينما قرر مساعد سائق القطار الأسبانى توليه القيادة إبان وقوع الحادث، مدعيًا سيره على سرعة تسعين إلى خمسة وتسعين كيلومترًا فى الساعة، وتأكده من إضاءة جميع الإشارات الضوئية «السيمافورات» باللون الأخضر على طول شريط السكة الحديدية قبل موقع التصادم، مما يسمح له بالمرور، ولكنه على مسافة خمسمائة إلى ستمائة متر من موقع التصادم رأى توقف «القطار المميز» فاستخدم المكابح اليدوية لإيقاف الجرار والعربات، ولكنها لم توقفها فوقع التصادم، بينما نازع سائق القطار فى تلك الرواية، مؤكدًا توليه هو القيادة وقت الحادث، وسيره على سرعة تسعين كيلومترًا فى الساعة، ومشاهدته توقف «القطار المميز» على مسافة مائة متر، حيث استخدم ذات المكابح المشار إليها دون تمكنها من إيقاف القطار، وقد أقر السائق ومساعده بإيقاف جهاز المكابح والتحكم الآلى (ATC) بالقطار، وأحال السائق سبب ذلك إلى تأخيره الحركة مدعيًا إصدار الهيئة القومية للسكك الحديدية تعليمات شفاهية بعدم تشغيل هذا الجهاز، وسماعه بها بـ«معهد تدريب السائقين بوردان».

إهمال جسيم

وأكدت التحقيقات ترك «رئيس قسم المراقبة المركزية بأسيوط» مقر عمله وقت وقوع الحادث، بالرغم من مسئولية هذا القسم عن مراقبة حركة القطارات بموقع التصادم، بينما أسفرت التحقيقات مع اثنين من المراقبين بالقسم عن إخلالهما بمهام عملهما؛ حيث تأخر أحدهما عن تنبيه سائق «القطار الإسبانى» بتوقف «القطار المميز»، وأخطأ فى رقم هذا القطار حال بدئه فى تنبيه سائقه، بينما لم يوال الآخر محاولات الاتصال بسائق «القطار الأسبانى» لتنبيهه، بعد إخفاق محاولتين فقط ادعاهما للاتصال به، وقد أكدت سجلات الاتصالات التى أجراها المذكور المستخرجة من شركة الاتصالات عدم إجرائه المحادثتين اللتين ادعاهما، وكانت «النيابة العامة» قد استمعت إلى محادثات لاسلكية سجلتها أجهزة الاتصالات بمقر القسم، فتبينت منها تأخر محاولات التنبيه واستمرارها بالرغم من وقوع الحادث.

وتفاصيل أخرى كثيرة كشفت عنها التحقيقات جميعها أشارت إلى إهمال جسيم وعدم تقدير للمسئولية أودى بحياة عشرات الضحايا وربما يكون للتحقيقات فى حادث طوخ تفاصيل أخرى تؤكد ما سبق وقيل عن وجود ميراث مثقل من الفساد يعشش فى تلك الهيئة يحتاج إلى مزيد من الجهود لاقتلاعه، وليس مزيدا من الجهود لمحاربة من يريد محاربته.

أهلا بكم

سعيد صلاح

خونة «الاختيار 2»

مشهد مرعب حينما نتخيل بعض تفاصيله تتحقق أمامنا.. عناصر خائنة وموالية داخل جهاز الشرطة المدنية تنتشر فى بعض مفاصله تتوغل وتنتشر وتنخر.. تستر وتتمسكن حتى تتمكن وتطفو على السطح فى الوقت المحدد.

هل نتذكر محاولات خيرت الشاطر تفكيك الجهاز وقيامه بتسريح ضباط كثيرين من الأمن الوطنى انتقامًا منهم وإضعافا للجهاز ودوره تمهيدًا لتكوين ميليشيات مسلحة على غرار الحرس الثوري، ومحاولة ذلك «الشاطر» بأن يضع فى الدستور ما ينص على ذلك لولا الوقفة القوية من المصريين الشرفاء الوطنيين الذين أجهضوا هذه المحاولة وقضوا عليها فى مهدها.

خلال فترة حكم الإخوان ظهرت عناصر كثيرة فى وزارة الداخلية موالية للجماعة الإرهابية مطلقين لحاهم دون أى قيد أو شرط، محاولين تنفيذ مخططاتهم الشيطانية لكن الوقت لم يمهلهم، وجاءت ثورة ٣٠ يونيو لتطيح بكل أحلامهم وتحولها إلى كوابيس.

هؤلاء الخونة الذين عانينا منهم كثيرًا وأريقت بسبب خستهم ونذالتهم دماء طاهرة كثيرة وفقدنا خير رجالنا، يكشفهم ويفضحهم ويجرسهم مسلسل «الاختيار ٢» الذى تعرض حلقاته يوميًا خلال الشهر الكريم، ملقيًا بهم فى مزبلة التاريخ وفى أقذر صفحاته «صفحة الخونة» والتى يظهر فيها الخائن «محمد عويس» الضابط بإدارة مرور القاهرة المتهم بالاشتراك فى اغتيال المقدم محمد مبروك، ضابط الأمن الوطني، الشاهد الرئيسى فى قضية التخابر المتهم فيها الرئيس المعزول وآخرون من قيادات الإخوان الإرهابيين المتهمين فى قضية أنصار بيت المقدس، والذين طلبوا منه إمدادهم بمعلومات عن عدد من الضباط سبق عملهم بأمن الدولة وفى مقدمتهم الشهيد مبروك، واعترف «عويس» الذى أرشد المتهمين فى تنظيم بيت المقدس الإرهابى عن خط سير «مبروك» ورقمه الكودى ومحل إقامته ليسهل عليهم اغتياله، واعترف أيضا بأنه كان يحضر جلسات دينية حول تطبيق الشريعة الإسلامية وأحكامها، واعترف الخائن بأنه أخذ ٢ مليون جنيه مقابل تسليم «الشهيد مبروك».

ورأينا «الباكتوشي».. أول شخصية إرهابية ظهرت فى المسلسل، اسمه بالكامل محمد السيد الباكتوشي، كان ضابط أمن مركزي، أسس خلية لاغتيال الرئيس السيسي كان «الباكوتشي» يعمل بقطاع الأمن المركزى قبل أن ينتقل لمديرية أمن الشرقية منذ عام ٢٠٠٧، وكان متشددًا دينيًا، وأطلق لحيته خلال الخدمة، ودعا عددًا من الضباط إلى إطلاقها، فضلًا عن انضمامه إلى ائتلاف «أنا ضابط شرطة ملتحي»، الذى تأسس بعد ثورة يناير بمشاركة عدد من ضباط وأمناء الشرطة، لمطالبة وزارة الداخلية بالتصريح لهم بإطلاق اللحى.

ورأينا أيضًا ضباط الأمن المركزى الذين نقل واحدا منهم خبر وتوقيت تحرك القوات إلى ميدانى رابعة العدوية والنهضة لفض الاعتصامين، وقد هربوا من الخدمة وانضموا إلى صفوف الإرهابيين، حتى قتلوا فى قصف جوى يوم الخميس ٣١ أكتوبر ٢٠١٧، هؤلاء الضباط هم حنفى جمال، واسمه الحركى «أبو عمر»، خيرت السبكى، واسمه الحركى «أبو علي»، محمد جمال، واسمه الحركى «أبو آدم»، وإسلام وئام أحمد حسن واسمه الحركى «أبو البراء»، وقد اختفوا عقب اغتيال نقيب شرطة و ٦ من الأفراد يعملون جميعًا فى قسم شرطة حلوان حين جرى استدراج الضحايا وتصفيتهم وتصويرهم فى مشهد مأساوى جرت تفاصيله على كورنيش حلوان، يوم ٨ مايو ٢٠١٦ .

هؤلاء الخونة رأيناهم ورأينا أيضًا معهم خونة كثيرين لكن ليسوا فى الداخلية إنما خونة للوطن كله خرجوا من الاعتصام أشد دموية وشراسة، ومنهم الإرهابى همام عطية، الذى كون تنظم «أجناد مصر»، وكان مسئولاً عن عدد كبير من عمليات استهداف رجال الشرطة، والإرهابى محمد كمال الذى أسس حركة «حسم» الإرهابية.. كل هؤلاء الخونة وغيرهم اختاروا الخيانة.. ونحن اخترنا الوطن.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

Noursaied@yahoo.com

حرب حقيقية تخوضها الدولة المصرية ضد الفساد والإهمال، تلك الحرب التي تتجلى صورها في القطاعات كافة. بعضها ينتهي سريعا وبعض القطاعات لا تزال تعاني من فساد وإهمال متشعب بصورة تعرقل عجلة التطور والتنمية. فقطاع السكك الحديدية يشهد تطورا ملحوظا يوما بعد يوم لكن الإهمال والفساد يؤثر بشكل سلبي على هذا التطور ويطل علينا بوجه قبيح ومؤلم من خلال حوادث القطارات المتكررة التي تضرب فرحتنا ببدء جني ثمار تطور هذا القطاع الذي ظل مهملاً لعقود طويلة.



الضرب بيد من حديد على «فساد» السكة الحديد

علي جلال

الفساد والإهمال داخل قطاع السكك الحديدية كشف عنه المهندس كامل الوزير منذ توليه منصب وزير النقل، بل في أيامه الأولى وفور توليه المسئولية، حين أعلن عن مزاد بمئات الملايين وكان نفس المزاد يتم كل عام بما لا يتعدى الـ ١٨ مليونًا فقط.

وقد كانت هيئة السكة الحديد تقيم كل عام مزادا لبيع المخلفات من الحديد الخردة والأشياء التالفة التي لا تصلح للاستخدام، وكان عائد المزاد كل عام لا يتجاوز ١٨ مليون جنيه.

وحين تولى المهندس كامل الوزير مسئولياته كوزير للنقل أقام مزادا مشابها لبيع هذه المخلفات، وكانت المفاجأة أن حصيلة المزاد بلغت ٣٤٠ مليون جنيه.. وهنا يبدو الفارق كبيرا جدا بين ١٨ مليونا و٣٤٠ مليونا، وهذا يعني أن هناك خللا ما وأن هذه المزادات ليست أكثر من صفقات مشبوهة كانت تشارك فيها أطراف كثيرة من التجار والمسئولين.

وهذا يعد نموذجا واحدًا لحالة الفساد التي ربما لم تنته داخل الهيئة هذا الفساد هو الذي يعرقل مسيرة الإصلاح داخل منظومة السكك الحديدية.

لم يتوقف وزير النقل ومن يومه الأول في الوزارة عن مواجهة الفساد في الوزارة عن مواجهة الفساد والاهمال، وقائع فساد عديدة كشف عن بعضها أثناء زياراته ومتابعاته اليومية ومنها زيارته لورش الهيئة في المنيا وكشف عنها إهدار للمال العام وإهمال بمعدات الهيئة وقائلا : «لورد بـ ٦ ملايين جنيه يترمى كده ازاي».

مواجهة الفساد والإهمال يتم جنبا إلى جنب مع خطة التطوير بل إن مواجهة الفساد أحد أهم شروط نجاح خطط التنمية وسوف تستمر وزارة النقل بجهود جادة وإدارة واعية لتستكمل استراتيجية تطوير هذا المرفق المهم وتجنب حوادث القطارات التي أدمت قلوبنا وتقديم خدمة داخل مرفق السكك الحديدية تليق بالمصريين.

وكانت قد أعلنت الهيئة القومية لسكك حديد مصر أنه أثناء مرور قطار ٩٤٩/ ٣٢٠٩ سياحي المتجه من القاهرة إلى المنصورة وفي تمام الساعة ١٣:٥٤ يوم الأحد الماضي سقطت عدد ٤ عربات من القطار بمدخل محطة سندنهور، وتوقفت حركة القطارات بطريق القاهرة الإسكندرية إلى أن تم تأهيل وإعادة العمل على الخط عصر الاثنين.

حيث أعلنت الهيئة في بيان لها الاثنين، أنه في تمام الساعة ١٣.٣٠ تم الاستعداد بالخط (المتجه من الإسكندرية إلى القاهرة) لمسير القطارات بسرعة ٦٠كم/س والساعة ١٥.١٥ وتم الاستعداد بالخط (المتجه من القاهرة إلى الإسكندرية) لمسير القطارات بسرعة ٨ كم/س وعودة حركة القطارات في الاتجاهين على خط القاهرة الإسكندرية بعد تحقيق كل اشتراطات السلامة والأمان.

وطمأن المهندس كامل الوزير، وزير النقل، المواطنين على سرعة عودة حركة قطارات الوجه البحري التي توقفت بعد حادث قطار بنها.

وقال الوزير إن العمل كان على قدم وساق لإعادة تأهيل منطقة الحادث وإحلال وتجديد القضبان الحديدية التي تضررت جراء الحادث، مشيرًا إلى أنه رفض أي محاولات لإعادة الحركة بشكل جزئي، إلا بعد التأكد التام من إعادة كفاءة الخط من جديد وهو أمر تطلب جهدًا سريعًا ودقيقًا حتى تمت أعمال إعادة تشغيل الخط على أكمل وجه.

222 مليارًا

وأكد المهندس كامل الوزير، وزير النقل، أن الوزارة من جانبها تضرب بيد من حديد على الفساد والإهمال وسوف يتم محاسبة كل من تسبب بإهمال أو فساد بحادث داخل مرفق السكك الحديدية.

وقال «نعمل ليلا ونهارا لتطوير منظومة السكة الحديد لتقديم خدمات مميزة لجمهور الركاب المسافرين».

كامل الوزير يكشف عن إهدار المال العام بعد توليه وزارة النقل بأيام

محاربة الفساد والإهمال جنبًا إلى جنب مع خطط التطوير

التطوير يجب أن يشمل العنصر البشري وتأهيله على المنظومة الحديثة ضرورة

ضرورة تشكيل لجان فحص فني لخطوط السكك الحديد كافة

وزير النقل: من الصعب تعطيل المرفق لحين الانتهاء من التحديث

نعمل ليل نهار لتطوير منظومة السكة الحديد لتقديم خدمات مميزة للجمهور

وأوضح الوزير، أنّ الدولة رصدت ٢٢٢ مليار جنيه لتطوير منظومة السكة الحديد لتقليل حوادث القطارات، ومن الصعب وقف السكة الحديد لحين انتهاء تحديث منظوماتها الأساسية.

وذكر وزير النقل، أنّه جار تطوير منظومة الجر من عربات وجرارات لتقليل حوادث القطارات، وجار العمل على تحديث نظم كهربة الإشارات ونظم الاتصالات ونظم وحدة التحكم المركزي وتجديد القضبان، وتحسين ورفع كفاءة المحطات وإعادة تأهيل وصيانة وتشغيل الجرارات وتطوير عربات القطارات القديمة بأخرى حديثة إلى جانب رفع كفاءة العاملين بقطاع السكك الحديدية لتتناسب مع عمليات تطوير هذا المرفق الحيوي.

لجان فحص

وطالب النائب محمد عبد الله زين الدين، عضو لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، بسرعة تشكيل لجان فحص فني لكل خطوط السكك الحديد على مستوى الجمهورية، للوقوف على مشكلاتها الفنية وتحديد العيوب فيها، وضمان سلامتها والتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات الفنية المعتمدة والتي تقوم الدولة بشرائها.

وقال عضو لجنة النقل بالبرلمان: «تكرار تلك الحوادث في شهر واحد «جرس إنذار» يجعلنا نسرع في خطوات الكشف عن العيوب والمشكلات وتركيز خطة الإصلاح والهيكلة بها، منعا لتكرار تلك الحوادث الأليمة».

العنصر البشري

وأكد النائب أشرف أمين، عضو مجلس النواب، أن هذه الحوادث تحتم الإسراع بعملية تطوير وتحديث منظومة السكة الحديد، وألا يقتصر التطوير على البنية التحتية من سكة حديد وعربات فقط بل لابد أن يشمل العنصر البشري أيضا وتأهيله على المنظومة الحديثة، خصوصا أن أغلب الحوادث التي تقع يكون سببها العنصر البشري، وهو ما يحتاج إلى وقفة لمعالجة هذه الأزمة.

وطالب النائب بضرورة تشكيل لجنة لمراجعة العنصر البشري بالسكة الحديد من خلال مراجعة وتقييم أداء جميع العاملين بالمنظومة، على أن يتم تدريب غير المؤهلين حتى يتم تأهيلهم لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث، مشددًا على ضرورة أن يكون التقييم بشكل دوري مع إجراء الاختبارات والتحاليل اللازمة للعاملين.

خلال زيارة رئيس الوزراء..

11 وثيقة لتعزيز التعاون الثنائى بين مصر وليبيا

نتائج إيجابية على الصعيدين السياسى والاقتصادي، أسفرت عنها زيارة د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إلى دولة ليبيا بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، أهمها تأكيد دور مصر المحورى فى مساعدة دول الجوار، كما تمثل هذه الزيارة أهمية خاصة من حيث العلاقات الثنائية فى المجال الاقتصادى بين البلدين والمصالح المشتركة.



نشوى مصطفى

عقب وصول رئيس الوزراء ويرافقه ١١ وزيرًا أقيمت مراسم استقبال رسمية بمقر الحكومة الليبية، وكان فى استقبال الوفد المصرى رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، وعدد من المسئولين الليبيين، وتم عزف السلام الوطنى للبلدين.

وتم التوقيع على إحدى عشرة وثيقة لتعزيز التعاون الثنائى بين البلدين فى مجالات مختلفة، وتضمنت وثائق التعاون المشترك مذكرة تفاهم بشأن التعاون الفنى فى مجال المواصلات والنقل، ومذكرة تفاهم بشأن التعاون فى تنفيذ مشروعات الطرق والبنية التحتية، ومذكرة تفاهم فى المجال الصحي.

وخلال المباحثات أشار د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إلى أهمية التعاون بين البلدين خاصة فى هذه الفترة الفارقة من تاريخ ليبيا، مؤكدا دعم مصر؛ قيادة وحكومة وشعبًا للدولة الليبية خلال هذه المرحلة المهمة، وحرصها على دعم ومساندة كل المؤسسات الليبية فى تحقيق المصالحة الوطنية والوصول إلى وحدة الأراضى الليبية بالكامل وتحقيق التنمية والرخاء للشعب الليبي.

كما لفت رئيس الوزراء إلى حرصه وعدد كبير من الوزراء من أعضاء الحكومة المصرية على التواجد على أرض ليبيا لبحث سبل دعم وتعزيز العلاقات المشتركة فى مختلف المجالات، كما قدم التهنئة لرئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية على نجاح تشكيل الحكومة، والحصول على ثقة البرلمان الليبي، مشيرًا إلى أن هذه الزيارة تُعد هى أول زيارة لرئيس وزراء مصرى منذ فترة طويلة، مؤكدا أنها تأتى للتعبير عن دعمنا الكامل للأشقاء فى ليبيا.

وقال رئيس الوزراء: الرئيس عبد الفتاح السيسي حريص على دعم كل المشروعات التنموية التى تخطط حكومة الوحدة الوطنية لتنفيذها فى كل بقاع ليبيا.

وقال إنه ينتهز هذه الفرصة لدعوة نظيره الليبى لزيارة بلده الثانى مصر بصحبة أعضاء الحكومة الليبية، لوضع الخطوات التنفيذية لكل مذكرات التفاهم والمشروعات التى يتم مناقشتها أثناء الزيارة.

وأعرب عن انفتاح الجانب المصرى على كل مقترحات تعزيز التعاون، لاسيما تلك المتعلقة بتدشين خط ملاحى بين الموانئ المصرية والليبية، مشيرًا إلى أنه وجه وزير الطيران المدنى بالسماح الفورى باستقبال رحلات الطيران القادمة من المدن الليبية إلى مطار القاهرة الدولي، والاتفاق على وضع الضوابط الخاصة بهذا الملف.

وأضاف مدبولى أن مصر حريصة على نقل التجربة المصرية فى مجال التعليم، وإعادة فتح المدرسة المصرية فى ليبيا، كما أعرب عن ترحيب الدولة المصرية أيضا بإنشاء جامعة مصرية فى إحدى المدن التى يختارها الجانب الليبي، فضلا عن المساعدة فى إنشاء مستشفى مصريّ فى طرابلس أو أى مكان يختاره الجانب الليبي، بالإضافة إلى إيفاد قوافل طبية فى التخصصات التى يحددها الجانب الليبي، مؤكداً أن مصر حريصة كل الحرص على إعادة الروابط التاريخية والعميقة بين الشعبين خلال الفترة القادمة.

من جانبه، أكد عبد الحميد دبيبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية أن حكومته تعمل خلال هذه المرحلة على إعادة ليبيا إلى مرحلة الاستقرار، التى ستستعيد بها مكانتها الإقليمية والدولية، وستنتهى بإجراء انتخابات وطنية نزيهة تتميز بالشفافية التامة، تبدأ معها مرحلة تنمية حقيقية، مشيرًا إلى أن أحد أهم الإيجابيات التى أتت مع تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الليبية، هو أن ليبيا بدأت فى استعادة علاقاتها الطبيعية مع الدول الشقيقة والصديقة.

وأضاف: إننا ندرك يقينا أن انتهاء حالة الانقسام والنزاع فى ليبيا سيسهم بشكل كبير فى استقرار المحيط العربى والإفريقي، وفى هذا الصدد نُثمن، بشكل كبير، الدور المصرى فى تعزيز ودعم الحوار السياسي، وإيجاد حل شامل للأزمة الليبية، ونتطلع إلى أن تستمر مصر فى دورها الحالى مع باقى دول المنطقة؛ للمساعدة على تحقيق استقرار ليبيا وأمنها، فى الحاضر والمستقبل.

وفى مجال الصحة، أشارت وزيرة الصحة إلى ما سوف تسهم به وزارة الصحة المصرية فى دعم قطاع الصحة فى ليبيا، لا سيما فى مجال إعادة هيكلة وزارة الصحة الليبية، وإيفاد بعثات وقوافل طبية مصرية للمساهمة فى تخفيف أزمة نقص الكوادر الطبية، وكذا مساعدة القطاع الطبى فى ليبيا وتزويده بما يحتاج من أدوية وبروتوكولات علاج كورونا.

وفى مجال الإسكان، أبدى وزير الاسكان الاستعداد للمساهمة فى جهود إعادة الإعمار، وتنفيذ مشروعات إسكان بمستوى عال من الكفاءة وفى فترة زمنية قصيرة، فضلاً عن المساهمة فى تحديث وتطوير قطاع المياه ومحطات الصرف الصحى فى ليبيا.

الدبيبة: فتحنا الطريق ومصر أول الداخلين

الشركات المصرية تساهم فى إنشاء محطات توليد الكهرباء

بعثات وقوافل مصرية للمساهمة فى تخفيف أزمة نقص الكوادر الطبية

المساهمة فى إعمار ليبيا ومشروعات كبرى فى الإسكان

أنا حر



مصر ومحيطها الحيوي

حبا الله مصر موقعا متميزا بين ثلاث قارات كبرى حيث كان العالم القديم لا يعرف إلا إفريقيا وآسيا وأوروبا.. وكانت مصر ولا تزال وللأبد هى قلب العالم على مر العصور، فهى أول دولة فى العالم بالمفهوم السياسى للدول، فمنذ الألف الثامن قبل الميلاد كانت مصر دولة لها حدود إقليمية ويحكمها نظام سياسى على رأسه ملك ويعاونه وزراء وقائد جيش وحكام الأقاليم وهى المحافظات فى الوجهين القبلى والبحرى، وقد فرضت مصر سيطرتها على الأراضى حولها دون طمع فى ضم أراض خارج حدودها التاريخية والأبدية المعروفة، وإنما كانت تفرض النظام حول طرق التجارة وتأمين حركة الملاحة البحرية من القراصنة وتأديب قبائل البدو من حين إلى آخر حتى لا يهددوا أطراف حدود الإمبراطورية المصرية.. وقد ذكر المؤرخون القدماء أن مصر كانت تقدم معونة للبدو فى أوقات الجفاف والجماعات سواء فى الشرق أو الغرب والجنوب.. وهذا ما فرض على مصر أن تكون فى حالة يقظة واستنفار دائم حيث أطماع قبائل البدو وهجمات بعض القبائل فى جنوب الصحراء الشرقية وكذلك أمراء القبائل فى أقصى جنوب السودان.. مما دعا الجيش المصري إلى تنظيم حملات شبه سنويه لفرض النظام وتأديب من يهدد أمن المحيط الحيوى الجنوبى لمصر ورغم أن كثيرا من المناطق الإفريقية كانت تسعى أن تكون ضمن الإمبراطورية المصرية إلا أن الرؤية السياسية العبقرية لحكام وملوك مصر كانوا يؤمنون أن حدود مصر هى الموجودة الآن ولا حاجة إلى ضم أراض جديدة حتى لا تتأثر التركيبة الديمغرافية للمصريين، واكتفت مصر بتأمين محيطها الحيوى والذى اتسع ليشمل الشام وفلسطين وشبه الجزيرة العربية حتى حدود العراق فى الشرق ويمتد غربا حتى المحيط الأطلسي، وفى الشمال كان البحر المتوسط فى حماية الأساطيل المصرية فنشطت التجارة بين مصر وجزر اليونان ومنها إلى أوروبا والتى لم تكن قد تكونت كدول بالمعنى السياسى المتعارف عليه وإنما كانت تتغير تبعا لسيطرة القبائل فى شمال وجنوب أوروبا فقد كان جنوب أوروبا يتعرض باستمرار لهجمات قبائل الشمال.. وهكذا لم تكن هناك دولة مستقرة فى العالم القديم سوى مصر!!

ولذلك عمدت الحكومات المصرية فى العصور القديمة على توسعة نفوذها الإقليمى خاصة فى الجنوب والشرق وسيرت لذلك الحملات لفرض النظام وإثبات الهيبة للدولة المصرية وفى إفريقيا امتد المحيط الحيوي لمصر ليشمل بلاد بونت القديمة وهى الأراضى التى تضم الحبشة والصومال وإريتريا الآن وقد كانت الحملات العسكرية المصرية لا تهدف إلى احتلال أو ضم أراض بل كانت لفرض النظام والأمن وتأمين طرق التجارة بل وتأمين السكان أيضا وفض النزاعات بين القبائل المتحاربة حول أماكن الرعي أو خطف الماشية؛ فقد كانت الحملات المصرية هى الملاذ الآمن لفرض النظام فى محيطها الحيوى.

حسن زعفان



أكدت إثيوبيا عزمها عدم التراجع عن المضى قدما فى الملء الثانى لخزان سد النهضة خلال يوليو أو أغسطس المقبلين مع موسم هطول الأمطار فى البلاد، بحسب بيان عن رئيس الوزراء آبى أحمد الأسبوع الماضي.

وأضاف أحمد أن إثيوبيا ستتخلى عن المياه التى خزنتها خلال الملء الأول العام الماضى من خلال بعض قنوات الصرف التى بنتها حديثًا، مشيرًا إلى أنها ستشارك المزيد من المعلومات بشأن الملء والتشغيل مع دولتى المصب.. مصر والسودان.

محمد وديع

مصر تواصل الجهود الدبلوماسية..

حصار سياسي للتشدد الإثيوبى في أزمة «سد النهضة»

القاهـرة والخرطوم لـم تعدا تثقان فـى كلام آبى، وتقدم السودان بالفعل بخطاب إلى مجلس الأمن التابع لـلأمم المتحدة يطلب فيه دعم الأخير لمقترحه بدخول وسطاء دوليين جدد فى المفاوضات المتوقفة بين مصر وإثيوبيا والسودان بشأن سد النهضة الإثيوبي.

ووجه وزير الخارجية سامح شكرى المصرى الأسبوع الماضـى خطابات أيضا إلى كل من الأمين العام للأمم المتحـدة أنطونيـو جوتيريش ورئيسـى مجلـس الأمن والجمعيـة العامة للأمم المتحدة، بشـأن ملف السـد، وأشـار كل مـن شـكرى وحمدوك بشـكل منفصل إلى إمكانيـة رفع القضية إلى مجلس الأمن حال اسـتمرار الجمود الحالى فى المفاوضات.

ويمثـل سـد النهضة أكبـر تهديد للأمـن المائى فى مصر، وفـق ما قاله وزير المـوارد المائية والرى محمد عبـد العاطى خلال اجتماعه مع لجنـة الدفاع والأمن القومى فى مجلس الشيوخ لمناقشة قضية الأمن المائى فى البلاد.

وأضاف الوزيـر أن مصر قدمت، خلال المفاوضات المستمرة منذ ١٠ سـنوات، ١٥ سـيناريو لملء وتشغيل السد من شـأنها جميعا أن تحقق المتطلبات الإثيوبية دون إلحـاق ضـرر ملمـوس بدولتـى المصـب، إلا أن الجانب الإثيوبى رفض كل هذه المقترحات.

وكشف الرئيـس عبد الفتاح السيسـي جهوده خلال الأشـهر القليلة الماضية لحشد الدعم الدولى للموقف المصرى فى أزمة سد النهضة.

وفى إطـار الجهود الدبلوماسـية المصرية تصدرت قضية سـد النهضة والأزمة الليبيـة الموضوعات التى تناولتهـا المباحثـات التـى أجراها شـكرى مـع نظيره اليونانى نيكوس ديندياس الأحدالماضى فى القاهرة، وفـق بيان الوزارة، وناقش الجانبان أيضا سـبل تعزيز التعـاون الثنائى بين البلدين فى مختلف المجالات، إلى جانـب مسـتجدات عدد مـن القضايـا الإقليمية ذات الاهتمام المشـترك، بما فى ذلك تطورات الأوضاع فى منطقة شرق المتوسط، وتأتى زيارة ديندياس بعد فشل المباحثات التى أطلقتها تركيا واليونان الأسبوع الماضى فى محاولة لتخفيف حدة التوتر بين الجارتين.

وانتهت الجولة الأخيرة من مفاوضات سـد النهضة التـى اسـتضافتها العاصمـة الكونغوليـة كينشاسـا فـى وقت سـابق من أبريـل الجـارى دون التوصل إلى اتفـاق، كما فشـلت الـدول الثـلاث فى الاتفـاق على عقد محادثات جديدة، ودعا رئيس الوزراء السـودانى عبـد الله حمدوك، الثلاثاء الماضـي، نظيريه المصرى والإثيوبـى إلى اجتماع قمة ثلاثى هذا الأسـبوع فـى محاولة لفك جمـود المفاوضات، لكن القاهـرة وأديس أبابا لـم تعلنا موقفهما من الدعوة حتى الآن.

وقام وزير الخارجية سـامح شكرى إلـى بجولـة إلـى عـددًا مـن الـدول الأفريقيـة الشـقيقة، حيـث توجّـه وزيـر الخارجية إلى كل مـن كينيا وجزر القُمر وجنـوب إفريقيا والكونغو الديمقراطية والسـنغال وتونس، حامـلًا رسـائل

سامح شكري - نيكوس ديندياس - د. محمد عبد العاطي

أديس أبابا تصر على الملء الثانى فى يوليو

> **مصر قدمت خلال المفاوضات المستمرة منذ 10 سنوات 15 سيناريو لملء وتشغيل السد**

مـن الرئيـس عبد الفتاح السيسـي إلى رؤسـاء وقادة هذه الـدول حول تطورات ملف سـد النهضة والموقف المصرى فى هذا الشأن.

وصرّح السـفير أحمـد حافظ، المتحدث الرسـمى باسـم وزارة الخارجية، بأن تلـك الجولة تأتى انطلاقًا مـن حرص مصـر على إطـلاع دول القـارة الإفريقية علـى حقيقة وضع المفاوضات حول ملف سـد النهضة الإثيوبي، ودعم مسـار التوصل إلى اتفاق قانونى مُلزم حول ملء وتشغيل السد على نحو يراعى مصالح الدول الثـلاث، وذلـك قبل الشـروع فـى عملية المـلء الثانى واتخـاذ أى خطـوات أحادية، فضلاً عـن التأكيد على ثوابت الموقف المصرى الداعى لإطلاق عملية تفاوضية جادة وفعّالة تسفر عن التوصل إلى الاتفاق المنشود.

مزاعم إثيوبية جديدة عن عرقلة التفاوض

فى خطـوة اسـتباقية، لجـأت إثيوبيا إلـى مجلس الأمن بـالأمم المتحدة، حيث تقدمت بشـكوى ضـد مصر والسـودان بزعـم أنهمـا «لا يتفاوضان بحسـن نية» لحـل أزمـة سـد النهضـة، وفقًـا للبيان الصادر عن وزارة الخارجية الإثيوبية.

وزعمت أديس أبابا، فى رسالة موجهة إلى مجلس الأمن، أن مصر والسودان هما مـن يعرقلان عملية التفـاوض برفضهما «تقـديم التنازلات اللازمـة» للتوصل إلى اتفاق متبادل المنفعة بين الدول الثلاث.

وقالت إثيوبيا فى رسـالتها إن المقترح الذى تقدمت به مصر والسـودان لإدخال وسـطاء دوليـين لإنهـاء الجمـود فـى المفاوضات يعد «تدويلا» للمفاوضات من أجل «ممارسـة ضغوط لا داعى لها» على أديس أبابا.

وواصلت إثيوبيا مزاعمها بشأن رغبة القاهـرة والخرطـوم فى «الحفـاظ على الوضـع الراهـن غير العـادل» من خلال التوصل إلى اتفاق ملزم قانونًا بشأن ملء وتشغيل السد.

يعنـى هـذا أن مجلـس الأمـن لديـه الآن خطابـات من الـدول الثلاث، إذ كان السـودان أرسـل خطابا إلى المجلس قبل أيـام قليلـة طلـب فيه مـن الأخيـر دعم مقترحـه بدخـول وسـطاء دوليـين جدد فى المفاوضـات المتوقفة، كمـا وجه وزير الخارجية سامح شـكرى خطابًا الأسبوع الماضى إلى المجلس بعد فشـل المحادثات التى عقدت مؤخرا فى كينشاسا بالكونغو فى تحقيق انفراجة فى الوضع المتأزم بين الدول الثلاث.

نجوميات

محمد نجم



نساء القرآن:

زينب بنت جحش

هـى زينـب بنت جحش الأسـدى، وأمها أمية بنت عبد المطلب عمة رسـول الله، وأخوهـا عبد الله بن جحش أول أمير فى الإسـلام، وهى إحدى زوجات الرسـول بعد أن غير اسمها من «برّة» إلى زينب، وتبدأ قصتها عندما خطبها رسول الله إلى مولاه زيد والذى اشـتراه بعد أسره، ثم أعتقه بعد أن أكرمه الله بالإسلام، واتخذه ابنا له بالتبنى.

وعندما نزلت الآية بنسب الأبناء لآبائهم، (ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) «سورة الأحزاب».. اتخذه النبى مولى له وأعاد إليه اسمه زيد بن حارثة.

لكن زينب وأخاها ترددا فى الموافقة على تلك الخطبة، حيث إنهما من أشـراف قريش، والزوج مجرد مولى معتوق لابن خالها رسـول الله، فنزلت الآية الكريمة من سورة الأحزاب (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً).

وبعـد فترة مـن الزواج كرهها زيد وقرر عدم الاسـتمرار معها، وذهب للرسـول يشـكو تكبرها عليه لشرف نسبها ويستأذنه فى طلاقها، لأنه من زوجها له، فضلا عن قرابتها له.

ونزلـت الآيـة الكريمـة مـن سـورة الأحـزاب (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَراً وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً).

أى إنك تقول لزيد الذى أنعم الله عليه بالإسلام، وأنعمـت عليه بالعتق: أحتفظ بزوجك، ثم تخفى ما فى نفسـك خشـية من كلام الناس، فى حين أنه يجب أن تخشى الله.

ثم إن الله زوجها لك بعد أن طلقها زيد وآثر فراقها بالطلاق، وذلك حتى لا يكون على المؤمنين حرج فى الزواج من مطلقات الملتحقين بهم، وبعد أن يقضوا حاجتهم منهن — أى بعد الطلاق وانتهاء العدة الشرعية.

وبهذا الزواج هدم الرسـول ما كان معروفا فـى الجاهلية من أمر التبنى، وكانت السـيدة زينـب بنت جحـش تفخر بذلك علـى أمهات المؤمنين، وتقـول — كما روى البخارى — زوجكنّ آباؤكنّ، وزوّجني الله من فوق سبع سماوات .

كانت السيدة زينب تفخر على أمهات المؤمنين وتقول: زوجكنَّ آباؤكنَّ وزوّجني الله من فوق سبع سماوات

وكانـت رضى الله عنها من سـادة النسـاء دينـًا وورعًا، وجـودًا ومعروفًا، ترعى اليتامى، وتواسـى الأرامل، وقالت عنها السـيدة عائشـة أم المؤمنـين (لم أر امرأة قـط خيرا فـى الدين من زينب، وأتقى لله، وأصدق حديثا، وأوصل للرحم، وأعظم صدقة، وأشدّ ابتذالا لنفسها فى العمل الذي يُتصدّق به وتتقرب به إلى الله، فقد كانت تعمل بيدها وتبيع ما تعمله وتتصدق بثمنه).

وقـد نزلت فى شـأنها آية الحجاب، ومـا يجب مراعاته من حقوق نسـاء النبى (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلاً مَعْرُوفاً (٣٢) وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (٣٣) وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفاً خَبِيراً).

توفيـت زينـب بنت جحش عـام ٢٠ هجريا وقد جاوزت الخمسـين، وكانت أولى زوجـات الرسـول لحوقا بـه بعد وفاته، وصلـى عليها الخليفة عمـر بن الخطاب، ودفنت بالبقيع.

قضية

عاطف عبد الغني



القاهرة - طرابلس - أديس أبابا

(1)

القاهـرة هـى المركز، والقلـب النابض بالمحبة، والعقـل الذى يعى جيـدا كل المخططات، والأطمـاع التى لا تهدد فقـط الدولة المصرية، ولكن تهدد أيضا المنطقـة العربية، والإقليم، والقارة التى نسـكنها.. إفريقيا، وتقدر مصر الأخطار الإرهابية المهددة لوجودها وحدودها، وهـى أخطار "جيوسياسـية"، والمعنى أن السياسـة هى التى تهدف للتأثيـر على الجغرافيا وليس العكس، وعلى مستوى القارة التى نسكنها وتضم ١٠ دول عربية (من ضمنها جيبوتى وجـزر القمـر) تـدور أكثر مـن نصف الصراعات المسـلحة فـى العالم، وأحصاهـا البعض بــ ٢٣ صراعـا منها ١٢ صراعا على ترسـيم الحـدود، هذه الصراعـات المتفجرة هى التى استهدفتها مبادرة إسكات البنادق التى أطلقها الرئيس السيسي – إبان رئاسة مصر للاتحاد الإفريقـى – آملا فى أن تسـاهم المبادرة فى تهدئة نفوس أبنـاء القارة الغاضبة، وأن يصلوا إلـى حلول مقبولة لأزمات الحدود، والسـدود، وحروب عدم الاندمـاج وأن يحدث هذا عبر السياسة ودبلوماسية الحوار تحت رعاية المنظمة القارية، الاتحاد الإفريقي.

(2)

هذه قناعات مصر، ويصح إسقاطها على أزمة سد النهضة، التى تشهد انسدادا فى الأفق، سـببه التعنت الأثيوبى، وحتى السـاعة التى أكتب فيها هذا المقال مسـاء الثلاثاء ٢٠ إبريل، تسـعى مصر لحل أزمة سـد النهضة عبر الدبلوماسـية، وحشـد الضغوط القارية، والدولية لترضخ أديس أبابا وتعيد الحقوق لأصحابها، أو على الأقل تفتح حوارا بناء مع مصر والسـودان تصل فيه الأطراف الثلاثة إلى اتفاقات تجنبها أخطار الوصول إلى نقطة اللا عودة، حين لا تترك دولة المنبع سبيلا لدولتى المصب إلا اللجوء للقوة الغاشـمة (مقصودة) لانتـزاع حقوقهما، ولا تسـأل ماذا يمكـن أن يحدث بعد ذلك.

الآن حان الوقت لأن يساند كل الأشقاء العرب والأفارقة مصر فى حل أزمة سد النهضة

(3)

على خلفية ما سبق يمكن أن نفهم أسباب جولة وزير الخارجية سامح شكري، والتى طاف فيها عددا من عواصم الدول الإفريقية خلال الأسـبوع الماضى، محملا برسائل مصر، التى تؤكد للأشـقاء ما تتحلى به مصر (قيادة وشـعبا) من إرادة تسـعى للحل السياسـى للأزمة، وصبرها عليه، بهدف الوصول إلى تدشـين مسـار تفاوضي جاد يؤدي فى نهاية المطاف إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشـغيل السـد الأثيوبى، وكراهيتها لاسـتخدام قوتها فى حل النزاع مع الأشقاء الأفارقة.

(4)

فـى ذات الوقـت (منتصـف الأسـبوع الماضـى) وفى إشـعاعة أمل، طـار رئيـس الوزراء مصطفـى مدبولـى بصحبة ١١ وزيرا مصريا إلى طرابلس الليبيـة، واجتمع بأعضاء المجلس الرئاسـى والحكومـة، الذين يديـرون المرحلة الانتقالية الحالية، فى القطر العربى الشـقيق، ونقلت وسائل الإعلام للعالم مشهد الترحيب بالوفد المصرى الذى ذهب محملا ببشائر الخير والنماء للأشـقاء، وقد كشـفت وفرزت المحنة التى مروا بها خلال السـنوات العشر الماضية، العدو من الصديق، وبرهنت الأيام على موقف مصر الذى لم يتغير منذ اندلاع الصراع المسلح فى البلد الشقيق، وقد تحركت مصر بقدر ما تستطيع لتهدئة الأوضاع والحفاظ على وحدة الشـعب والصف الليبي، وحماية الدولة من مخططات الهدم والتقسـيم، فلما هدأت النفوس مع الوصول إلى اتفاقات أولية للحل السياسـى، وتوجهت أنظار الأشـقاء إلى إعادة تشـييد ما هدمته الحرب، توجهت الأنظار إلى مصر، وتجربتها التنموية المذهلة الحالية، والتى أغرت العديد من الدول لاتخاذها نموذجا يحتذى، وبدورها لم ولن تبخل مصر بخبرتها، ولا جهدها – ما استطاعت – على الأشقاء، كما لم تبخل من قبل فى دعمهم لتجاوز أزمتهم. والآن حان الوقت لأن يسـاند كل الأشـقاء العرب والأفارقة مصر فى حل أزمة سد النهضة، لا نقول من بـاب رد الجميل، ولكن من باب الحفـاظ على روابط جامعة، لا نريد لهـا أن تنحل، وأهمها وحـدة التاريخ، والمصير المشـترك، الذى جمع أبناء لغة الضـاد تحت مظلة القومية العربية.. هل ما زال إعلامنا يتذكرها؟!

160 ألف شتلة أشجار مثمرة

10 مصانع رخام يجري التجهيز لإطلاقها بمناطق صدر الحيطان وأبوزنيمة

بنية تحتية جديدة ومشروعات إنتاجية وخدمية وعالمية

إعمار سيناء

أولت الدولة خلال السنوات الأخيرة تنمية وإعمار سيناء اهتماما بالغا، فلا يخلو قطاع من القطاعات من عملية بناء أو تطوير ورفع كفاءة، تعويضا لما عانته تلك البقعة الغالية من أرض مصر من إهمال وإرهاب استمر سنوات، وأيضا استغلالا واستثمارا لما تحتويه من خيرات وثروات.

«أكتوبر» في تلك السطور حاولت رصد جهود «الهيئة الهندسية» بالتعاون مع وزارات وهيئات الدولة المختلفة فى تنفيذ مشروعات قومية فى جميع المجالات سواء مشروعات خدمية أو بنية تحتية أو خدمية.

د. نسرين مصطفى

كان لافتتاح قناة السويس الجديدة فى ٢٠١٥ دور كبير فى فتح آفاق جديدة لتنمية سيناء، بالإضافة إلى منظومة الأنفاق فى قناة السويس حيث يوجد نفقان فى الإسماعيلية ونفقان فى بورسعيد لربط سيناء بالدلتا وكذلك أنفاق ٣ يوليو جنوب بورسعيد والتى تتكون من نفقي سيارات كل نفق ٢حارة مرورية.

ويعد مشروع تنمية شرق التفريعة ببورسعيد انطلاقة حقيقية للمشاريع التنموية بمنطقة محور قناة السويس بعد افتتاح «قناة السويس الجديدة» يحدد النطاق الجغرافي له من بداية ميناء بورسعيد وغرب بورسعيد فى الشمال، حتى ميناء الأدبية والعين السخنة فى الجنوب مرورا بمناطق صناعية، هى منطقة القنطرة غرب ومنطقة لوجستية وصناعية تكنولوجية فى منطقة شرق الإسماعلية المعروفة باسم وادى التكنولوجيا، ومناطق صناعية ومحطات لإنتاج الكهرباء فى الجنوب شمال غرب خليج السويس وفى منطقة العين السخنة.

المشروع الأكبر

ومع بداية عام ٢٠٢١، افتتح الرئيس مشروع الفيروز للاستزراع السمكى شرق بورسعيد، وهو الأكبر من نوعه فى الشرق الأوسط، ليضيف إنجازا جديدا لسلسلة الإنجازات التنموية العملاقة التى تشهدها مصر خلال السنوات الأخيرة، وكذلك تطهير بحيرة البرديل فى شمال سيناء لتكون أكبر مزرعة سمكية فى العالم.

وكان على رأس عملية التنمية التأسيس لبنية تحتية قوية تربط بين سيناء وباقى محافظات الجمهورية فكان كوبرى السلام الذى تم الانتهاء منه بمرحلتيه الأولى والثانية لربط كوبرى السلام بمنطقة سرابيم وجنوب بورسعيد ومن المخطط أن تنفذ المرحلة الثالثة من منطقة سرابيم حتى نفق الشهيد أحمد حمدى بطول ٥٢كم، تم الانتهاء من تطوير وتوسعة طريق «طابا/النقب»، وطريق راس النقب/نويبع «وادى وتير».

طرق وأنفاق

وبمحافظة جنوب سيناء، تم الانتهاء من عدد من الطرق أهمها طريق طابا/النقب وطريق رأس النقب نويبع وادى وتير والطريق الأوسط بشرم الشيخ والاقتراب من الانتهاء من طريق النفق/رأس النقب لربط نفق أحمد حمدي بميناء طابا ونويبع ليسهل حركة التجارة بين مصر والأردن والسعودية. ورفع كفاءة ورصف طرق لمدن الطور وأبورديس ورأس سدر ونويبع وطابا.

أما فى شمال سيناء، فتم الانتهاء من طريق الإسماعيلية /العوجة وطريق العريش/رفح، كما تم رفع كفاءة الطريق الساحلى من العريش حتى الميدان وطريق بغداد /بئر لحفن/ العريش.

وطورت الهيئة الهندسية طريق «الإسماعيلية- العوجة» وتوسعة ٨ طرق أخرى، بالإضافة إلى تطوير مطار المليز المدنى وتنفيذ ٣ مجموعات أنفاق جنوب بورسعيد وشمال الإسماعيلية وشمال السويس بالإضافة إلى تطوير وتوسعة ٣ طرق هي «النفق/ رأس النقب/ طابا» و«رأس سدر /صدر الحيتان» و«عيون موسي /شرم الشيخ».

فى ديسمبر ٢٠١٩، افتتح الرئيس محور ٣٠ يونيو والذى يعد إنجازا هندسيا حديث يبلغ طوله ٢٠٠كم مع وجود منظومة أنفاق وكباري لتحقيق الأمن والسلامة للمواطنين، والذى يعزز الترابط والاتصال بين ٤ أقاليم تنموية ويلعب المحور دورا كبيرا فى عملية الإعمار والتنمية الشاملة فى سيناء.

مدن جديدة

ويجرى التخطيط لإنشاء ١١ تجمعا تنمويا بشمال سيناء و٧ بجنوب سيناء ويتكون التجمع التنموى حسب الأرض الصالحة للزراعة وكمية المياه المتوفرة فى المنطقة المطلوب تنميتها من ٤٠٠ إلى ١٠٠٠ فدان، ومن المنتظر أن يتم فى ٢٠٢١ إقامة التجمعات زراعية تنموية فى منطقة وسط سيناء تصل إلى ٣٥ تجمعًا بها مساحات من الأراضي الزراعية المجهزة.

كما تم إنشاء مدينة الإسماعيلية الجديدة شرق القناة بمساحة ٢٨٢٨ فدانا لاستيعاب ٥٨ ألف وحدة سكنية على مرحلتين وفى المرحلة الأولى تم إنشاء ١٢ألفا و٢٤٤ وحدة سكنية وتستهدف المرحلة الثانية إنشاء ٤٥ ألفا و٧٥٦ وحدة سكنية، بالإضافة إلى التخطيط لإنشاء مدينة السويس الجديدة شرق القناة.

كما يجرى تنفيذ مشروع تنمية شرق بورسعيد وأعمال تطوير منطقة شرق التفريعة بإنشاء أرصفة

مشروع الفيروز للاستزراع السمكي الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط

تطوير مطار الملميز المدنى وتنفيذ 3 مجموعات أنفاق لربط سيناء بقلب القاهرة

46 تجمعًا تنمويًا تشمل جميع أنحاء سيناء

58 ألف وحدة سكنية تم إنشاؤها بمدينة الإسماعيلية الجديدة شرق القناة

27 بئرًا تم رفع كفاءتها برفح والشيخ زويد

بحرية ومناطق لوجيستية وصناعية وسكنية ومزارع سمكية، وفى منطقة شرق بورسعيد، تم إنشاء أرصفة بحرية بطول ٥ كم، كما تم الانتهاء من منطقة صناعية وأحواض استزراع سمكي وبحيرة للصيد الحر.

كما تم إنشاء مجمع رخام الجفجافة وزيادة طاقة إنتاج مصنعين للأسمنت بالعريش بإنشاء الخطين أرقام ٣و٤ لتحقيق زيادة فى إنتاج المصنع من٣,٧ مليون طن إلى ٦,٩ مليون طن سنويا، ومن المخطط إنشاء ١٠ مصانع رخام بمناطق صدر الحيطان وأبو زنيمة بالتعاون مع عدد من المستثمرين، مما يصب فى اتجاه تعمير سيناء.

التعليم أولا

وتأكيدا لتوجهات القيادة السياسية بمنح الاهتمام بقطاع التعليم، أنهت الهيئة الهندسية بالتعاون مع محافظتى شمال وجنوب سيناء وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى من إنشاء ١٢ مدرسة و٤ إدارات تعليمية بالعريش ونخل وبئر العبد والحسنة ورفع كفاءة ٩ مدارس ومعهد أزهرى بالشيخ زويد ورفح والعريش.

وفى ٢٠٢٠ أنشأت الدولة وطورت المدارس بمختلف المراحل التعليمية، ففى شمال سيناء بلغ عدد المدارس ٥٧ مدرسة بتكلفة ١٤٥,٤مليون جنيه و٥٩ مدرسة بتكلفة ١٦٣مليون جنيه، وافتتاح جامعة الملك سلمان فى كل من الطور وراس سدر وشرم الشيخ



وفى إطار الحرص على صحة المواطنين فى سيناء تم إنشاء مستشفى بئر العبد بطاقة ٨٤ سريرا ومستشفى نخل بطاقة ٥٢ سريرا، بالإضافة إلى الانتهاء من رفع كفاءة وتطوير ٣ مستشفيات مركزية بسانت كاترين وطابا وأبو رديس.

تجمعات بدوية

وحرصا من الدولة على توفير حياة كريمة لأهل سيناء أنشأت ١٢٠ وحدة سكنية بمنطقة المساعيد بالعريش لصالح الأسر التى تم إخلاؤها من المنطقة العازلة.

محور 30 يونيو إنجاز هندسى يعزز الترابط بين أربع أقاليم تنموية

وتم الانتهاء من ٢٥٦٢ وحدة سكنية بمناطق الصور وراس سدر ودهب وشرم الشيخ وإنشاء ٤٥٧٢ وحدة سكنية جديدة بمناطق راس سدر وأبو زنيمة وأبورديس وسانت كاترين والطور ونويبع وشرم الشيخ.

وفى مدينة رفح، تم تنفيذ ١٠٠١٦ وحدة سكنية و٤٠٠ منزل بدوى، وفى مدينة بورسعيد جار إنشاء ٤٣٤٠ وحدة سكنية بشرق المحافظة، وجار إنشاء ١١تجمعا بدويا بإجمالى ٥٨٥ بيتا.

مياه الشرب

تم الانتهاء من تنفيذ محطة تحلية مياه البحر رأس ملعب بأبو رديس بطاقة ٤٥٠٠م مكعب يوميا وحفر ١٦بئرا أخرى بمناطق أبو زنيمة ونويبع وسعال وسهل القاع وأبو جعدة ووادى الباغة والرينة والنهايات، كما يجرى الانتهاء من تنفيذ ثلاث محطات جديدة بطابا وراس سدر والطور بطاقة إجمالية ٣٠ ألف م مكعب يوميا.

كما تم رفع كفاءة وتشغيل ٢٧بئرا برفح والشيخ زويد وتصميم وتنفيذ ٤ محطات تحلية مياه آبار بطاقة ٢٠٠متر مكعب يوميا لمحطات أبو طويلة والخوبة والشلاق والعكور وتطوير محطة مياه البحر فى العريش بطاقة ١٠ آلاف م مكعب يوميا فضلا عن إنشاء شبكة مياه الشرب بالعريش والتى أوشكت على الانتهاء.

اللواء ناجى شهود:

6 محاولات لتغيير هوية أرض الفيروز والتنمية الحل للقضاء على الأطماع فيها

تحرير سيناء بالكامل جاء بعد عدة معارك على المستوى العسكرى ثم السياسى وانتهى بعقد معاهدة السلام وبذلك استخدمت مصر قوى الدولة الشاملة

اللواء ناجى شهود.. محارب مخضرم وكنز معلومات ثمين كان قائدا لسرية استطلاع أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ وتولى منصب من أهم وظائف المعلومات، حيث كان مساعدا لمدير المخابرات الحربية الأسبق وأحد أهم الخبراء الاستراتيجيين ومستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، وقد أكد أن المحاولات مازالت مستمرة لتغيير هوية سيناء والتى وصلت حتى الآن إلى ٦ محاولات إلا أن الحل الأمثل للقضاء على تلك المحاولات هو تميتها وتوطين الشباب للعيش على أرضها خاصة بعد نجاح القوات المسلحة فى اقتلاع جذور الإرهاب من أرض الفيروز.

إجبار إسرائيل

كما أكد «شهود» أن تحرير سيناء بالكامل جاء بعد عدة معارك على المستوى العسكرى ثم السياسى وانتهى بعقد معاهدة السلام وبذلك استخدمت مصر قوى الدولة الشاملة فاستطعنا إجبار إسرائيل على توقيع معاهدة تم فيها توثيق حدودها مع مصر، خاصة أنه من المعروف أن إسرائيل ليس لها دستور، وقد رد بن جوريون على ذلك قائلًا: «ستنشأ فى المستقبل ظروف وستستغل هذه الظروف فى توسيع حدود الدولة وإن لم تنشأ هذه الظروف تلقائيا فعلينا أن نصنعها بأنفسنا». وهو فى الحقيقة السبب الرئيسى لما حدث فى سيناء فى ١٩٥٦ وما أعقبها من الاعتداء الإنجليزى الفرنسى على قناة السويس ثم ما حدث فى ١٩٦٧ ثم محاولات تغيير هوية سيناء سواء فى مؤتمر الحسنه فى أكتوبر ١٩٦٨ أو محاولة بعض الدول شراء أراض فى سيناء لصالح إسرائيل.

التمسُّك بالأرض

وأضاف مساعد مدير المخابرات الحربية أن مصر كانت تعرف امكانياتها وقدراتها وأن ما حدث فى ٥ يونيو ٦٧ تم تحت سمع وبصر قوى دولية وقوى كبرى ووافق الجميع أن تحل إسرائيل مشاكلها على حساب الدول والمنطقة العربية وكانوا يعلمون ما يدبر على الأراضى العربية لذا أدركت مصر أنها سوف تعيد أرضها بجهد أبنائها بكل قوى الدولة الشاملة من عسكرية ودبلوماسية واجتماعية واقتصادية بما فيها القوة الناعمة لذا كانت أوامر الرئيس للقوات المسلحة بالعبور شرق القناة والحصول على شبر فى الأرض والتمسك بالأرض شرق القناة وهو ما نفذته القوات المسلحة حتى عندما حوصر الجيش الثالث فى ثغرة الدفرسوار لم يفكر أى مقاتل فى الجيش الثالث بالعودة وإنما كان التمسك بالأرض.

وأشار، أ.ح إلى أن إسرائيل حاولت فرض أمر واقع بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث طلبت إسرائيل من الولايات المتحدة انعقاد مجلس الأمن فى الوقت الذى أعلنت فيه جولدامائير اعتزام إسرائيل دخول السويس وبالفعل حاولت القوات الإسرائيلية إلا أنها فشلت فى تنفيذ ذلك المخطط التى كانت تهدف منه إلى إجبار الجيش المصرى على العودة إلى غرب القناة ولكن استبسال عناصر الجيش الثالث الميدانى وأهالى السويس أحبط مخططات العدو الإسرائيلى بل انقلب السحر على الساحر، حيث تحطمت الدبابات الإسرائيلية على مشارف مدينة السويس.

تدخل كيسنجر

وقال اللواء ناجى شهود إنه، مع تدهور وضع القوات الإسرائيلية والتى كشفت عنه الأقمار الصناعية وأصبح من المؤكد من تحركات القوات المصرية على الأرض ما يعد له قوات الجيش الثانى والثالث بإغلاق الثغرة ومنع الإمدادات عن القوات الإسرائيلية وحصارها وتحويل تلك القوات إلى أسرى فى يد الجيش المصرى فكان تدخل كيسنجر الذى طلب مقابلة الرئيس السادات للسماح للقوات الإسرائيلية بالتوجه إلى شرق القناة دون التعرض لها فكان شرط السادات وهو الانسحاب الكامل من سيناء فأجبر الإسرائيليين على الموافقة وبدء مفاوضات السلام.

تعديل القوانين

وأشار الخبير الاستراتيجى إلى أن قوات انفاذ القانون والشرطة المدنية تعمل للقضاء على البؤر الإرهابية على قدم وساق، إلا أن أفضل خط لتأمين سيناء هو أن يدب بها العمران ليس من الغرب للشرق ولكن من الشرق للغرب أى يبدأ من رفح، العوجة، الكونتلة، طابا، نويبع، ذهب، ونبأ، ورأس نصرانى، حتى شرم الشيخ خاصة أن الأرض إذا اخضرت يلازمها المصرى ولا يتركها، خاصة إذا تم تذليل المعوقات وأصبح هناك تعاون بين أجهزة الدولة المختلفة، كما أنصح أن تعدل قوانين الإرهاب ليحاسب ليس فقط الإرهابى ولكن الإرهابى وأسرته على ما يقوم به من جرائم.



أضخم مشروع تنموي في سانت كاترين

«التجلى الأعظم»..

قبلة السياحة الروحانية الأول من نوعه بالعالم

سيناء أرض الفيروز .. كنز الخيرات.. مهد الديانات.. فيها كلم موسى ربه.. ومنها عبرت العائلة المقدسة في طريق هروبها إلى مصر.. كما عبر منها عمرو بن العاص عند الفتح الإسلامي.. ما جعلها المكان الأمثل لاحتضان مشروع «التجلي الأعظم» الذي أطلق إشارة البدء فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي على أرض سانت كاترين لتتحول إلى مدينة سياحية روحانية ذات طابع أثري وديني وبيئي وسياحي متكامل. «أكتوبر» في تلك السطور تلقي الضوء على تفاصيل المشروع الذي سيحول المدينة التاريخية، إلى مقصد عالمي للسياحة الدينية .

منى زكريا

بداية، فقد تم الانتهاء من التصميمات الخاصة بتنفيذ المشروع، لتدخل المرحلة الأولى منه حيز التنفيذ قريبا من خلال الجهاز المركزي للتعمير التابع لوزارة الإسكان.

ووفقا للمعلومات الواردة عن مجلس الوزراء، فإنه قد جرى إعداد دراسة هيدرولوجية متكاملة لتجنب أخطار السيول، خاصة وأن المدينة تقع فى ملتقى العديد من الأودية ومهددة بالسيول، كما راعى تصميم المشروعات المختلفة التي ستنفذ بالمدينة أن تضمن مسارات للدراجات والمشاة، ودعم الغطاء النباتي من أشجار الزيتون والتين، وغيرهما من الأشجار لمد الظل، مؤكدة أن مشروعات التطوير سوف تحسن البيئة العمرانية بالمدينة، وترفع من مستواها، وتوفر العديد من الفرص الاستثمارية، وفرص العمل المختلفة، إذ تتمتع مدينة سانت كاترين بقيمة تاريخية وروحانية كبيرة جدا، وتعد ملتقى للديانات السماوية الثلاث.

يهدف مشروع تطوير الموقع إلى إنشاء مزار روحانى على الجبال المحيطة بالوادى المقدس، فى ضوء المكانة العظيمة التي تتمتع بها مدينة سانت كاترين؛ إذ تجلى الله سبحانه وتعالى، وهي منطقة فريدة من نوعها على مستوى العالم، وتمثل مقصدا للسياحة الروحانية والجبلية والاستشفائية، لجميع سكان العالم، بجانب توفير جميع الخدمات السياحية والترفيهية للزوار، وربط المدينة مع باقى المنطقة الساحلية الممتدة بين الطور وشرم الشيخ ودهب، موضحا أن المشروع أيضا يهدف لتنمية المدينة ومحيطها، مع الحفاظ على الطابع البيئي والبصرى للطبيعة البكر، حيث تقع مدينة سانت كاترين فى جنوب سيناء وسط سلسلة جبال، أشهرها جبل موسى، الذي كلم الله سبحانه وتعالى نبيه موسى عليه السلام، فى أثناء عودته إلى مصر من مدين، وكذا جبل كاترين، وبه دير سانت كاترين الأثري، الذى يُعد أحد أقدم الأديرة على مستوى العالم.

وتتضمن أعمال المشروع تطوير الدير المسجل على قائمة التراث العالمي، منذ عدة سنوات، وسوف تراعي عدم المساس بموقع الوادى المقدس، وكذلك الجزء الرئيسي من المحمية الطبيعية، والتأكيد على عدم إقامة أي مبان بهذه المواقع، حفاظا على قدسية وأثرية هذه المواقع.

كما سيتم ترميم بعض الكنائس داخل الدير، مثل كنيسة اسطفانوس ويوحنا، ووضع نظام إطفاء تلقائي، وتحذير ضد الحريق شامل.

ويهدف التطوير خارج أسوار الدير إلى الحفاظ على حرم الدير، الذى يضم ٤ مناطق منها جبل موسى وحديقة الدير، لتصبح مزارا خاصا لما تتمتع به من أشجار نادرة، و٣ آبار، و٣ عيون تاريخية، ومنحل عسل، ومعصرة زيتون، وكانت ضمن المعايير التى سجلت منطقة سانت كاترين تراثا عالميا باليونسكو عام ٢٠٠٢.

وسيشمل التطوير توفير سيارات جولف كهربائية صغيرة، لنقل الزوار من منطقة انتظار السيارات إلى الدير، إلى جانب وجود طريق للمشاة، وآخر للجمال، كوسيلة انتقال إلى الدير، والدخول إلى المنطقة عبر أبواب منزلقة وليست كهربائية.

كفاءة المطار

تتضمن أعمال التطوير كذلك، تركيب كاميرات حرارية أعلى قمم الجبال، وربطها بالأكمنة لكشف حركة الأجسام عن بعد، وتطوير أماكن الجذب السياحية حول الدير، وتطوير طريق وادى حبران بدير سانت كاترين، وهو طريق تاريخي، إذ عبره نبى الله موسى إلى جبل الشريعة بالوادي المقدس، واستخدم بعد ذلك لعبور الحجاج من ميناء الطور إلى سانت كاترين.

أيضا تطوير مطار سانت كاترين وتوسعته ورفع كفاءة المدرج الرئيسي، من ٣٦م إلى ٤٥ م، وإنشاء طبانات بعرض ٧,٥م وطول ٢٢١٥م، وزيادة قدرة تحمل الرصف الأسفلتي للممر.

وتوسعة ورفع كفاءة مبنى الركاب الحالي ليصبح سعة ٦٥٠ راكبا/ ساعة بمسطح ٥٥٥٨ م تقريبا، وإنشاء منطقة انتظار السيارات أمام مبنى الركاب تسع ٣٠٠ سيارة، وستكون مساحة المشروع ٤٦٥,٩١٤ فدان، بتكلفة مليار جنيه.

وتسيير رحلات طيران يومية من القاهرة إلى سانت كاترين والعودة، ورحلات طيران أسبوعية من أثينا إلى سانت كاترين والعودة.

كما تتم دراسة حاليا لإعداد مشروع للصوت والضوء بالوادي المقدس، وإنشاء «تيلفريك» للوصول إلى جبل موسى، والجبال الشهيرة بالمنطقة.

مقترحات الأهالي

وأكد اللواء طلعت العناني رئيس مدينة سانت

مشروع للصوت والضوء بالوادي المقدس و«تيلفريك» للوصول إلى جبل موسى

15 موقعا أثريا مسجلة في سانت كاترين بخلاف 5 أخرى في وادي فيران

90% من أهالي المدينة البالغ تعدادها 12 ألف نسمة يعملون بالسياحة

كاترين أنه فور صدور توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي ببدء مشروع تطوير المدينة قام الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بزيارة المدينة بصحبة عدد من المسئولين برفقة اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء لتفقد المشروعات الجارية حاليا، وكان البداية المطار حيث تمت مناقشة مقترحات التوسعة والتطوير وبحث احتياجات المنطقة من المرافق الخدمية والسياحية وتم الاتفاق على إرسال مجموعة منتقاة من الخبراء لدراسة طبيعة المنطقة ووضع تصور عام لخطة التطوير مع الأخذ فى الاعتبار مقترحات ومطالب الأهالي.

وأشار اللواء طلعت العناني إلى أن تعداد سكان المدينة يناهز نحو ١٢ ألف مواطن، ٩٠٪ منهم يعملون بالسياحة والنسبة الباقية بالزراعة أو أنهم موظفون بمؤسسات الدولة، موضحا أن خطة التطوير سوف تراعي هذا التصنيف.

منظومة الخدمات

أما محمد النني مدير آثار سانت كاترين، فأوضح أن عدد المواقع الأثرية المسجلة فى سانت كاترين ١٥ موقعا بخلاف ٥ مواقع أخرى فى وادي فيران الذي يتبع منطقة آثار سانت كاترين وهي مواقع يتحتم معها دراسة أي أوجه للتطوير المزمع تنفيذه بالمناطق المحيطة فى إطار الضوابط المقررة للتعامل مع الآثار.

وقال شعبان الجبالي مستشار دير سانت كاترين للشئون البدوية وإدارة الأزمات، إن أهالي المدينة ينتظرون من التطوير أن يشمل كل منظومة الخدمات استعدادا لمرحلة نتوقع فيها عودة ازدهار السياحة



وتزايد أعداد العاملين بها فى المدينة، وكذلك المقيمون فيها، مطالبا بدعم منظومة الاتصالات والمواصلات بين سانت كاترين وجميع أنحاء الجمهورية، مؤكدا أهمية ذلك خاصة لكونها منطقة جبلية شاسعة، فضلا عن المسافات الكبيرة بينها وبين مدن المحافظة الأخرى.

هدية جديدة

وقال هشام كامل مدير العلاقات العامة بديوان مجلس مدينة سانت كاترين ، إن قرار الرئيس عبدالفتاح السيسي يبشر بإنجاز ضخم يمثل هدية مصرية جديدة سوف تكون حديث العالم، قائلا: أتصور أن يشمل التطوير ما يخص احتياجات المواطن السيناوي الذي يقطن المنطقة والذي يشجع آخرين

القليل من الجبال يمكن شقها في هذه المسارات لتحقيق هدف سوف يكون له مردود إيجابي على زمن الرحلة بين كاترين وبقية مدن سيناء

على الانتقال من عناء الزحام إلى موقع ساحر بطبيعته لا تنقصه الخدمات الضرورية للحياة، ودراسة إنشاء نمط إسكاني لاحتواء التجمعات البشرية يتناسب مع طبيعة المكان وسكانه من البدو ويوفر مظهرا حضاريا.

الهوية البصرية

ومن جانبه، قال اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، إنه أنه يجرى حاليا تنفيذ مشروع الهوية البصرية لمدينة سانت كاترين بالتعاون مع الجامعة الألمانية لتكون ثاني مدن المحافظة التي يتم تطبيق المشروع بها، وهو المعنى بابتكار رمز وأيقونة أو لوجو يحمل الطابع المميز للمدينة ويكون عنوانا لمنتجاتها سواء كانت سلعية أو خدمية ليصبح علامة مميزة وضرورية لتسويق المدينة محليا وعالميا.

ربط المقاصد

ومن ناحيته أكد المهندس كرم معوض مستشار المحافظ للتخطيط أن المخطط يسعى إلى ربط المقاصد السياحية بسانت كاترين بالمناطق التاريخية والروحانية والتراثية والثقافية بمدينة الطور، والتأكيد على جميع مسارات الأنبياء والصالحين الذين مروا بهذه المنطقة، قائلا: سوف يتم ربط المدينة بطرق ذات معايير خاصة عبر الوديان فى كل من كيث وفيران وحبران، ليبدأ مسار الرحلة السياحية من سهل القطاع بطور سيناء بعد زيارة حمام موسي والمناطق الأثرية فى الكيلاني ومن خلال سيارات مجهزة وبسرعات لا تتجاوز ٥٠ كيلو مترا لإتاحة الفرص للسائح بالاستمتاع بمشاهدة الجبال والمناطق الأثرية فى الطريق.

اللواء محمد الغبارى:

فرضنا الانسحاب الكامل من سيناء على أمريكا وإسرائيل



الرئيس السادات تمكن من تسليح جيشنا بالتعاون مع الدول العربية وأصبح على استعداد لتصفية الثغرة

أحد أبطال حرب أكتوبر ١٩٧٣، وتولى مدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق بأكاديمية ناصر العسكرية، ومستشار أكاديمية ناصر هو اللواء محمد الغبارى والذى تحدث عن كواليس ما بعد حرب أكتوبر وصولا إلى تحرير سيناء.

طلب كيسنجر

وتحدث عن طلب كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، من الرئيس الراحل محمد أنور السادات عندما زاره فى أسوان ورد الأخير عليه بضرورة الانسحاب الكامل من سيناء الأمر الذى غير من الوضع العسكرى والاستراتيجية فى المنطقة، متابعًا: فكانت سيناء هى البقعة الوحيدة على مستوى العالم، التى حررت بكل وسائل العلاقات الدولية مما زاد من أهميتها الاستراتيجية ومكانتها التاريخية.

واستطرد: يجب أن نعى أن الاستعمار زرع إسرائيل فى فلسطين لهدفين الأول هو تقسيم المنطقة العربية لأنها إذا توحدت فسيكون تهديدًا لمصالح الدول الكبرى، والثانى تحكم الدولة العربية فى طرق التجارة والبترول فى تلك المنطقة مما يشكل خطرا على الدول الاستعمارية، وكانت مصر أول من رفعت راية التحرر وتبنت القضية الفلسطينية.

مراحل للتحرير

وأوضح اللواء الغبارى، أن إسرائيل فى الستينيات، كانت متفوقة فى مجال التخطيط الاستراتيجى لذا أصدر الرئيس جمال عبد الناصر توجيهاته بإنشاء أكاديمية ناصر العسكرية العليا عام ١٩٦٥، فخرجت جيلا من الدارسين للعلوم الاستراتيجية والتى بدأت التخطيط للدولة لاسترداد سيناء وأكدت تقاريرهم أنه لا يمكن تحرير سيناء مرة واحدة ولكن يمكن تحريرها على عدة مراحل الأولى تتمثل فى اكتساب قوة محدودة فى حرب الاستنزاف، ثم حرب أكتوبر والعبور وربط المصالح المصرية بأوروبا من خلال قناة السويس فأصبحت إسرائيل ومن يقف وراءها مجبرين على الدخول فى مفاوضات سلام وكانت الثغرة هى المقترح الأمريكي لإسرائيل لتتفاوض من منطلق نقطة قوة وهو أمر اعترف به كيسنجر.

وأضاف لكن الرئيس السادات تمكن من تسليح جيشنا بالتعاون مع الدول العربية وأصبح على استعداد لتصفية الثغرة وقال لى المشير الجمسي إن كيسنجر ذهب إلى السادات فى أسوان، قائلًا له: إننا لن نرضى بهزيمة أخرى للسلاح الأمريكي وطلب خروج القوات الإسرائيلية من غرب القناة لشرق القناة دون التعرض لها وفى المقابل اشترط السادات الانسحاب الكامل من سيناء.

رضوخ إسرائيل

وقال اللواء الغبارى، إن كيسنجر وافق على مطلب السادات على أن يتم ذلك وفق خطوات تتضمن مفاوضات بضمانة أمريكية تبدأ بالانسحاب الإسرائيلي من العريش ثم فصل القوات ثم عملية السلام وعودة الإسرائيليين للحدود الدولية ووافق الجانب الإسرائيلي على ذلك خشية فقد قواتها غرب القناة وبالتالى ستكون فضيحة تاريخية.

وأضاف أن أول مراحل التفاوض نجحت بسبب امتلاك مصر قوة متمثلة فى قدرة القوات المصرية على حصار القوات الإسرائيلية ومما يؤكد خوف القوات الإسرائيلية هو عودتها خلال شهرين لشرق القناة، رغم أنه كان من المخطط لها العودة خلال ٦ شهور وقد زاد من قوة الموقف المصرى فتح قناة السويس مما زاد من الضغط الدولى على الإسرائيليين.

أدوات العلاقات

وأشار الخبير الاستراتيجي، إلى أن الإسرائيليين كانوا يظنون أنهم سينتصرون فى تحكيم طابا إلا أن ظنهم خاب، حيث أعدت الدولة الوثائق التى تثبت وتؤكد مصرية طابا وهنا يجب أن نؤكد أهمية المجمع العلمى، الذى كان يحتوى على الوثائق التى أثبتت حق مصر فى طابا، مضيفًا: تحرير سيناء استخدم فيه كل أدوات العلاقات الدولية ففى المرحلة الأولى كانت بالقوة من خلال تحضير مسرح العمليات ثم تحضير المسرح السياسى العالمى لصالح الدولة المصرية ثم الحصول على الجزء الثانى من سيناء بالمفاوضات ثم الجزء الأخير بالتحكيم الدولى.

200 ألف فدان المساحة المنزرعة حاليًا بمعرفة أهالى المحافظة

1000 بئر إجمالى الأبار الحكومية والمملوكة للأهالى

لم تكن سيناء خارج الضوء فى خطة التنمية الشاملة التى تم وضعها فى الفترة الأخيرة، خاصة أن التنمية فى سيناء تعد هى السلاح الأقوى فى عمليات التطهير التى تتم حاليا بالإضافة إلى إقامة مجتمعات تنموية متكاملة فى جميع المجالات خصوصا مجال الزراعة الذى يعتبر العنصر الأول فى التنمية المستدامة لخلق مجتمع متكامل.

ياسمين وهمان



صوب ومزارع سمكية ومجتمعات عمرانية للنهوض بجنوب سيناء

المشاريع الخضراء.. كنوز على أرض الفيروز

تم خلال الفترة الأخيرة مجموعة اجتماعات بين السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى واللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، لبحث كيفية النهوض بالتنمية الزراعية والثروة الحيوانية والدا جنة والسمكية والخدمات البيطرية وأيضا بحث ملف تقنين الأوضاع للأراضى وحل مشاكل المزارعين وتلبية احتياجات أهالى سيناء.

وأكد القصير على اهتمام القيادة السياسية بتنمية سيناء وخاصة فى مجال الزراعة من أجل تحقيق الأمن الغذائى وشدد على ضرورة الانتهاء من ملف التقنين لإتاحة الفرصة للمزارعين لإقامة مشروعات متكاملة والاستفادة من القروض الميسرة التى يمنحها البنك الزراعى.

وقال وزير الزراعة، إن الاهتمام بالزراعة يفتح أفاقا جديدة للتنمية فى سيناء وفرص عمل كما أنه يسهم فى توفير الغذاء للمواطنين والسائحين.

وأشار إلى أن سيناء يوجد بها حوالى ٣٣ ألف فدان صالحة للزراعة بالإضافة إلى إمكانيات كبيرة فى الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية.

وأضاف إن الوزارة حاليا تقوم بإنشاء مركز لتجميع الألبان فى الطور ليكون نموذجا يحتذى به للقطاع الخاص من أجل تشجيع المستثمرين على إقامة مشروعات فى هذا المجال وإن المحافظة تسعى إلى تعظيم التصنيع الزراعى لتحقيق القيمة المضافة وأكد على أهمية مشاركة القطاع الخاص فيها وإقامة سعات تخزينية لتقليل التكلفة والاستفادة من الانتاج فى تلبية احتياجات المحافظة.

وتقدر مساحة الأراضى القابلة للزراعة فى محافظة جنوب سيناء حوالى ٢٠٠ ألف فدان أما المساحة المنزرعة حاليا بمعرفة أهالى المحافظة وحول الآبار معظمها حدائق فاكهة فى مناطق سانت كاترين ووادى فيران.

وتتكون محافظة جنوب سيناء من تسعة مدن و١٣ وحدة محلية قروية و٨١ تجمعا بدويا، وأقسامها هى: أبو رديس ـ أبو زنيمة ـ نويبع ـ طابا ـ رأس سدر ـ دهب ـ شرم الشيخ ـ سانت كاترين ـ الطور.

وتتميز محافظة جنوب سيناء بوجود النباتات البرية التى تستخدم فى معالجة بعض الأمراض ومنطقة شرق القناة وخليج العقبة من المناطق التى يعد لها مستقبل زراعى هام فى جنوب سيناء، ومن أهم المحاصيل الزراعية بالمحافظة هى الفواكه والخضروات بمنطقة وادى فيران وسانت كاترين، وأشجار النخيل بساحل خليج السويس والعقبة وأهمها المحيطة بمدينة طور سيناء.

وعن المحاصيل الحقلية كالقمح والشعير ومحاصيل الزيوت كالقرطم ومحاصيل العلف كالبرسيم الحجازى ولوبيا العلف كنبات السيسال، وتعتمد الزراعة بالمحافظة على المياه الجوفية ويبلغ إجمالى الآبار (حكومى/أهالى) حوالى ١٠٠٠ بئر إجمالى المساحة المنزرعة بالقمح ١٠١٠ أفدنة عام ٢٠١٩، وإجمالى المساحة المنزرعة بالزيتون هذا العام بلغت ١٨ ألف فدان، وتستحوذ مدينة رأس سدر على نصيب الأسد، بإجمالى ١٦ ألف فدان ونصيب الطور ٢٠٠٠ فدان من مساحة زراعة الزيتون.

الخدمات المتكاملة

تم إنشاء مركز للخدمات المتكاملة لتنمية القطاع الزراعى، بتكلفة تتعدى ١٨٠ مليون جنيه، لتشجيع الشباب على التوسع فى مجال استصلاح الأراضى الزراعية، ودعم المزارعين لزيادة إنتاجية الفدان للمحاصيل الزراعية.

ويعد هذا المركز هو الأول من نوعه على أرض المحافظة لتقديم الخدمات الزراعية لكبار وصغار المزارعين، ودعم الأمن الغذائى.

ويضم المركز أكثر من ٧ أقسام منها قسم لشبكات الرى والتنقيط، وقسم لبيع الأسمدة والمبيدات، والأدوات البيطرية، والآلات الزراعية،



180 مليون جنيه لتشجيع الشباب على التوسع فى مجال الاستصلاح



ومعمل تحاليل، وقاعة اجتماعات.

ويقدم مجموعة من الخدمات التى من شأنها تنمية القطاع الزراعى، وتتمثل هذه الخدمات فى تقديم التدريب والاستشارات الزراعية للمزارعين، وطلاب المدارس الزراعية وكليات الزراعة التابعة لجامعة الملك سلمان، والجامعة الحكومية المقرر إنشاؤها بمدينة أبورديس، إضافة إلى تقديم بعض الخدمات والاستشارات البيطرية، وخدمات تحليل عينات التربة الزراعية والمياه والنباتات من خلال معمل مجهز بأحدث الأجهزة التكنولوجية فى هذا المجال.

بحوث الصحراء

كما تم افتتاح وحدة مركز الصحراء لإقامة الشتلات وتقديم الدعم الفنى بمدينة الطور، ووزعت شتلات الخضراوات والفاكهة مجانا على مزارعى سيناء

وقد أقيمت الوحدة على مساحة ٢٠٠٠ متر، ومزروعة بشتلات خضر (طماطم، فلفل، باذنجان، كرنب، خس) بذور خضر (خيار – كوسة – بطيخ، كانتلوب) وسيتم توفير البذور المطلوبة لتتناسب مع الموسم الزراعى وطبيعة التربة والظروف الجوية السائدة بمنطقة

400 صوبة مستهدف زراعتها خلال عام 2021

100 ألف شتلة سنويًا مستهدف إنتاجها من الخضر والنباتات الطبية والعطرية

الزراعة، فضلا عن شتلات فاكهة (زيتون، موالح، مانجو، عنب) مع توفير بعض أنواع أشجار الفاكهة التى تتماشى مع الظروف الجوية لكل مدينة من مدن المحافظة.

وسيتم توفير شتلات طبية وعطرية (نعناع، مريمية، حبق، روز ماري، زعتر، كركدية، حشيشة الليمون «شتلات زينة» الكينوكاربس، مصدات رياح، فيكس ناتدا)، وأصناف تتماشى مع طبيعة التربة والظروف الجوية، وتخضع لبرنامج محدد لتتلاءم مع طبيعة الظروف الجوية السائدة.

الإنتاجية المتوقعة: (١٠٠) ألف شتلة سنويا من أنواع الخضر والنباتات الطبية والعطرية المختلفة، (٥٠) ألف شتلة سنويا من أنواع أشجار الفاكهة والزينة، ويتم اختيار أنواع الزراعات بالوحدة طبقا لما يزرعه المجتمعات المحلية بالمحافظة، مع تطبيق المعايير العلمية لإنتاج شتلة خالية من الأمراض، منعا لدخول أى آفات أو مسببات مرضية من خارج المحافظة.

كما تقدم الوحدة الدعم الفنى لجميع الممارسات الزراعية الجيدة (الزراعة، المكافحة التسميد، الري...)، من خلال الفريق البحثى المكلف من قبل مركز بحوث الصحراء للإشراف على الوحدة.

الصوب الزراعية

كما أن المحافظة تستهدف زراعة ٤٠٠ صوبة لعام ٢٠٢١، ضمن خطة المحافظة للسعى نحو تحقيق الاكتفاء الذاتى من الخضروات والمحاصيل الزراعية، وزيادة التنمية الزراعية فى جنوب سيناء.



وقد وزعت القوات المسلحة الصوب على المزارعين بالفعل، بهدف توفير فرص عمل، خاصة فى الوديان والتجمعات البدوية، وتحقيق الاكتفاء الذاتى بهذه المناطق من المحاصيل الزراعية.

كما ان الشتلات التى جرى توزيعها بتمويل من وزارة التخطيط، وتضم أصناف الطماطم والفلفل بجميع أنواعه والكنتالوب والخيار والكوسة والفاصوليا، لتصبح الوديان منتجة للمحاصيل الزراعية.

المزارع السمكية

يذكر أن جهاز تعمير سيناء يقيم أكبر مزرعة سمكية بمدينة طور سيناء على مساحة ١٠٠ فدان بطاقة إنتاجية ٦٠٠ طن سنويا من كافة أنواع الأسماك ويضمن المشروع ثلاجة لحفظ الأسماك.

أكبر مزرعة سمكية بمدينة طور سيناء على مساحة 100 فدان بطاقة إنتاجية 600 طن سنويا

وقد قام جهاز تعمير سيناء بتنفيذ مشروعات تنموية كبرى بمدينة الطور منها تجمعان زراعيان أحدهما بتجمع معير والآخر بمنطقة شباب الوادى لافتا إلى أن هذه المشروعات ساهمت بشكل كبير فى توفير فرص عمل لأبناء البدو.

وإنشاء أكبر مزرعة سمكية بجنوب سيناء فى مدينة الطور وهى مزرعة «٣٠ يوليو» حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى بها والتى تتضمن ٨ أحواض سمكية على مساحة ٥ آلاف متر مربع وعدد ٢ صوبة كل منهما على مساحة فدان كما تم زراعة ٤ آلاف نخلة من النوع البرحى ووصلت تكلفة هذه المرحلة ٤٠ مليون جنيه وتم البدء فى المرحلة الثانية وسيتم الانتهاء منها.

زراعة الزيتون

وهناك خطة طموحة لزيادة مساحة زراعات الزيتون عن طريق تشجيع المزارعين من خلال بعض الحوافز الممنوحة لهم، مثل عصر الزيتون بالمجان داخل المعصرة والمساعدة فى تسويق المنتج.

واعتقد البعض خطأ أن سيناء أرض صحراوية لا تعرف الزراعة الحقيقية، وعلى الرغم من ندرة المياه فى سيناء إلا أن الطبيعة لم تبخل عليها ببعض الأمطار التى تسقط عادة فى فصل الشتاء على منطقة الهضاب الوسطى والمرتفعات الجنوبية.

لواء محمد الشهاوي: القوات المسلحة درع وسيف الوطن والأمة العربية

مصر استردت سيناء بكل وسائل النضال

نسرين مصطفى

أحد أبطال الحرب الكيماوية أثناء نصر أكتوبر ١٩٧٣ورئيس أركان الحرب الكيميائية الأسبق ومستشار كلية القادة والأركان اللواء محمد الشهاوى، الذى أكد أن للانتصار فى أكتوبر ١٩٧٣ واسترداد سيناء بوابة مصر الشرقية عدة عوامل متخذة كل الطرق سواء الحرب أو الدبلوماسية أو السلام، كما استطاعت القوات المسلحة تطهير سيناء من الإرهاب جنبًا إلى جنب لتحقيق التنمية، وكان لأكتوبر هذا اللقاء.

● بعد مرور اربعين عامًا كيف ترى سيناء من الحرب وحتى السلام؟

هناك عوامل مهدت للانتصار وتحرير سيناء على رأسها الإيمان بالله والثقة فى النصر والاستعداد القتالى العالى وعقيدة الجندى المصري التى لا تتزعزع، وهى النصر أو الشهادة، فكان تحرير سيناء هو احتفال بالعزة والكرامة والدفاع عن الأرض والانتصار على قوى الشر.

ونجحت مصر فى تحرير أرضها التى احتلت فى ٦٧ بكل وسائل النضال من الكفاح المسلح، فكانت حرب الاستنزاف ثم حرب أكتوبر المجيدة وما تبعها من عمل سياسي ودبلوماسي.

ثم تحرير سيناء من الاحتلال فى ٢٥ أبريل ١٩٨٢ وتحرير آخر بقعة فى سيناء وهى طابا فى ١٩ مارس ٨٩، وعلى مدى أربعين عاما من تحرير سيناء كانت هذه البقعة الغالية فى بؤرة اهتمام الوطن حتى أصبحت رمزا للسلام.

● كيف ترى الحرب على الإرهاب فى سيناء فى الوقت الحالى؟

الجيش المصري كما حرر سيناء من الاحتلال الإسرائيلي فى حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣، طهر سيناء الآن من الإرهاب والإرهابيين بالقضاء على الكتلة الصلبة للإرهابيين وتدمير بنيتهم الأساسية من خلال عدة عمليات كالشهيد ١ و٢ والعملية الشاملة سيناء وغيرها من العمليات.

ويقوم الجيش المصري بتطهير سيناء من الإرهاب بشرف واحترام للإنسانية ووفق معايير وشروط الاشتباك، حيث قدم الإرهابيون الأطفال والنساء فى صدارة الصفوف فى مواجهة الجيش المصري، لكن قادة جيشنا العظيم رفضوا الاقتراب من هؤلاء الأبرياء وحرصوا أثناء عمليات التطهير على الحفاظ على حياتهم، فالجيش المصري سيظل حصنا وردعا لمصر والأمة.

● كيف ترى التنمية فى سيناء كأحد الاتجاهات الاستراتيجية للحفاظ على الأمن القومى المصري؟

بلا شك إن أعظم احتفال بالذكرى الأربعين لتحرير سيناء يكون بزيادة دعم أعمال التنمية، والتى تحظى بدعم غير مسبوق من الدولة وذلك من خلال تنفيذ ٣١٢ مشروعًا تتكلف ١٩٥ مليار جنيه، بالإضافة إلى إنشاء مدينة بئر العبد الجديد على ٢٨٠٧ أفدنة ومدينة رفح الجديدة والإسماعيلية الجديدة، وتعد عملية إنشاء أنفاق أسفل قناة السويس أهم خطوة لربط سيناء بالوادى وتسهيل حركة الانتقال بينهما لتصل إلى ٢٠ دقيقة، فما قامت به القوات المسلحة من عمليات التنمية لصالح أهالي سيناء للنهوض بالأحوال المعيشية من جهة، وحتى لا يسهل استقطابهم من قبل جماعات الإرهاب والجماعات التكفيرية من جهة أخرى للحفاظ على الأمن القومى المصرى.

● بعد القضاء على الإرهاب والقيام بعملية التنمية فى سيناء هل لا تزال سيناء تتعرض لتهديدات؟

الأطماع فى سيناء لا تنتهى والتهديدات لم تقل خطورتها إذ تواجه البلاد منذ سنوات هجمات شرسة من تنظيمات إرهابية مدعومة من جماعة الإخوان الإرهابية التى تمثل العباءة الأيديولوجية لكل عناصر الإرهاب فى المنطقة والعالم، خاصة أن هذه التنظيمات ممولة من دول وأجهزة استخبارات وقامت جماعة الإخوان الإرهابية قبل ثورة ٣٠يونيو ٢٠١٣ بالعديد من الاتفاقات مع دول إقليمية ودولية لاقتطاع أجزاء من سيناء كل هذه المؤامرات أبطلتها هذه الثورة العظيمة والشعب المصري، كما أبطلت مخطط تفتيت الدول وتدمير الجيوش.

اللواء محمد الشهاوي

تأملات في ذكرى حرب العاشر من رمضان

عبدالله يسري

تعيش الآن مصر مرحلة جديدة كل يوم يتمّ فيها إنجاز جديد، يتجسد على الأرض لدولة الـ٣٠ من يونيو، التي تخوض حربًا من نوع جديدة وبآليات جديدة للدفاع على أمنها القومي ولتحقيق غاياتها القومية، وتأتي ذكرى حرب العاشر من رمضان ويحلو الحديث عن الذكريات مع المحاربين القدامى وإعادة قراءة ما تركته كتب القادة والمؤرخين العسكريين ووثائق الحرب وتقاريرها الرسمية المعلنة وغير المُعلنة لنستخلص العبر والدروس المستفادة ولنعرف ما أضافته هذه الحرب من مفاهيم جديدة فى العلوم العسكرية والاستراتيجية والطاقات الكامنة فى العنصر البشري الذي هو مفتاح النصر.

لقد كان لنكسة ٦٧ وقعها السلبي على الوجدان المصري بل العربي أيضا، لكن سريعًا ما لملم المصريون الجراح وبدأت مرحلة الصمود التي استمرت ١٤ شهرا ثم مرحلة الدفاع النشط الذي استمر لمدة ٦ أشهر ثم مرحلة الاستنزاف ١٨ شهرًا ثم مرحلة ايقاف إطلاق النيران واستمرت ٣٩ شهرًا، وفى كل مرحلة كان يتم إنجاز خطوات هامة على صعيد تهيئة مسرح الحرب سياسيا وعسكريا واقتصاديا ومعنويا.. وكانت تقديرات الموقف يتم متابعتها من آن لآخر بعرضها على القيادة السياسية، بما أن نية استرداد الأرض والثأر كانت مبيتة فى الضمير الجمعي للمصريين،، إلا أن التقديرات الاستراتيجية تضع فى اعتبارها مجموعة عوامل: إمكانات وقدرات الدولة والطرف الآخر المُعادى وأيضا السيناريوهات المستقبلية وتضع أيضا مجموعة من البدائل والمدايات الزمنية (قصيرة- متوسطة - بعيدة).

كل ذلك من خلال توافر كمية هائلة من المعلومات تضع إلى جانبها الخبرة التاريخية مع تحليل الواقع المعاصر والتنبؤات بالمستقبل... وكان أمام متخذ القرار حينها إما:

١ - العودة إلى حرب الاستنزاف.

٢- القيام بعمل عسكري يفوق حرب الاستنزاف.

وفق أدبيات الحرب والتي لها مبدآن رئيسيان هما:

١ – المحافظة على الهدف.

٢ – الاستعداد القتالي.

أما الأول فكان مُضمرًا ولم يُعلن إلا فى حينه، وهو «الاقتحام المدبر لقناة السويس وتدمير خط برليف والاستيلاء على رؤوس كبارى بعمق ١٠- ١٥ كيلومترًا على الضفة الشرقية للقناة مع تكبيد العدو أكبر قدر من الخسائر»، كل ذلك بعد التهيئة السياسية للمسرح الإقليمي والعالمي لهذه الحرب ما جعل كيسنجر يقول حينها للرئيس السادات «سيادة الرئيس لقد قدمتم كل ما يمكن عمله على طريق السلام ومن أجل السلام ولم يعد هناك ما يمكن طلبه منكم» وأيضًا ما سبق ذلك من صدور قرار ٢٤٢.

أما المبدأ الثاني فهو الاستعداد القتالي، فلقد بدأ مبكرًا منذ مرحلة الصمود والتي ذكرناها عقب نكسة ٦٧ مباشرة.. كان الشعار «لا صوت يعلو على صوت المعركة»، بدأت مصر إعداد الدولة للدفاع وتطوير القوات المسلحة وإعداد أراضي الدولة كمسرح للعمليات وإعداد أجهزة الدولة (صحيا – تموينيا- معنويا) وتحويل الاقتصاد المصري إلى اقتصاد حرب.

لقد حققت حرب السادس من أكتوبر مبادئ الحرب التي تُعرف عليها وهي: المبادأة- المفاجأة - الحشد - الانتشار – التعاون – الإتزان – السيطرة – المرونة وخفة الحركة – التأمين الشامل.

ووفق التقديرات الاستراتيجية يوم ٥ من أكتوبر أي قبل الحرب بيوم واحد كانت قد تأكدت حتمية العمل العسكري ولكن كان قيام مصر بالحرب يُعتبر «ضربًا من الجنون» على حد تعبير الروس، فلقد كان التفوق العسكري الإسرائيلي جليا والأرقام، قواتنا الجوية بالنسبة للعدو ١/٢٥ وكانت علاقتنا بالروس سيئة بعد طرد الخبراء الروس ، كانت المدافع المصرية 130مم و155مم، والدبابات 34T وT54وT62و فى مقابل امتلاك إسرائيل 48M 60M،، كان التفوق الإسرائيلي نوعا وكما فى أسلحة القوات البرية والجوية ... قال الروس فى سيناريو العبور: سيفقد المصريون فى الساعة الأولى ٤٠٪ من قواتهم..

لكن هنا يصدق قول أمير الشعراء: والحرب فى حق لديك شريعة ... ومن السموم الناقعات دواء.. وبدأت الحرب يوم السادس من أكتوبر ١٩٧٣.. سعت ١٤٠٥ بضربة جوية وكانت قوة مصر الجوية ٢٠٠ طائرة كلها طارت للقتال حتى طائرات التدريب.

التمهيد النيراني بالمدافع بقوة ٢٠٠٠ مدفع على الجبهة بواقع ١٥٠٠دانة مدفع فى الدقيقة الواحدة، سعت ١٤٢٠ بدأت الموجة الأولى من القوارب المطاطية والتي تحمل ضباطنا وجنودنا، سعت ١٩٣٠ أي فى أقل من ٦ ساعات كان قد عبر ٨٠ ألف جندي على الضفة الشرقية وتم الاستيلاء على ١٥ نقطة حصينة وحصار الباقي مع الاستيلاء على رؤوس كبارى بعمق ٣ إلى ٤ كيلومتر... وتوالت أيام الحرب.. وفى ٩ أكتوبر تم أسر عساف ياجورى قائد اللواء «١٩٠» مدرع.. من ١٠ إلى ١٣ أكتوبر وقفة تعبوية لتطوير الهجوم..

١٥ أكتوبر حدثت الثغرة – ٤٠ كيلو بقيادة شارون وحصاره.. ثم الأيام من ٢٣ أكتوبر وحتى ٢٨ مباحثات الكيلو ١٠١ بناء على قرار وقف إطلاق النار وكان قرار الرئيس السادات الذي غلب الرأي السياسي على العسكري حينها، وتم الاتفاق وفك الاشتباك، كانت مراحل القتال على مدار ٢٣ يوما عاشها المصريون والعرب والعالم.. ويبقى السؤال لمعرفة من المنتصر: من الذي حقق الهدف الاستراتيجي للحرب وهي الأرض؟

من الذي يحتفل كل عام بذكرى النصر طيلة السنين الماضية؟

ماذا قال قادة العدو فى تقرير لجنة «أجرانات» التي حققت فى أسباب هزيمة إسرائيل يوم كيبور برئاسة شيمون أجرانات رئيس المحكمة العُليا الإسرائيلية والمطالبة بإقالة رئيس الأركان الإسرائيلي ديفيد بن اليعازر من منصبه والجنرال جونيم.

عذرًا قارئي الكريم فالتفاصيل كثيرة جدًا لهذه الحرب.. لكن العبرة بالنتائج ولقد كان من نتائج حرب أكتوبر الآتي: وحدة عربية شاملة، فلقد وقفت كل من الإمارات – السعودية – الكويت – الأردن – السودان – العراق – تونس – الجزائر – المغرب – ليبيا) إلى جانب مصر بالإضافة إلى الجبهة السورية طبعا.. إعادة ثقة القوات المسلحة المصرية فى نفسها وشعبها، عززت الوحدة الوطنية فى مصر، قضت على أسطورة الجيش الذي لا يُقهر - جيش إسرائيل، غيرت كثيرا من الاستراتيجيات والمفاهيم العسكرية فى العالم كله، غيرت موازين القوى العسكرية فى العالم.. حركت أزمة الشرق الأوسط إلى دائرة الضوء عالميًا بعد أن كانت فى حالة استرخاء لا حرب ولا سلم.

وغيرها الكثير والكثير والذي نعيش بفضله الآن مرفوعة هاماتنا.

وفى سؤالي للقائد العسكري الكبير الفريق عبد المنعم خليل متعه اللّه بالصحة والعافية وهو الذي خاض كل حروب مصر المعاصرة (الحرب العالمية الثانية – حرب ٤٨ – العدوان الثلاثي ٥٦ – نكسة ٦٧ – الاستنزاف – حرب أكتوبر ١٩٧٣).. عن مفاتيح النصر قال: الوصول إلى قلب وعقل الجندي لنصل إلى الإقناع وحب الوطن والتفاني والتجرد.. اعرف عدوك، طباعه.. عاداته.. أخلاقه.. طرق وأساليب قتاله.. لغته.

التزود بالعلم والمعرفة تحويل المستهتر والمتشائم والمهمل إلى إنسان متفائل يملأ الإيمان قلبه وروحه، فيصبح مطمئنًا واثقا من قائده بعد ثقته فى اللّه ووطنه.

واليوم.. السلام يحتاج إلى قوة تحميه وتُحدث توازنا وتحقق الردع.. ولا يزال صدى كلمات بطل الحرب والسلام؛ الرئيس محمد أنور السادات فى الكنيست الإسرائيلي يتردد صده «أن السلام لا يصنعه إلا هؤلاء الذين يتمتعون بالحكمة والرؤية الثاقبة والتي تمكنهم من تجاوز الماضي بتعقيداته ورواسبه من أجل انطلاقة جسور نحو آفاق جديدة نرتفع فيها على كل صور التعصب وفوق خداع الذات وفوق نظريات التفوق البالية».

❑❑❑

لنملأ الأرض والفضاء بتراتيل السلام
لنملأ الصدور والقلوب بالآمال والسلام
ولنجعل الأنشودة حقيقة تعيش وتثمر
والأمل دستور عمل ونضال
وإرادة الشعوب من إرادة اللّه.

وفق التقديرات الاستراتيجية يوم 5 من أكتوبر كان قيام مصر بالحرب يُعتبر «ضرب من الجنون»

فى سؤالي للقائد العسكري الكبير الفريق عبد المنعم خليل عن مفاتيح النصر قال: الوصول إلى قلب وعقل الجندي لنصل إلى الإقناع وحب الوطن والتفاني والتجرد

بنك مصر يحقق طفرة في معدلات نمو جميع قطاعات الأعمال ويقفز بإجمالي أرباحه قبل الضرائب إلى 24 مليار جنيه مصري بمعدل نمو 40% مع سداد 13 مليار جنيه مصري للضرائب ليصل صافي الربح إلى 11 مليار جنيه بمعدل نمو بنحو29%

اعتمدت الجمعية العامة لبنك مصرالقوائم المالية عن العام المالي المنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠، وأظهرت المؤشرات المالية لأداء أعمال بنك مصر تحقيق معدلات نمو لجميع قطاعات الأعمال وذلك على الرغم من جائحة كورونا والتحديات الراهنة وانعكاساتها على الجهاز المصرفى ككل وقد نجحت إدارة البنك فى تحقيق العديد من معدلات النمو الملحوظة، حيث اظهرت المؤشرات المالية العديد من النتائج الهامة فقد تخطى إجمالي المركز المالي حاجز التريليون جنيه ووصل إلى ١,٢ تريليون جنيه مقابل ٩٦٧ مليار جنيه فى العام السابق بمعدل نمو ٢٧٪، حيث ارتفع صافى القروض المباشرة للعملاء إلى ٣٣٥ مليار جنيه مقابل ٢٧٢ مليار جنيه فى العام السابق بمعدل نمو ٢٣٪ نتيجة لنمو محفظة الأفراد والمشروعات الصغيرة بنسبة ٥٩٪ ونمو محفظة المؤسسات الكبيرة والمتوسطة بنسبة ١٨٪، وقد تم تسوية ملفات عدد كبير من العملاء وإبرام تسويات بمبلغ ٢,٤ مليار جنيه كما بلغت المتحصلات من عملاء الديون غير المنتظمة نحو ١,١ مليار جنيه وقد بلغت نسبة التغطية ١٣٧,١٠٪، ومن ناحية أخرى فقد حققت محفظة الاستثمارات المالية نمو قدره ٤٥٪، حيث وصلت إلى ٥٥٦ مليار جنيه مقارنة ب ٣٨٥ مليار جنيه فى العام السابق. كما شهدت ودائع العملاء نموًا بنحو ١٨٢ مليار جنيه لتصل إلى ٩٢٨ مليار جنيه مقابل ٧٤٦ مليار جنيه فى ٣٠ يونيو ٢٠١٩ محققة بذلك معدل نمو ٢٤٪ نتيجة نمو شهادات الادخار بنسبة ٤٧٪ وودائع لأجل وبإخطار بنسبة ٣٣٪، وقفز البنك بإجمالي أرباحه قبل الضرائب إلى ٢٤ مليار جنيه مصري بمعدل نمو ٤٠ ٪ مع سداد ١٣ مليار جنيه مصري للضرائب ليصل صافى الربح إلى ١١ مليار جنيه بمعدل نمو ٢٩٪.

وقد قام البنك بتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية رقم ٩ – الأدوات المالية اعتبارا من أول يوليو ٢٠١٩ تماشيًا مع تعليمات البنك المركزي فى هذا الشأن.

هذا وقد بلغت قيمة محفظة التجزئة المصرفية بنوعيها النمطي والإسلامي نحو٤٧,٩مليار جنيه فى ٢٠٢٠/٦/٣٠ مقابل ٣١,٥ مليار جنيه فى ٢٠١٩/٦ بزيادة بنحو ١٦,٤مليار جنيه عن العام السابق بمعدل نمو ٥٢,١٪، كما تخطى عدد البطاقات المصدرة ٩,٤٣ مليون بطاقة تعمل أغلبها بنظام الشريحة الذكية Smart Chip ليصبح بنك مصر فى المركز الثاني فى عدد بطاقات الدفع الإلكترونية بين البنوك المصرية، كما يصل عدد مواقع التجار المتعاقدين مع البنك عدد ٢١٢١٢ موقع بجميع محافظات الجمهورية، ووصل حجم معاملات التجار المتعاقدين مع البنك (آلات POS – نظام التجارة الإلكترونية (E-Commerce) إلى ما يزيد عن ٢١,٨مليار جنيه سنويًا، ويوفر البنك بتلك المواقع أحدث آلات الـ POS المتوافقة مع المعايير الدولية (PCI DSS) وذلك بإصدارها الأحدث ٣,٢,١ طبقاً لمتطلبات المنظمات الدولية.

هذا ويولي بنك مصر اهتمامًا كبيرًا بالشمول المالي ويعمل من خلال عدة محاور تماشيًا مع خطة البنك المركزي لتعزيز جهود الشمول المالي من أهمها؛ التحول من المجتمع النقدي إلى المجتمع اللا- نقدي من خلال دعم وتحفيز استخدام وسائل الدفع الإلكترونية وذلك تماشيًا مع سياسات المجلس القومي للمدفوعات الإلكترونية برئاسة رئيس الجمهورية، بهدف خفض استخدام أوراق النقد خارج القطاع المصرفى ودعم وتحفيز استخدام الوسائل والقنوات الإلكترونية فى الدفع بدلا عنه، وفى سبيل ذلك وحرصًا على تلبية كافة رغبات العملاء فقد قام البنك بتقديم حلول مختلفة لميكنة المرتبات موجهة لشركات قطاع الأعمال العام والخاص عن طريق تقديم مجموعة متنوعة من منتجات تحويل المرتبات (بطاقات مرتبات – حسابات مرتبات) حيث بلغ عدد الشركات المتعاقدة مع البنك ١٤٤٣ شركة بعدد بطاقات ٩٦٩,٥ ألف بطاقة وكذلك ما يزيد عن ٦٢ ألف حساب. وذلك بخلاف تقديم خدمة السداد الإلكتروني للضرائب والجمارك، وعلى صعيد المنتجات الإلكترونية فقد عمل البنك على التوسع فى اصدار المحفظة الإلكترونية الخاصة ببنك مصر BM Wallet والتي بلغت نحو ٧٠٠ ألف محفظة فى ٢٠٢٠/٦ مما يشير إلى زيادة اعتمادية العملاء على هذا المنتج فى تنفيذ عمليات التحويل وسداد الفواتير المختلفة.

كما أن لبنك مصر السبق فى مجال الصيرفة الاسلامية لكونه أول بنك من بنوك القطاع العام ينشئ فروعًا خاصة بالمعاملات المصرفية الإسلامية (كنانة)، وقد بلغ عددها ٤٤ فرعاً منتشرة فى جميع أنحاء جمهورية مصر العربية.

هذا ويمتلك البنك شبكة متطورة من آلات الصراف الآلي ATM تصل إلى ما يزيد عن ٣٠٠٠ آلة صراف آلي بنهاية ديسمبر ٢٠٢٠، مجهزة ومزودة بأحدث التقنيات التكنولوجية تقدم خدمات السحب والإيداع، واستبدال العملات، وسداد الفواتير، والتبرعات، وكذا خدمات التحويل النقدي، كما يقدم البنك خدمات أخرى مستحدثة حيث يعد بنك مصر أول بنك يوفر خدمة السحب والإيداع لمحافظ الهاتف المحمول الإلكترونية من خلال شبكة ماكينات الصراف الآلي الخاصة به.

كما يعد بنك مصر أول بنك يوفر تكنولوجيا الشراء من نقاط البيع والمواقع الإلكترونية برمز الاستجابة السريع QR Code لعملاء محافظ الهاتف المحمول، وكذلك قام البنك لأول مرة فى مصر بميكنة الحصول على تمويل المشروعات متناهية الصغر من بنك مصر لتقديم الخدمة فوريا.

أما فيما يخص الصيرفة الإسلامية فى مجال التجزئة المصرفية فإنه يتم تقديم كافة الخدمات المصرفية الحديثة كإصدار كافة أنواع البطاقات بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من المنتجات المستحدثة لخدمة عملاء فروع المعاملات الإسلامية (كنانة) منها منتجات المرابحة المتنوعة مثل مرابحة الحج والعمرة ومرابحة السلع المعمرة ومرابحة الرحلات السياحية ومرابحة السيارة ومرابحة التعليم لتمويل المصروفات والمستلزمات الدراسية، كما تم طرح خدمة التأمين البنكي التكافلي من خلال فروع المعاملات الإسلامية (كنانة) بالتعاون مع الشركة المصرية للتأمين التكافلي، وقد بلغ حجمالمحفظة نحو١,٦ مليار جنيه فى ٢٠٢٠/٦ مقابل ٠,٩ مليار جنيه فى ٢٠١٩/٦ بزيادة قدرها ٠,٧ مليار جنيه عن العام السابق بمعدل نمويقارب الـ٨٠٪.

كما يقوم بنك مصر بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر من خلال فروعه المنتشرة بجميع المحافظات وذلك بمختلف المجالات الصناعية والزراعية والخدمية، وقد بلغت قيمة محفظة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر بنوعيها النمطي والإسلام ينحو ٣٧,٧ مليار جنيه (منها ٣٠ مليار جنيه مباشر) فى ٢٠٢٠/٦ مقابل ٢٣,٩مليار جنيه فى ٢٠١٩/٦ بزيادة قدرها١٣,٨مليار جنيه وبمعدل نمو قدره ٥٧,٦ ٪، وبلغ عدد عملاء محفظة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ١٨٤ ألف عميل فى ٢٠٢٠/٦ مقابل ١٢١ ألف فى ٢٠١٩/٦ بزيادة قدرها ٦٣ ألف عميل وبمعدل نمو قدره ٥٢ ٪.

وقد قفزت محفظة الصيرفة الإسلامية المباشرة وغير المباشرة فى مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر إلى ٤ مليار جنيه فى ٢٠٢٠/٦ مقابل نحو ١,٦ مليار جنيه فى ٢٠١٩/٦ بزيادة قدرها نحو٢,٤ مليار جنيه بمعدل نمو ١٤٥,٣٪.

وبالنسبة إلى تمويل الشركات الكبرى يعد بنك مصر من أكبر البنوك الوطنية الرائدة فى تمويل كافة المشروعات بمختلف القطاعات، فقدارتفع حجم محفظة ائتمان الشركات والقروض المشتركة المباشرة وغير المباشرة بنوعيها النمطي والإسلامي لنحو ١٧٩,٣ مليار جنيه (منها نحو ١٣٣,٢ مليار جنيه مباشر) فى ٢٠٢٠/٦ مقابل ١٥٥,٢ مليار جنيه فى ٢٠١٩/٦ بزيادة بنحو ٢٤,١ مليار جنيه بمعدل نمو ١٥,٥٪ وقد استطاع بنك مصر خلال الفترة من ٢٠١٩/٠٧/٠١ وحتى ٢٠٢٠/٠٦/٣٠ الانتهاء من ترتيب وتمويل والمشاركة فى (٩) عمليات تمويلية بإجمالي حجم تمويل يصل إلى ٨١,٣٣ مليار جنيه وذلك فى العديد من القطاعات مثل (الاستثمار العقاري، المقاولات، البترول والغاز، مواد البناء والخدمات المالية) وتبلغ قيمة ضمان التغطية لبنك مصر فى تلك العمليات ٣٢ مليار جنيه تقريبا ، وذلك بالإضافة الى ترتيب وتمويل والمشاركة فى تمويلات متوافقة مع احكام الشريعة الإسلامية بإجمالي حجم تمويل يصل إلى ٦,٢ مليار جنيه مصري وذلك فى قطاعات (المقاولات، البترول والغاز) وتبلغ قيمة ضمان التغطية لبنك مصر فى تلك العمليات ١,٦ مليار جنيه تقريبا.

هذا وينتهج بنك مصر استراتيجية للتحول من بنك تقليدي إلى بنك يقود التحول الرقمي فى القطاع المصرفى فى مصر وذلك ايمانا بأن إدخال عناصر التحول الرقمي فى منظومة العمل المصرفى، سيساهم بصورة أكبر فى تحسين تقديم الخدمات المصرفية والمالية، وقد قام البنك مؤخرا بتدشين قطاع التحول الرقمي والذي يعد أول قطاع متكامل للتحول الرقمي المصرفى ببنك مصر، حيث يتيح القطاع انشاء نموذج مرن متزامن مع عصر التحول الرقمي يتيح التحول الرقمي بكافة العمليات البنكية، هذا وقد تم اطلاق أولى الخدمات الرقمية فى ظل منظومة التحول الرقمي الجديدة وتحت مظلة خدمات بنك مصر اكسبريس الإلكترونية «قرض المشروعات الصغيرة أونلاين – اكسبريس»، والذي وصلت محفظته الائتمانية الممنوحة لنحو ٤٠٠٠ عميل إلى نحو ٤,٥ مليار جنيه منذ اطلاقه فى أكتوبر ٢٠٢٠.

كذلك أطلق بنك مصرأول بنك رقمي بالتعاون مع شركة أتوس الفرنسية فى مصر، والذي يُعد المشروع الأول من نوعه فى مصر، حيث تعاقد البنك مع شركة أتوس، أحد أكبر الشركات العالمية المتخصصة فى مجال إنشاء البنوك الرقمية.

وجدير بالذكر أن بنك مصر يعد من أكبر البنوك التي لها باع فى مجال المسئولية المجتمعية ومن أكثر المؤسسات إدراكاً للمسئوليات البيئية والاجتماعية وقواعد الحوكمة التي تقع على عاتق المؤسسة وتتكامل مع معايير أدائها واستدامة أعمالها على المدى الطويل، وهو أول بنك مصري مملوك للدولة يحصل على موافقة منظمة المعايير الدولية لتقارير الاستدامة (GRI) ويقوم بتقرير الأعمال بالتوافق مع مبادئ الاستدامة من خلال مراعاة الحوكمة وحقوق الانسان، ومكافحة الفساد، والمشاركة المجتمعية، مع مراعاة معايير السلامة البيئية، هذا كما يتوافق البنك مع معايير الأمم المتحدة UN Global Compact للمواطنة (المسئولية المجتمعية للمؤسسات)، هذا كما حرص البنك مؤخرا على الانضمام للمبادرة المالية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لإطلاق «المبادئ المصرفية المسؤولة» والتي تستهدف تحقيق التنمية المستدامة والمسئولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسات، وجدير بالذكر أن بنك مصر قام بإنفاق نحو ١,٥ مليار جنيه تبرعات فى مجال التنمية المجتمعية للعام المالي ٢٠٢٠/٢٠١٩.

هذا وقد حصد بنك مصر نحو ٥٠ جائزة ومركز متقدم من المؤسسات الدولية الكبرى تقديرًا وتتويجًا لإنجازاته المحققة وجهوده المبذولة بمختلف قطاعات الأعمال ويعد حصول البنك على تلك الجوائز شهادة استحقاق لثقة عملاؤه التي تعد محور اهتمامه دائمًا، حيث أنهم شركاء النجاح فى كافة الأعمال، ويسعى البنك دائما إلى تعزيز تميز خدماته والحفاظ على نجاحه طويل المدى والمشاركة بفاعلية فى الخدمات التي تلبي احتياجات عملائه، حيث أن قيم واستراتيجيات عمل بنك مصر تعكس دائمًا التزام البنك بالتنمية المستدامة والرخاء لمصر.

إيجيكو
EGYCO

شركة النصر للمباني والإنشاءات «إيجيكو»

احدى شركات الشركة القابضة للتشييد والتعمير التابعة لوزارة قطاع الاعمال العام

عمومية (ايجيكو) تعتمد نتائج أعمال الشركة خلال العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠

المهندس أحمد شبانة رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة:

ارتفاع ايرادات النشاط إلى ٢٢٥٩,٤٦٠ مليون جنيه بنسبة ١١٣٪ من المستهدف

إذا كانت المبادئ الاقتصادية الصحيحة تعترف بأن الرؤى الدقيقة والدراسات الواقعية لطبيعة النشاط الاقتصادي تمثل أولي الضمانات لتحقيق النتائج المرجوة والمستهدفة بالخطط الموضوعة بالوحدة الاقتصادية ومن المؤكد أن قطاع التشييد والتعمير يعد بمثابة منظومة متكاملة ومتواصلة ومؤشر حيوي على مدى تقدم المجتمع وانطلاقه لأنه يبلور فكرا وأداءا وتخطيطا ويعكس جهدا وتفانيا والتزاما فى دفع عجلة الاقتصاد القومي وتحقيق مستقبل أفضل وتنفيذ أهداف التنمية.

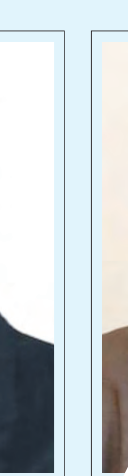
ولقد أثمرت الخطة الواقعية التي أرسى معالمها وثوابتها المهندس أحمد أبو شبانة رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لشركة النصر للمباني والإنشاءات (إيجيكو) وضمنها فكرا اقتصاديا متطورا يحرص على استثمار كافة المميزات المتاحة للشركة وفى هذا الإطار.

اعتمدت الجمعية العمومية لشركة النصر المبانى والانشاءات (إيجيكو) برئاسة المهندس هشام ابو العطا رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للتشييد والتعمير نتائج أعمال الشركة خلال العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠. والتى أظهرت العديد من الإنجازات، على رأسها ارتفاع صافى أرباح الشركة إلى ٦٠,٦١٢ مليون جنيه.

كتب - رضا الديب



هشام توفيق
وزير قطاع الاعمال العام



المهندس هشام أبو العطا
رئيس الشركة القابضة للتشييد والتعمير



المهندس أحمد أبو شبانة
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة

استعرض المهندس أحمد أبو شبانة الرئيس التنفيذى للشركة أهم انجازات العام المالى الماضى والتى جاءت كالتالى:

الإيرادات

ايرادات النشاط

ارتفاع ايرادات النشاط خلال العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ إلى ٢٢٥٩,٤٦٠ مليون جنيه بنسبة ١١٣٪ من المستهدف المعتمد، وقدره ٢٠٠٠ مليون جنيه، مقابل ايرادات تحققت فى العام السابق قيمتها ١٨٩٣,٨١٤١ مليون جنيه، بنسبة ١١١,٤٪ للمستهدف للعام السابق وقدره ١٧٠٠ مليون جنيه، بنسبة تطور ١٩,٣٪ عن العام السابق.

ايرادات غير مرتبطة بالنشاط

بلغت قيمة الإيرادات غير مرتبطة بالنشاط خلال العام المعروض، ١٦,٢٦١ مليون جنيه بنسبة ٠,٧٪ من إيرادات النشاط، مقابل ٥٠,٥١٧ مليون جنيه فى العام السابق بنسبة ٢,٧٪ من ايرادات النشاط والتى تشمل:

إيرادات الاستثمارات والفوائد

بلغت قيمة ايرادات الاستثمار والفوائد خلال العام المعروض ١٢,٢٤٤ مليون جنيه بنسبة ٠,٥٪ من ايرادات النشاط مقابل ٤١,٢٨٥ مليون جنيه، بنسبة ٢,٢٪ من ايرادات النشاط للعام السابق.

ايرادات وأرباح أخرى

بلغت قيمة الإيرادات والأرباح الأخرى خلال العام المعروض ٤,٠١٧ مليون جنيه، بنسبة ٠,١٨٪، مقابل ٩,٢٣٢ مليون جنيه، بنسبة ٠,٤٩٪ للعام السابق، وبذلك يكون جملة الإيرادات خلال العام المعروض ٢٢٧٥,٧٢١ مليون جنيه، مقابل ١٩٤٤,٣٣١ مليون جنيه فى العام السابق بنسبة تطور ١٧٪ عن العام السابق.

ارتفع متوسط أجر العامل خلال العام المعروض إلى ٩٥٧٣٠ جنيها، مقابل ٩٣٦٥٦ جنيها فى العام السابق وكان على النحو التالى:

– ٧٥٢٠٨ جنيه متوسط أجر العامل من الأجور النقدية، ٢٠٥٢٢ متوسط نصيب العامل من المزايا العينية والتأمينات الاجتماعية، ليبلغ متوسط أجر العامل ٩٥٧٣٠ جنيها.

ارتفع متوسط إنتاجية العامل خلال العام المعروض إلى ٩٩٨٤٣٦ جنيها مقابل ٨١٠٣٦١ جنيها فى العام السابق.

المصروفات الأخرى للنشاط

بلغت قيمة المصروفات الأخرى المحملة على النشاط ١٠١٦٨٢ مليون جنيه بنسبة ٤,٥٪ من إيرادات النشاط، مقابل ٦٧٣٤٥ مليون جنيه بنسبة ٣,٦٪ من ايرادات النشاط.

المصروفات غير مرتبطة بالنشاط
(الأعباء والخسائر)

بلغت قيمة المصروفات غير مرتبطة بالنشاط ٢٥,٨٢٨ مليون جنيه بنسبة ١,١٪ من ايرادات النشاط، مقابل ٣٠,٧٨٥ مليون جنيه، بنسبة ١,٦٪ من ايرادات النشاط فى العام السابق وبذلك تكون جملة المصروفات خلال العام ٢١٩٥,١٠٨ مليون جنيه مقابل مبلغ ١٨٥١,٧٧٣ مليون جنيه فى العام السابق.

نتيجة النشاط

كان لتطور الإيرادات بنسبه ١٩,٣٪عن العام السابق، وتطور الإيرادات غير المرتبطة بالنشاط بنسبة (٦٧,٨٪) عن العام السابق، وعلى الرغم من ارتفاع الإيرادات الكلية بنسبة ١٧٪ عن العام السابق، وارتفاع المصروفات والتكاليف بنسبة ١٨,٥٪ عن العام السابق، الأثر فى ظهور المؤشرات وفقا كالتالى:

بلغ مجمل ربح النشاط فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠ نحو ١٢٩,٥٥٥ مليون جنيه، بنسبة ٥,٧٪ من ايرادات النشاط الجارى، مقابل مجمل ربح ١٢١,٣٥١ مليون جنيه بنسبة ٦,٤٪ للعام السابق.

ارتفاع صافى أرباح النشاط (قبل مصروفات التمويل والفوائد الدائنة) خلال العام المعروض إلى ٩٠,٦١٢ مليون جنيه بنسبة ٤,٠٪ بإيراد النشاط، مقابل ٨٩,٩٨٤

١٢٩,٥٥٥

مليون جنيه مجمل ربح النشاط فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠

أثناء انعقاد الجمعية العمومية لشركة النصر المبانى والانشاءات (إيجيكو) برئاسة المهندس هشام أبوالعطا رئيس الجمعية العامة ورئيس الشركة القابضة للتشييد والتعمير



تصميم وانشاء صومعة معدنية سعة تخزينية 5000 طن محطة بنى مزار محافظة المنيا

نفق na بقطاع 4 بالطريق الدائرى امام التجمع الخامس

مليون جنيه بنسـبة ٤٫٨٪ بإيرادات النشـاط العام السابق.

حققت الشركة فائضًا (قبل خصم الضريبة والأرباح الرأسـمالية) بمبلغ ١٠٥,٥٤٥ مليون جنيه، بنسـبة ٤٫٧٪ لايرادات النشاط، مقابل ١٢١,٥٨٤ مليـون جنيه، بنسـبة قدرها ٦٫٤٪ بإيرادات النشاط للعام السابق، ويخصم منه قيمة ضريبة الدخل بـ ٢٤,٩٣٠ مليون جنيه.

مـن جانبـه، قـال المهندس محمد شـعيب رئيس مجلـس الإدارة غير متفرغ إن الفائض القابل للتوزيع (قبل خصم الأرباح الرأسمالية) بلـغ ٨٠,٦١٥ مليـون جنيه، بنسـبة ٣٫٦٪ من إيـرادات النشـاط الجـارى، مقابـل ٩٢,٥٥٩ مليون جنيه بنسبة ٤٫٩٪ فى العام السابق.

وتابـع أنه بعـد خصم الأرباح الرأسـمالية للعـام المالـى ٢٠١٩/٢٠٢٠ وقدرهـا ٠,٤٣٤ مليـون جنيـه، وعـام ٢٠١٨/٢٠١٩ وقدرهـا ١,٠٢٣ مليـون جنيـه يصبح الفائـض القابل للتوزيع ٨٠,١٨١ مليون جنيه، مقابل ٩١,٥٣٦ مليون جنيه للعام السابق بتطور (١٢٫٤٪).

أهم الأولويات التى تحتل مكانة متقدمة فى إنجازها لدى رئيس مجلس الإدارة:

- تحقيق أهداف طموحـة ومكانة متميزة خـلال السـنوات القادمـة مـن خـلال خلق وتوحيد الرؤيـة والرسـالة لكافة العاملين فى إطار إستراتيجية محددة لتحقيقها.
- تنفيـذ المشـروعات القوميـة العملاقـة والإسـهام فـى حركة العمـران داخل مصرنا الحبيبة، والتوسع فى أسواق العمل الخارجية داخل الدول العربية والإفريقية.
- الحصـول علـى عقود مشـروعات تمثل تحديـاً للشـركة وفرصـة لإكتسـاب خبرات جديدة للشركة والعاملين.
- مواكبـة أحـدث الأسـاليب فـى تنفيذ المشروعات المسندة للشركة واستخدام أفضل التقنيـات للوصـول للجـودة العالمية وتحقيق أقصى إنتاجية - أعلى ربحية - أقل تكلفة.
- كسب ثقة العملاء بالإلتزام بنهو الأعمال بجودة عالية فى أقل مدة زمنية.
- رفـع مسـتوى موارد الشـركة البشـرية وتحفيزهـم والإرتقـاء بهم عـن طريق برامج التدريـب المناسـبة، ووضـع معاييـر واضحة لقياس وتقييم الأداء.
- التطوير والتغيير وتشجيع الأفكار البناءة المتطورة.
- خلق البيئة المناسـبة لتطبيق نظم الإدارة الحديثة واختيار الكفاءات المؤهلة لتطبيقها.
- تقييـم دورة العمـل لكافـة قطاعـات وإدارات الشـركة والعمـل علـى تطويرهـا، وإتخـاذ الإجراءات التصحيحـية حال وجود أى إنحراف.
- التكامل مع الشـركات الشـقيقة التابعة للشركة القابضة للتشييد والتعمير.

تنمية نشـاط الإسـتثمار العقارى والبحث عن فرص استثمارية على أراضى الشركة.

٨٠,١٨١

مليون جنيه الفائض القابل للتوزيع

١٢,٢٤٤

مليون جنيه ايرادات الاستثمار والفوائد



إنشاء قضيب ثالث لأوناش الرصيف بمحطة حاويات الدخيلة



إشراف: شيماء مكاوي

شعور الوحدة بعد عناء تربية الأبناء مخيف إلى الدرجة التي جعلت الكثيـر مـن الأمهات يهربون إلى دور المسـنين ليجـدوا «الونس» وعلى الرغم من وجود الكثير ممن يعانون نفس الظروف في نفس المكان إلا أن شهر رمضان لديهم له مكانة مميزة للغاية خاصة في تجمعهـم مـع أبنائهم وعائلتهم, لكن منهم مـن تركه أبناؤه ولم يقوموا بزيارته ومنهم من يلتمس العذر لأبنائه بسبب انشغالهم، لذا كان علينا أن نتعايش معهم داخل إحدى دور المسنين لنتعرف أكثر عن عاداتهم في شهر رمضان..

سارة الجمل

تصوير: رمضان علي





رغم لجوئهن إليها لتعويض «الونس»

مقيمات «دار المسنين» يشتكين الوحدة في رمضان

فـى البداية، تقـول «عائشـة محمود» مـن نزلاء الدار: لديّ ولد وبنت متزوجان جئـت للـدار هروبـا مـن الوحـدة، فقد أتممت رسـالتي مع أبنائي وتزوجا وهذه سنة الحياة، وهم مشغولون الآن بحياتهم وأبنائهـم، لـذا وجـدت أنه مـن الأفضل تخفيف العبء عليهم بعد أن بدأت أشعر بالوحـدة بعـد وفـاة زوجي، فقـد تركت شـقتي لابنـي لكي يبـدأ حياتـه وذهبت للإقامة بالدار، وأبنائـي كانوا يأتون إلىّ للاطمئنان وأحيانا ابنتي تستضيفني فى بيتها خاصة فى شـهر رمضـان ولكن أنا تعودت على الدار.

وتابعـت: رمضـان اليـوم فـى الـدار يمـر مثـل أي يوم عـادي، نتجمع أحيانا مع نـزلاء الدار على الإفطـار، ولكن فى الأغلب بسبب الكورونا نقيم بالغرف.



إحدى النزيلات: المعاملة في الدار سيئة للغاية رغم دفعنا مبالغ شهرية مقابل الإقامة

وقد فتحت الزيارات بالدار لمدة سـاعة ولم أبلغ أبنائي حتى لا أتعبهم فى زيارتي، الدار كانت قبل كورونا تنظم لنا الرحلات وحفـلات ونقـوم أيضـاً بعمـل إفطـار جماعـي ولكـن العام الماضـي كان صعبا بسـبب كورونا، ولنا المسـاحة الكافية فى الخروج والدخول للدار.

كمـا أن دار المسـنين تهتم بالسـاكنات اهتمامـا كبيرا، خوفـاً عليهن من عدوى فيـروس كورونا، وهو ما تسـبب فى منع الزيارات بداية من العام الماضي.

ماما آمنة: كورونا منعتنا من الاحتفالات الرمضانية»

وتابعت أن قبل كورونا، كانت السيدات تحـرص علـى التجمـع للحديث بشـكل فكاهـي أو بعـض الأمور الأخـرى يوميًا، بينما بعد جائحـة كورونا، أصبح التجمع قليـلًا، بالإضافة إلـى أن الزيارات باتت صعبة.



الشعور بالوحدة وقسوة الحياة

وتروي لنا «ع .ب» أحد نزلاء الدار عن ما تعاني منه: جئت هنا بسبب الوحدة، فأبنائي تزوجوا وسافر البعض منهم، ومنهم من انشغل بأبنائه ونسوا أمهم حتى في تلك الأيام المباركة التي أنتظر فيها سؤالهم عليّ.

وتابعت: أنا مقيمة في الدار منذ ٨ سنوات، ولم يقم أحد بزيارتي، لا أخواتي ولا أبنائي؛ لأنهم يعاقبوني بسبب إقامتي بالدار، وقد قمت ببيع شقتي وأعيش من ثمنها، وكان لدي أخ هو من كان يسأل عليّ بالدار على فترات ولكنه أيضا قام بقطع الزيارات، كما أن المعاملة في الدار سيئة للغاية رغم دفعنا مبالغ شهرية مقابل الإقامة ومع ذلك نعامل وكأننا أملاك خاصة بهم يقومون بتعنيفنا وإهانتنا بعض الوقت وأيضا التعامل معانا كالأطفال.

ممنوع الحفلات الرمضانية

وتقول ماما آمنة، إحدى ساكنات دار المسنين، إنها تسكن الدار منذ ٤ سنوات، وحرمتها جائحة فيروس كورونا، من الزيارات الدائمة، خوفًا من نقل العدوى.

وأضافت ماما آمنة أنها في شهر رمضان اعتادت الجلوس مع زميلاتها بالدار، أو مشاهدة التلفزيون، مع الحرص على صلاة الفروض الخمسة في أوقاتها، مضيفة «نفسي الحياة ترجع طبيعية ونتجمع تاني».

وتابعت أنها لا تستطيع الخروج من الدار وحدها، بينما ابنتها تقوم بزيارتها، والذهاب بها إلى منزلها لقضاء بعض الأيام معها ومن ثم العودة إلى الدار مرة أخرى، مضيفة: في المناسبات كانت الدار تقوم في رمضان بعمل إفطار جماعي وحفلات وغيرها، كنا بنحتفل بشكل جميل وأولادنا بيكونوا حاضرين ولكن كورونا منعتنا من الاحتفالات الرمضانية».



الصيام.. فرصة ذهبية للتفوق الدراسي

في هذا العام، يأتي شهر رمضان مع الاستعداد لامتحانات الفصل الدراسي الثاني، وأكد الدكتور مجدي بدران، عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة، أن الصيام يعتبر فرصة ذهبية للتفوق الدراسي.

منال سليم

أوضح «بدران» أن الصيام ينشط الذاكرة ويزيد الذكاء ويصفى المخ من السموم والشوارد الحرة فيصفو الذهن ويجلو العقل، ويزيد من تركيز هرمون الجريلين وهو هرمون الجوع (الذى يسبب الشعور بالجوع) الذي يزيد من عدد الوجبات وليس كمية الوجبات، وهو له تأثيرات على المخ، فهو منشط قوى لهرمون النمو، ويزيد هرمون الجوع عدد الموصلات العصبية فى منطقة المخ التي تتشكل فيها ذاكرة الأحداث الجديدة، مما يعنى أن الجوع المنظم يزيد الاستيعاب والذاكرة والذكاء، ويحسن من كفاءة الخلايا المبطنة للأوعية الدموية، ويرفع المناعة.

وأوضح أن الدراسات الحديثة أثبتت أن الصيام يعزز البنية الشبكية العصبية، وهو إعجاز رباني حيث ظهر من الواضح أن التشكيل الشبكي منظم جدا بصورة خارقة، ومجموعات من الخلايا والمسارات والشبكات المتصلة مع بعضها البعض، ومن وظائف البنية الشبكية العصبية أنها تنتج الموصلات العصبية التي تلعب دورا حاسما فى الحفاظ على الإثارة السلوكية والانتباه والحفاظ على الوعي وانتظام عملية النوم والتعلم.

وتنشيط البنية الشبكية العصبية ضرورى جدا للآليات العصبية اللازمة للوعي والتركيز والاهتمام والتعلم والذاكرة لتأخذ مكانا.

وعندما تكون استثارة البنية الشبكية العصبية كافية فقط للاستيقاظ، يقل الانتباه وهذا هو ما يحدث مع المصابين بقلة الانتباه وصعوبات التعلم، أما لو زاد النشاط أو حرم الفرد من الاسترخاء تصبح النتيجة الإصابة بفرط الحركة وقلة الانتباه.

وفي السياق ذاته، أكد أن الصيام يزيد من بروتينات مغذية للأعصاب (النيوروتروفينات) وهي مواد تحافظ على سلامة الأعصاب وهامة لنمو وتطور وظائف الأعصاب وبالتالي تحسن أداء المخ وكافة أعضاء الجسم، يفرز المخ فى الحيوانات والبشر الذين يصومون صياماً متقطعاً نوعاً من النيوروتروفينات المخية أصبح له شهرة كبيرة لأنه يزيد القدرة على التعلم والمذاكرة، ويحمي المخ من التلف، لافتاً إلى أن عبادة الصوم تكسب الاسترخاء الذى يقلل من التوتر والقلق والاكتئاب، ويكسب السعادة ويعلم القناعة، ويزيد الصوم من هرمون الجوع الذى يزيد من تركيز هرمون السريتونين وهو هرمون السعادة والسرور والانشراح وزيادة الشهية، وهو سر من أسرار الطمأنينة النفسية، وموصل عصبي أيضاً له دور كبير فى تنظيم عملية النوم والمزاج والشهية، الكآبة تحدث بنقصان مستوى هرمون السعادة، والصوم يرفع الثقة بالنفس، ويقلل الدهون، والإقلال من الشوارد الحرة يفيد خلايا الذاكرة ويحميها من التأثيرات المدمرة.

الدراسات الحديثة أثبتت أن الصيام يعزز البنية الشبكية العصبية وهو إعجاز رباني حيث ظهر من الواضح أن التشكيل الشبكي منظم جدا بصورة خارقة



فيما تبحث عائلات عن قوت يومها حتى في سلال القمامة، يلقي العديد من المواطنين الفائض عن حاجاتهم الغذائية خاصة خلال شهر رمضان، هذه المفارقة دفعت المتطوعين من البيوت المصرية لإطلاق مبادرة «يفيد ولا يفيض» والتي تهدف إلى تأمين الغذاء إلى أكثر الفئات المحتاجة من خلال جمع الفائض من الأطعمة التي لم تمس لهم.

«يُفيد ولا يفيض»

مبادرة إنسانية لحفظ النعمة خلال شهر الخير

متحفزين بأن شهر رمضان يطل كل عام حاملاً معه أجمل صور التسامح والتكافل الاجتماعي والأعمال الخيرية، فهو مناسبة ملهمة للعطاء ومراجعة الذات وتغيير العادات والقناعات والمساهمة في حملات خيرية تجلب منافع معنوية للناس والمجتمع.

بين ارتفاع معدلات هدر الطعام ومعدلات الجوع

تقول «أم محمد»: لا يشترط القيام بالأعمال الخيرية بمبالغ طائلة حيث يكفي لربات البيوت زيادة كمية وجبات الإفطار وتوزيع أكبر عدد ممكن من الأطعمة على الأسر المحتاجة.

وأضافت: «هدر الطعام آفة اجتماعية ابتلي بها المجتمع وسلال النفايات تشهد على هذا الهدر»، مؤكدة أن جمع الأطعمة من أجل المحتاجين يشيع التكافل والتآزر بين أفراد المجتمع.

وأوضحت «أم محمد» أن فكرة المبادرة تقوم على تولي كل منزل مسؤولية تجهيز وجبات الإفطار وإرسالها إلى المساجد في أيام محددة خلال الأسبوع وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين.

واستكملت أن «هناك من يقوم بتغليف الأطعمة التي لم تمتد إليها الأيدي والتي تكون وفقًا لمعايير ومواصفات عالية الجودة في السلامة والصحة الغذائية، وأشخاص آخرون يقومون بتوصيلها إلى أماكن وبيوت الفقراء.

الخير لا يصوم

«الخير لا يصوم»، هكذا عبرت فاطمة التي لا تتوقف عن العطاء والعمل الإنساني من خلال تبرعاتها المستمرة طوال السنة للمحتاجين واليتامى.

وقالت: الشعب المصرى كريم وسباق للخير بطبعه واستمد هذه السمات من العادات والتقاليد التي تربي عليها من آبائه وأجداده، ولا يقتصر لديهم عمل الخير عند موسم أو فترة محددة بل هو أمر متواصل ولكن يبلغ ذروته في شهر الخير لتضاعف الأجر به.

وعبرت فاطمة عن فرحة الفقراء باقتراب هذا الشهر الفضيل قائلة: «المشاريع الخيرية تساهم في تخفيف أعباء الحياة على الفقراء الذين يستنزف الطعام جزءًا كبيرًا من دخلهم البسيط، حيث يتاح لهم في شهر رمضان الادخار منه لسد احتياجاتهم الأخرى».

التبذير يثمر اليسير.. والتبذير يبدد الكثير:

وعبرت «أم مصطفى» عن ضيقها لهدر الأطعمة بسبب كثرة الشراء والمفاهيم الاجتماعية الخاطئة للكرم والتباهي والتفاخر بإقامة الموائد الفاخرة.

وأضافت: يتمسك بعض المصريين بعادات رمي الطعام غير المستهلك على الرغم من أنه يمكن الاستفادة منه وتقليص حجم المهدر منه عن طريق توزيعه على المحتاجين من الأسر.

وقالت أم مصطفى: «سلوكنا الغذائي مرتهن بالتقاليد الاجتماعية وليس بالمفاهيم الدينية الوسطية، فالرسول استعاذ من زوال النعمة بالإسراف فيها».

وأكدت «أم مصطفي» أن هذه المبادرة تهدف للتعريف بأهمية حفظ النعمة والمحافظة على فائض النعم في المنزل وبالتالي تقليل الهدر في الأطعمة وأخذ ثواب الشهر الكريم.

فرحة يتيم .. في شهر رمضان الكريم

من جانبها، قالت عائشة إن شهر رمضان فرصتنا جميعًا لأن نربي أطفالنا على حب أعمال الخير ومساعدة الفقراء والمحتاجين.

مؤكدة على أهمية الحفاظ على الأطعمة الفائضة وتعبئتها بطرق صحية وسليمة على المستفيدين من الأسر، وكذلك تشجيع أطفالنا على جمع الزائد من ملابسهم والتبرع به.

وأشارت عائشة إلى أن الهدف من هذه المبادرة بث الفرحة والسعادة في قلوب هؤلاء اليتامى والمساكين من خلال توفير احتياجاتهم من الأطعمة والملابس قبل حلول العيد.

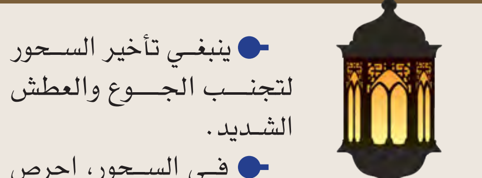
واستكملت: «خلال شهر رمضان تتجند أيادى العطاء وفعل الخير من المتبرعين لكسوة الأيتام وللفقراء، لما للأمر من أهمية في نفوس الأطفال وأسرهم، ولرسم البسمة على وجوههم البريئة».

وأضافت أم ليلي: «أن هناك الكثير من المبادرات على أيدي عشرات المتطوعين من الشباب بالتعاون مع الفنادق والمطاعم والبيوت المصرية والجوامع لإنقاذ بقايا الطعام من الرمي في القمامة وفرزه وتغليفه بطريقة لائقة، وإعادة توزيعه على المحتاجين من خلال نقاط توزيع مركزية».

مؤكدة أن هدف جميع هذه الحملات الوصول الى كل المحتاجين والقضاء على الجوع فى شهر رمضان والوصول إلى الهدف الأساسي وهو انعدام وجود أي جائعين في هذا الشهر الكريم من خلال مطابخ العائلات لمحاربة هدر الطعام وتواصل المتطوعين وتحديد المحتاجين بما يسهم في تقديم الطعام الآمن لهم خاصة خلال انتشار فيروس كرورنا ودفع الناس للبقاء في المنازل والذي صعب على الفقراء كسب قوت يومهم.

> **المشاريع الخيرية تساهم في تخفيف أعباء الحياة على الفقراء الذين يستنزف الطعام جزءًا كبيرًا من دخلهم البسيط حيث يتاح لهم في شهر رمضان الادخار منه لسد احتياجاتهم الأخرى**

ممنوع x رمضان



- ينبغي تأخير السحور لتجنب الجوع والعطش الشديد.
- فى السحور، احرص على البعد عن الطرشي والمخلل والأغذية الدسمة والمحفوظة.
- احذر النوم أقل من ٦ ساعات في رمضان فتلك العادة تقل المناعة وثبت علمياً أنها قد تسبب قرحة في المعدة.
- يجب عدم إدمان الكافيين وشرب القهوة والشاي؛ لأن تلك المنبهات قد تسبب لك الشعور بالصداع في نهار رمضان ومن الممكن استبدالهما بالخروب فهو بديل آمن.
- يسبب الإفطار بشراهة على كميات كبيرة من الأطعمة خاصة السكريات والكربوهيدرات والدهون ارتخاء المعدة وعسر الهضم والامتصاص وضيق النفس.
- تسبب كثرة الأغذية المقلية والإكثار من اللحوم عسر الهضم والإمساك والنقرس.
- الإكثار من الحلوى الرمضانية يسبب ارتفاع في مستوى السكر في الدم وضغط الدم وتسوس الأسنان.
- يسبب شرب الماء البارد على الإفطار انقباض عضلات المعدة والمغص.
- تسبب المياه الغازية عسر الهضم وتزيد من احتمالات السمنة والحساسيات ومرض السكر.



للعام الثانى يأتينا شهر رمضان وسط ظروف استثنائية فى ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، ومع حرص المسلم على أداء فريضة الصوم تكثر الأسئلة التى تطمئنهم بشأن الفريضة التى يقومون بها، أملا فى تقبل المولى عز وجل لهم.

محمد أبو السول

فتاوى الصوم فى زمن كورونا

حكم صيام المصابين بالفيروس

● ولأن رمضان بطبيعة الحال موسم للطاعة والتقرب إلى الله، تكثر فيه الأسئلة المتعلقة بالعبادات وأهمها الصوم، ولعل السؤال الأبرز هو ما حكم الصيام بالنسبة للمصابين بالوباء، وكذلك بالنسبة للطاقم الطبى المشرف على علاج المرضى بالفيروس؟

أكدت دار الإفتاء أن هناك رخصة لمن يباشر حالات المصابين بالعدوى من الأطباء والطبيبات والممرضين والممرضات، بناء على مدى احتياجهم للإفطار فى التقوِّى لأنفسهم، موضحة أنه إذا اقتضت المباشرة المستمرة للمرضى الإفطار وقاية لأنفسهم من الأخطار، فلهم رخصة الفطر.

وبينت أن الاحتياج إلى الإفطار حال كان لكفاءة العمل والاستمرار على الكشف والعلاج والرعاية المتواصلة للمرضى، تعين على الطبيب، فى حال عدم وجود من يحل مكانه، الإفطار رعاية لحق المرضى، واستنقاذا لهم من الهلاك، ووقاية لغيرهم من العدوى، ارتكابا لأخف الضررين، مشيرة إلى أن مصابى فيروس كورونا المستجد هم أولى الناس برخصة الإفطار للمرض.

إجراء المسحة فى الصيام

● ومن الفتاوى التى وردت إلى دار الإفتاء حكم عمل مسحة كورونا خلال الصيام؟

وجاء رد الإفتاء بأن عمل مسحة كورونا بقطنة جافة لا بلل فيها أثناء الصيام لا يفطر الصائم سواء كانت عن طريق الأنف أو عن طريق الفم، لأنها فى كل حال لا يصل شىء منها إلى المعدة؛ حيث إن غير المائع لا يفطر إلا إذا وصل للمعدة؛ عملا بقول فقهاء المالكية.

إعطاء اللقاح فى نهار رمضان

● وفى سؤال بشأن حكم صيام رمضان لمن يحصل على تطعيم لقاح كورونا المستجد؟

أكدت دار الإفتاء أن لقاح كورونا لا يفطر المسلم الحاصل على تطعيم لقاح كورونا، ما دام أن اللقاح المستخدم فى التطعيم يدخل بدنه عن طريق الجلد بالحقن، فالجلد ليس منفذا للجوف، وإن كان الأولى تأخيره لما بعد.

وأوضحت أن اللقاحات والتطعيمات بهذا الشكل ليست أكلا ولا شربا ولا هى فى معناهما، كما أن تعاطيها يكون عن طريق الحقن بالإبرة فى الوريد أو العضل «العضد، أو الفخذ، أو رأس الألية» أو فى أى موضع من مواضع ظاهر البدن ليس من المنفذ الطبيعى المعتاد كالفم والأنف المفتوحين ظاهرا، ومن ثم، فلا يفطر الصائم بها، لأن شرط نقض الصوم أن يصل الداخل إلى الجوف من منفذ طبيعى مفتوح ظاهر حسا، لا من منفذ غير معتاد كالمسام والأوردة التى ليست منفذا منفتحا، لا عرفا ولا عادة.

التباعد خلال الصلاة

● كما ورد سؤال آخر حول التباعد بين المصلين فى صلاة الجماعة خوفا من عدوى كورونا؟

أكدت دار الإفتاء أنه لا مانع شرعًا من التباعد بين المصلين فى صلاة الجماعة بهذا القدر المذكور من جميع الجهات، تحرزًا من الوباء، ووقاية من العدوى، ولا يخرج ذلك عن المقصود بتسوية الصفوف أصالة، من اعتدال المصلين على سمتٍ واحد، لا يتقدَّم بعضهم على بعض فى الصف.

وأضافت: أما التسوية فى المعنى بسد الخلل، فقد نص الفقهاء على التسمُّح فى الفرجة اليسيرة بين المُصلِّين، وأنها لا تمنع اتِّحاد الصف عرفًا، ولا تنافى الاقتداء، ولا تقطع الجماعة، ولو قيل بمنافاة ذلك للتسوية: فذلك مكروه عند الجمهور، والمكروه يزول بأدنى حاجة، فكيف بما هو ضرورة لحفظ النفس، وكذلك الحال إذا تباعدت الصفوف واتسعت، فإن ذلك لا يمنع حصول الاقتداء، لأن كل موضع فى المسجد هو موضع الجماعة، وكل من أحاط به المسجد من المصلين فهو فى جماعة وإن لم تتصل الصفوف، وتحديد المسافات بين المصلين يُرجع فيه للعرف وما جرت به العادة.

الاعتكاف فى البيت بسبب الوباء

● وردا على سؤال ما حكم الاعتكاف فى البيت بسبب كورونا؟

أكدت دار الإفتاء أن الاعتكاف سنة للرجال والنساء على السواء، ولا يكون إلا فى المسجد؛ لأن العكوف إنما أُضيف إلى المساجد لأنها من شرطه، ولا يجوز الاعتكاف فى البيوت، لافتقاد ركن المسجدية فيه، مستطردة: ونظرًا لهذه الظروف التى تمرُّ بها بلدانُ العالم بسبب وباء كورونا والتى أغلقت فيها المساجد وأرجأت الجمع والجماعات، فإنه يحكم بسقوط الاعتكاف، نظرًا لغياب محله وهو المسجد، والمكلف مأمورٌ بطاعة ولاة الأمور فيما يتوخونه من مصلحة الرَّعية، فإذا انقاد لهذه الطاعة والتزم التعليمات مع شغفه للاعتكاف فى المسجد فإنه يأخُذُ ثوابَ الاعتكاف وزيادة، وإن كان لا يُسمى ذلك اعتكافًا، لإنه إمَّا أن يكون من المداومين عليه ولم يقطعه عنه إلا هذا العذر، وإمَّا أن يكون ممن نوى الاعتكاف فى المسجد قبل حصول هذا الوباء، وإمَّا أن يكون ممن تاقت أنفسهم لفتح المساجد فى هذا الوقت وتمنوا الاعتكاف فيها، مع الالتزام فى كل ذلك بطاعة ولى الأمر فيما يراه محققًا لمصلحة رعيته؛ لأن المعذور مأجور، وفضل الله تعالى واسعٌ؛ يكتب للعبد عند عذره عن القيام بما كان معتادًا عليه من الأعمال الصالحة أجرها كما لو كان عملها.

وأكدت أنه على المسلمين أن يغتنموا فرصة مكثهم فى البيوت فى هذه الأيام ليحيوا بيوتهم بالصلاة فيها وكثرة الذكر والقراءة، وأن يكثروا فيها من النوافل؛ لما فيه من حصول البركة والإكرام للبيوت بتنزُّل الرَّحمة وحضور الملائكة فيها وفرار الشياطين منها، وأيضًا لما فيه من معنى التخفى فى العبادة وفتح أبواب التعلق بالله.

عدم القدرة على إخراج فدية إفطار المضطر

● وسأل مواطن، أنا رجل كبيرٌ فى السن وأعمل بائعًا فى محل بالأجرة اليومية، وقد نصحنى الأطباء بعدم صيام شهر رمضان لتضرُّر صحتى به، وكنت أخرج الفدية فى كل عام، إلا أن هذا العام وبسبب انتشار فيروس كورونا قلَّ دخلى المادى بحيث أصبح من الصعب علىَّ إخراج الفدية بعدد أيام شهر رمضان، فهل يجب علىَّ إخراجها رغم تعثر حالتى المادية بسبب ما نمرُّ به من ظروف؟

وأجابت دار الإفتاء بأنه إذا كان المسلم كبيرًا فى السن بحيث لا يَقْوَى على الصيام، أو تلحقه به مشقة شديدة أو تضرر وقد نصحه الطبيب بعدم الصوم، وكان مع ذلك متعذرًا ماديًّا بسبب ما تمر به البلاد من انتشار فيروس كورونا وتعطل حركة العمل، وبالأخص فيما يخص من يكتسبون أجرهم باليوم والليلة، فكان إخراج الفدية مما يتعسر عليه، أو عبئًا زائدًا على حاجته الأساسية، فإنها تسقط فى حقه حينئذ ولا يلزمه إخراجها؛ لأنها إنما وجبت على القادر المتيسِّر، لا على العاجز المتعسر.

وقال د. أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن والشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، إن الطبيب إذا قال لمريض كورونا أو من عنده اشتباه يفطر فى رمضان فيفطر، مستشهدا بقوله تعالى فى سورة البقرة: «فَمَن كَانَ منكم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ».

وأضاف أنه من لطائف التنزيل أن الله ذكر فى أشق عبادتين الرفق، حيث قال فى آيات الصيام بسورة البقرة: «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ»، وقال فى سورة الحج: «وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ»، فلنفطن فى رفع الحرج فى الحج ولنفطن إلى إرادة اليسر فى الصيام.

يجوز للطبيب الإفطار حال كان لكفاءة العمل والاستمرار على الكشف والعلاج والرعاية المتواصلة للمرضى

مصابى كوفيد - 19 هم أولى الناس برخصة الإفطار للمرض

عمل المسحة بقطنة جافة لا بلل فيها أثناء الصيام لا يفطر الصائم



نسرين طافش
أعشق الفوانيس

فنانة سورية من أب فلسطيني وأم جزائرية.. عرفها الجمهور المصري، بعد تقديمها مسلسل «الوجه الآخر» الذي كان بمثابة نقلة نوعية لها في مشوارها الفني.. وتطل علينا في رمضان هذا العام من خلال مسلسل «المداح» مع الفنان حمادة هلال، إنها الفنانة نسرين طافش التي تفتح لـ «أكتوبر» قلبها وتتحدث عن رد فعل الجمهور عن مسلسلها، وأيضا عن عاداتها وطقوسها في رمضان، والفرق بين الشهر الكريم في مصر وسوريا، من خلال السطور التالية...

سارة رفعت

● فـى البدايـة.. حدثينى عـن عاداتك فى اسـتقبال شـهر رمضان الكريم؟

أحب تعليق الزينة كثيرا، لأنها تشع وتنشـر السـعادة ونستشعر من خلالها أجواء رمضان، ولكن المختلف بين مصر وسوريا، أن سوريا ليس لديهـا ثقافة الفوانيس، فهـى عادة مصرية أصيلة، ولكننى أتبع الثقافة المصرية وتقاليدها هذا العام، وأقوم بشـراء الفانوس لتزيين منزلى به، فعندما أرى الفانوس أشـعر بسـعادة بالغة بداخلى فى اسـتقبال هذا الشهر الكريم.

● ذكرياتك مع شهر رمضان أيام الطفولة؟

لم شمل العائلة سمة مشتركة بين جميع العائلات فى شهر رمضان، ولكـن حاليا أفتقد هذه اللمة على سـفرة واحـدة، وتحضيرات ما قبل الفطـار والأكلات السـورية التى أعشـقها كثيرا من يـد أمى وأخواتى الكبار.

● أين تفضلى قضاء أول يوم رمضان؟

غالبا أفضل أن أقضى إفطار رمضان فى بيتي، ولكن من الممكن أن أجتمع مع الأصدقاء على السحور.

● ماذا عن أصناف الطعام المفضلة على مائدتك؟

بالطبع أفضل الشـوربة، والتبولة، والفتة الشامية السورية، والملوخيـة المصريـة التـى أعشـقها كثيـرا، وغيرهـا من الأصناف السورية والمصرية على حد سواء.

● ما نوع الحلوى المفضلة لك؟

انا أسـير علىٍ الكيتـو دايت وممنوع أن أتناول السـكر تمامـاً، وقلمـا أتنـاول حلويـات، وتكـون علـى طريقة الكيتو، سـواء أصنعهـا بيدى أو أقوم بشـرائها، ومـن الممكـن كل ثلاثـة أسـابيع مثلا أتناول آيس كريم، وعدا ذلك أتناول السـكر من مصادره الطبيعية كالفواكه.

● روشـتك للحفاظ على رشاقتنا فى الشهر المبارك؟

علينـا أن نتبع فقط حديث الرسـول بأخذ ثلث للطعـام وثلث للشـراب وتـرك ثلث للنفـس، وأيضا السـحور الخفيـف، وعـدم اسـتغلال شـهر رمضان استغلالا خاطئا فى تناول الأكلات الدسمة والمرتفعة السـعرات الحراريـة، ومـن المهـم للغايـة ممارسـة الرياضة كلما أتيحت الفرصة.

● ننتقل للفن.. ما الذى حمسـك للمشـاركة فى مسلسل «المداح»؟

أولا الترشـيح كان من خلال المخرج العبقرى المبدع أحمد سمير فرج، لكى أقدم دور البطولة النسـائية فى مسلسـل «المداح» بشـخصية «رحاب»، ثانيا قصة العمل والتـى تدور فى إطار اجتماعى مشـوق حول الروحانيـات والابتهالات والأناشـيد والموشـحات الدينيـة وجلسـات الذكر والمديـح، وهو عمل مختلف بالنسبة لي، ويقدمنى بشكل جديد، فكان لابد أن أوافق عليه.

● وماذا عن دورك فى المسلسل؟

أجسـد شخصية مختلفة عما قدمتها من قبل، فهى شخصية مركبة وجديدة على من حيث الشكل والتركيبة واللهجة، وهذا أهم ما يميزها، وبها العديد من المفاجآت، والشخصية تدعى «رحاب» وهى فتاة ريفية، ووالدهـا مقتدر ماديًا وميسـور الحـال، ورغم أنها تعلمـت فى المدينة إلا أنهـا تنتمى لبيئتها الريفية، وتنشـأ بينها وبـين «صابر المداح» الذى يجسـده الفنان حمادة هلال، قصة حب كبيرة، ومن هنا تنطلق أحداث المسلسل التى ستحمل الكثير من المفاجآت للمشاهدين.

● كيف كان التعاون مع الفنان حمادة هلال؟

سـعيدة بالتعاون مـع الفنان حمادة هـلال، فهو فنـان محترم وخلوق وراق ومبـدع بالإضافـة إلـى أنه مرح ودقيق وشـغوف أثنـاء التصوير، ويركـز فى كافة التفاصيل، ولديه مواهب متعـددة فهو مطرب كبير له جمهوره الخاص، وأيضا ممثل بارع.

● مـاذا عن معايير اختيارك لـلأدوار خاصة فى الفترة الأخيرة؟

أرى مـن وجهة نظري، أنه على الفنان أن يختار فى كل عمل فنى شخصية جديدة من كل النواحى، سواء فى الدراما أو السينما، لأن الجمهور أصبح لديه وعـى كبير ورؤية والسوشـيال ميديا لن تتـرك الفنـان، فأفضـل دائمًـا التغير فى الأدوار والأعمـال التى أقدمهـا، لأن هذا التنوع فـى الأدوار والتجديد، يسـاعدنى فـى الخـروج مـن الإطـار المحـدد بـكل شخصية جديدة ومختلفة.

● ما الأعمال التى تتابعينها فى رمضان؟

لم أتابع بعد، نظرا لاسـتكمال تصوير المسلسـل، وأحيانًا لا أجد الوقـت لمتابعـة أية أعمـال وأتابع بعـد رمضـان بانسـجام وروقان، وأرى أن رمضـان هـو الوقـت المناسـب للاهتمـام بنفسـى وعائلتـى، فهـو الأفضـل للمة العائلـة والأصدقـاء أكثر منه للمسلسلات.

شخصيتى فى «المداح» مركبة وجديدة.. وسعيدة بالتعاون مع حمادة هلال

أعشق الملوخية المصرية ومن الأصناف المفضلة على سفرتى

سوريا ليس لديها ثقافة الفوانيس فهى عادة مصرية أصيلة

نيللى وشريهان وفطوطة وبكار..



«نوستالجيا» أيقونات رمضان!

سارة رفعت

نيللى وشيريهان

ملكة الفوازير، هكذا لقبت الفنانة «نيللى» التى تربعت على عرش الفوازير، فى الفترة منذ منتصف السبعينيات حتى التسعينيات، واشتهرت بتقديم عدة فوازير، أبرزها: «الخاطبة»، «عروستى»، «عالم ورق»، «صورة وفزورة»، «صندوق الدنيا» و«أم العريف»، وغيرها.

كما لا يمكن لأحد أن ينسى ما قدمته الفنانة «شيريهان» من الاستعراضات الجميلة من خلال فوازير «حاجات ومحتاجات» و«فاطيمة وكريمة وحليمة» التى قدمت فيها ٣ شخصيات مختلفة، وفوازير «ورد شان»، و«عروس البحور».

بكار وفطوطة وبوجى وطمطم

من ينسى «فطوطة» ذلك القزم الظريف بملابسه الخضراء الفضفاضة وشعره الكثيف وحذاؤه الكبير، وهى الشخصية التى قدمها الفنان سمير غانم، وكانت تعد من أبرز الفوازير الرمضانية التى ظهرت فى الثمانينيات وحفظها الجمهور عن ظهر قلب.

«يا أبو كف رقيق وصغير وعيون فنان محتار، يا أبو ضحكة وصوتها فى قلبه، بيضوى ألف نهار» بهذه الكلمات كان تتر مسلسل «بكار» الطفل النوبى، ومعزته الصغيرة رشيدة، ومغامراته مع أصدقائه التى لا تزال باقية فى ذاكرة ووجدان الأطفال والكبار، تلك الحلقات الممتعة كانت من تأليف عمرو سمير عاطف، وإخراج الرائعة منى أبو النصر.

بوجى وطمطم وعم شكشك

استطاع فنان العرائس المبدع محمود رحمى، أن يقدم شخصيات لا تزال حية فى ذاكرتنا حتى وقتنا هذا حتى بعد رحيله، فلا يمكن أن ننسى بوجى الذى يرتكب العديد من الأخطاء فتحاول طمطم أن تصلح له أخطاءه، ولا يمكن أن ننسى عم شكشك ومقولته الشهيرة «فين العصايا يا ولد»، وزيكا وزيكو وطماطم بوجهها الطفولى، وفلافيلو وغيرها من شخصيات هذا العمل الرائع.

الإبداع للإبداع

حينما سألنا النقاد والمختصون عن الأسباب التى جعلت من تلك الشخصيات أيقونات رمضانية، حتى وقتنا هذا، قالت الناقدة خيرية البشلاوى، إن الإبداع كان فى الماضى أكبر من الهدف الربحى فكثيرون كانوا يبدعون بهدف الإبداع وتحقيق النجاح الفنى، حتى إن هؤلاء الفنانين مثل شريهان أو نيللى كانت بداخلهما طاقة فنية كبيرة تظهر واضحة على الشاشة وتنقل للجمهور لمجرد رؤيتها، لذلك عندما شاهدنا الفنانة الجميلة شيريهان تعود من جديد انتابتنا حالة من السعادة والفرح لأنها بداخلها طاقة سعادة استطاعت بإطلالتها أن تنقلها لكل جمهورها ومشاهديها، حتى فطوطة وبكار وبوجى وطمطم كان وراؤهم إبداع فنى رائع، فالجميع كانوا يتسابقون من أجل إسعاد الجمهور، وهذا على العكس فى الوقت الراهن الذى أصبح الهدف هو تحقيق الربح المادى فقط لا غير، فأصبح الفن أداة ربحية بدلًا من أن يكون أداة للإبداع.

وأرجعت سبب ذلك أيضًا إلى غياب التليفزيون المصرى عن إنتاج تلك الأعمال نظرًا لتكاليفها الباهظة حتى تتواكب مع الطفرة التكنولوجية المتاحة حاليًا، كما أن الحماس لإنتاجها لم يعد يراود صناع المحتوى.

الفن الحقيقى

ويرى الناقد محمود قاسم، إن فوازير نيللى وشريهان لن يستطيع أحد أن ينافسها، فهى حالة فنية خاصة جدًا تضافر بها مجهود مقدميها النجمتين نيللى وشريهان مع المخرج العبقرى فهمى عبد الحميد، فكلاهما كانتا تتمتعان بقدر من الرشاقة والحيوية والحضور وقدرتهما على التأثير فى قلوب المشاهدين، فكنا ننتظر تلك الفوازير بشغف ونتابعها بعد الإفطار فى شهر رمضان، وكذلك الفنان سمير غانم الذى قدم شخصية «فطوطة» ذلك القزم الذى يرتدى بدلة خضراء فضفاضة وحذاء ضخم ويتحدث بصوت مختلف، قمة الإبداع أن تظل تلك الشخصية موجودة حتى الآن، وكذلك «بوجى وطمطم» اللذى قدمهما المخرج والمؤلف محمود رحمى، فالفن والإبداع الحقيقى من الطبيعى أن يستمر، أما ما تم تقديمه بعد ذلك من محاولات للفوازير وغيرها لم تستمر لأن ليس بها أى نوع من الإبداع.

وأوضح «قاسم» أن مسلسلات الكارتون والأطفال، أصبحت غائبة عن فكر صناع الدراما منذ فترة طويلة، لأن صناعتها أمر صعب، ويحتاج إلى رأس مال ضخم.

وأكد على ضرورة وجود استراتيجية شاملة للدولة المصرية، تتحالف فيها كل وسائل الإعلام لرصد ميزانيات إنتاج كبيرة لإنتاج أعمال إبداعية للطفل المصرى من دراما وأغانى وبرامج وغيره، وتوجيه سوق الإعلانات نحو هذه الجهة يساعد مؤسسات الإنتاج على المنافسة بأعمال إبداعية مهمة تنافس مثيلتها فى العديد من الدول، لأن أطفالنا فى حاجة للتوعية بأمور كثيرة فى حياتنا، وأسهل وسيلة لإيصال رسائل معينة لهم بطريقة غير مباشر هو الترفيه والتسلية.

والذى منه

لم أستغرب ردود الفعل التى تابعت وتبعت ظهور شريهان على الشاشة فى أيام رمضان

و هناك أكثر من ملحوظة توقفت عندها وأنا أتابع هذه الردود، (الجمهور تعامل مع الدقائق القليلة التى تظهر فيها شريهان فى الإعلان على أنها فى عمل فنى استعراضى من الأعمال التى اشتاقوا لها من شريهان.

سمعت من تكلم عن الطلة، وسمعت من تكلم عن الأزياء، وسمعت من تكلم عن الحركة والغناء (أطرف تعليق من فتاة فى العشرين قالت: إحنا ماخدناش بالنا هى عاملة إعلان عن إيه).

أنا شخصيا لم أستطع التخلى عن عين الناقد، تابعتها وكلى يقين أننى أمام عمل رمضانى لشريهان. (الراقصون كانوا يحتاجون لوقت أطول للتدريب.. بطء التفاعل منهم ظهر فى لحظة ما قبل حمل شريهان بين أيديهم إلى أعلى، تأخروا ثوانى قليلة قبل التفاعل، لكنها ملحوظة.. ثانيًا: شريهان لا تتكلف الحركة وإنما تجتهد فى تعامل وجهها مع الكاميرا – لو كان فهمى عبد الحميد موجودا كانت شريهان سوف تواجه الكاميرا بدون توتر.. إخراج الدقائق القليلة كان يحتاج فهمى عبدالحميد أو من فى مدرسته).

شوفوا كيف تفاعلتم مع ظهور شريهان...

ثم كلمات الترحيب والتهنئة على السوشيال ميديا جاءت من الجمهور الذى عاصر تألق شريهان قبل توقفها عن العمل الاستعراضى قبل ربع قرن، وأيضا من جمهور لم يولدوا إلا بعد ذلك التاريخ بسنوات، كما جاءت كلمات التهنئة من نجوم ونجمات من مصر ومن الوسط الفنى العربى فى الخليج أو المغرب أو الشام...

باختصار.. هذه الطلة التى كانت مفاجأة حلوة نبهتنا إلى كثير.. أولا: إلى شوق العين والأذن المصرية والعربية للعمل الغنائى والاستعراضى الجيد؛ هذا الشوق مازال موجودًا وقويًا (لم تنجح كليبات أغانى التنطيط أن تملأ الفراغ حتى الآن)، ثانيا رصيد الفنان فى قلوب الناس (من الحب والتقدير) لا ينقص بالاختفاء إنما ينتشر إلى أجيال تالية وبالبلدى (يتعتق).. ثالثا: لا توجد قوة على الأرض قادرة على إزالة فنان محترم ومبدع من اهتمام الجماهير. والتاريخ لا يموت ولا يجامل.

مرحبا شريهان نورتينا، لو كان الذى ظهر عملا فنيا لشريهان لكان له نصيب كبير من النجاح.

قد يتحقق ذلك فى القريب من منتج جرىء فاهم.

محمد ناصر العمدة



كلاسيكيات الدراما التليفزيونية

«الراية البيضا».. القبح يكتسح الأشياء الجميلة

في نوفمبر من العام 1989 قدم أسامة أنور عكاشة ومحمد فاضل هذه الحلقات المدهشة، «الراية البيضا» من أهم وأخطر وأمتع أعمال عكاشة، الصراع المباشر فى المسلسل على ملكية فيلا بين بائعة سمك، وسفير سابق، ويقال إن أصل الحكاية حقيقى، لكن الدراما المحكمة والذكية جعلت الصراع الأهم فى العمق، بين الجمال والقبح، بين القيمة الحقيقية، والقيمة المزيفة، بين من يعتقدون أنهم قادرون على شراء كل شىء، وبين من يعتقدون أن هناك أشياء لا تشترى بالمال.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

إنـه ليس صراعًا طبقيًا بين سـفير من أسـرة عريقـة، وتاجرة سـمك مـن أصل متواضع، لكنـه صراع محـوره الدفاع عن الجمال والقيمة، ولذلك سينضم إلى فريق فضـة المعـداوى متعلمـون يؤمنـون بالمادة مثل محاميها الخاص، وسـيناصر السفير شـباب لا ينتمون إلى طبقته ولا إلى عمره، ليسـت المشـكلة إذن، لو تأملـت، فى ثراء فضـة بعـد فقر، لكن المشـكلة فـى تزاوج الثراء مع الجهل والجشع، الثراء مع الجهل قـوة غاشـمة تدمـر الإسـكندرية، مدينة الجمال، وتدمر الوطن أيضًا.

هـذه هـى قضيـة «الرايـة البيضـا»: تحـوّل فقيـر إلى ثـرى بدون وعـى كارثة، وارتبـاط القيمـة عنده بالمال وحده كارثة ثانيـة، عبقريـة أسـامة أنور عكاشـة أنه خـرج مـن محدوديـة الصـراع القانونى، إلـى تشـريح عميق لما أصاب المجتمع من خلـل فـى ميـزان القيمـة، وهو فـى هذا التشـريح شـديد الوعـى بالتغيـرات التى حدثـت، ومذهل فى اسـتدعاء مخزون من الشـخصيات والتجارب التـى تترجم هذا المعنـى، ومرة أخرى فإن المعركة بالأسـاس ليسـت ضد فضة وحدها، لكن ضد كل ما تمثلـه من جهل وتسـلط باسـتخدام المال، وبسبب خطورة هذا الصراع، جعل عكاشة مسلسله فى شكل جولات فى حرب طويلة، وختـم مسلسـله بمشـهد وقـوف النـاس أمـام البولدوزر، وهو أحـد أفضل نهايات مسلسلاته، وأكثرها تحريضًا على مواجهة الطوفان.

وفى حين رسـمت معالم شخصية فضة بشـكل كوميـدى، فإنك لا تراهـا أبدا من زاويـة أحاديـة الجانـب، لكنها شـخصية مـن لحم ودم، سـواءفى علاقتها مع ابنتها وصبيانهـا، وفى شـعورها الحـاد بالنقص رغـم الثـراء الفاحش، بل يمكـن أن تفهم سـلوكها كإنسـانة أسـيرة جهلها وعنادها، ورغـم أن ابنتهـا تعلمت إلا أن سـلوكها لا يختلـف عن أمهـا، الجهل هنا أشـمل من أمية القراءة والكتابة، إنه جهل بالقيمة فى الأشياء وفى البشر، وهو أمر موجود أيضا عنـد المتعلمـين، وبسـبب قوة الشـخصية والأداء، صارت فضـة عنوانًا على كل ثراء غبى، يفترض ثمنًا للأشياء، دون أن يعرف قيمتها.

شخصية فضة هى نقيض سناء جميل على طول الخط

يمكـن القـول إننا أمـام أداء اسـتثنائى لسـناء جميل فى أصعب أدوارها فىرأيى، ذلك أن فضة المعداوىهى نقيض شخصية سـناء الحقيقيـة بشـكل كامـل، شـكلاً موضوعًـا، اختيـار محمـد فاضل لسـناء جميـل مـن أفضـل اختياراتـه عمومًا فى عالـم الدرامـا، والممثلـة القديـرة تفهمت تمامـا منطق الشـخصية، وعبـرت عنها، الدرامـا كلها قائمة على شـخصية فضة، إنها ليسـت الحرب العالميـة الثالثة، لكنها فضـة وأمثالهـا، الذيـن هدمـوا الجمال، وهـم لا يعلمـون، ليـس غريبًـا أن يكـون اسـمها فضة، وعبارة «التمسـاحة يالاااا» المطوطـة بصـوت فضـة ليسـت عنوانًا على الاستعراض والوجاهة فحسب، لكنها أيضًا جـرس إنذار مزعـج للمدافعين عن الجمال.

السفير مفيد أسهل أدوار جميل راتب.. ووفاء مكى ممثلة واعدة انطفأت لأسباب شخصية

أمـا دور السـفير مفيـد أبو الغـار فهو أسـهل أدوار جميل راتب، هكـذا قال هو، معـه حق، لـم يكن يمثل، مفيـد تقريبًا فى سلوكه وفى رؤيته وفى علاقاته مع الآخرين هـو جميل راتب فى حياته الحقيقية، ليس غريبًا أن يكون اسمه مفيد.

يشـهد هـذا العمل على زمنـه، وعندما تقول فضة لمفيد فى أحد المشـاهد كلمتها الأثيـرة: «العـواف»، تبـدو قويـة ظاهريًا، لكنها تشـعر فى نفس الوقت بالنقص أمام السفير الأنيق، إنها تستطيع أن تشترى كل شـىء بالمال، إلا السفير نفسه، لا تستطيع أن تشـترى علمه وذوقه وتمسـكه بالمكان، ولذلك فإنها تشـعر بالفعل بنقص حقيقى كلمـا اجتمعـت بها، وسـناء جميـل تدرك ذلك، وتعبر عنه فى ملامح وجهها، بل يبدو صوتهـا العالى كما لـو كان محاولة لإخفاء هذا الإحسـاس العميق بالنقـص، قبل أى شيء آخر.

المسلسـل منـح ممثلـين آخريـن فرصا جيدة فى أدواء مميزة اختارهم لها المخرج محمـد فاضـل، مـن هـؤلاء مثـلا محمد متولى، ومشـاهده مع سـناء جميل ممتازة ولامعـة، ومثـل الوجه الجديـد وقتها وفاء مكـى، فـى دور ابنة فضـة المعـداوي، بل سـوقيتها وعدوانيتهـا أحيانـا، كانت وفاء ممثلـة واعـدة جـدًا لكنهـا انطفـأت بعد حادث شهير، أدى الى سجنها.

سـمية الألفى وهشام سـليم كانا أيضا ثنائيًـا مميـزًا، وكذلك محمـود الحدينى، دور هـذا الممثل الكبير تبـدو كما لو كانت قادمـة من زمن آخر، وكأنه يعبر عن عصر منقرض، تكتسحه طبقة جديدة، هى طبقة فضة وأمثالها، وقد تحقق ذلك مع الأسف، وبصورة قاسية وفجة للغاية.



بطلات الصف الثاني.. نجمات «التريند»

بعيدًا عن صراع البطلات على لقب الأفضل في ماراثون رمضان الدرامي، خطفت نجمات الصف الثاني الأضواء، وتفوقن على الجميع بأدائهن المقنع ليثبتن مجددًا أن النجومية الحقيقية تكمن في الحصول على إعجاب الجمهور، بعيدًا عن ترتيب الاسم على «أفيش العمل» أو قيمة الأجر أو مساحة الدور.

ومن الممثلات البارعات اللاتي لفتن الأنظار بشدة هذا العام، الفنانة المعجونة بالموهبة حنان مطاوع، والتي قدمت ثنائيًا خطف قلوب الناس مع الفنان المخضرم نبيل الحلفاوي في مسلسل «القاهرة كابول»، وتصدرت «التريند» على موقع «تويتر».

وعلقت حنان قائلة: «سعيدة جدًا بالمسلسل وبعشق الدور.. ودوري «منال بنت عم حسن».. وعندها حتة شقية بالرغم أنها تبث رسالة وقضية بخفة دم زي كل المصريات.. وأتمنى الرسالة توصل للمشاهدين».

وأشارت، إلى أن التركيبة بين الفنانين والفنانات المشاركين في العمل تركيبة مشرفة وتبعث على الحماس للمشاركة في العمل، وأنهم أصدقائها لكنها كانت المرة الأولى التي تشارك فيها العمل مع الفنان خالد الصاوي، مؤكدة أن المسلسل عمل متكامل.

سهر والطاووس

تصدر مشهد اغتصاب الفنانة سهر الصايغ في مسلسل «الطاووس» محركات البحث على «جوجل»، وتخطت مشاهداته مليون مشاهدة في أقل من ٢٤ ساعة، وأثار المشهد جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تفاعل معه رواد السوشيال ميديا بالتعليقات الساخنة ومنها: «متشربيش العصير يا أمنية لأ»، و«أنا نفسي أدخل جوه الشاشة أضربه عشان عمل فيها كدا»، وتعليق آخر «صعبت عليا أوي ونفسي تأخد حقها».

وأبدت «سهر» سعادتها بردود الأفعال الجيدة سواء من الجمهور أو النقاد على دورها في المسلسل.. وقالت: «إن العمل بالكامل يقدم قضية لا أعتقد أنه تم تقديمها من قبل وأكثر ماشجعني للموافقة على هذا الدور هو أنني أقدم مثل هذا النوع للمرة الأولى وأعتقد أنه قدمني بشكل مختلف عن المعتاد».

وأضافت: «الشخصية اللي بقدمها شخصية صعبة وأرهقتني للغاية والمخرج الأستاذ رءوف عبد العزيز هو من ساعدني لتظهر الشخصية بهذا الشكل».

وتدور أحداث العمل حول إحدى قضايا التحرش والاغتصاب، وتدخل أصحاب النفوذ والشباب الأثرياء المدللين ممن لا يحترمون القانون ويقومون بانحرافات سلوكية، بعد تورط أحدهم في هذه القضية التي اعتبرها العمل الدرامي أحد أبرز الأزمات التي يعاني منها أي مجتمع.

جدعنة قدرية

تألقت الفنانة دينا فؤاد، من خلال دورها في مسلسل «اللي مالوش كبير»، وبرعت في أداء شخصية «قدرية» زوجة «سيف الخديوي» والذي يجسده الفنان أحمد العوضي، وظهرت دينا في أفضل حالاتها الفنية ونجحت في لفت الأنظار إليها بشدة رغم أنها ليست بطلة العمل، بعد أن تمردت على جميع الشخصيات التي قدمتها من قبل في أعمالها السابقة، وظهرت في صورة فتاة بنت بلد تتميز بـ «الجدعنة» وبأخلاق «بنات البلد الجدعات»، وتواجه منعطفات درامية في حياتها.

سرقن الأضواء من نجمات الصف الأول وحصدن إعجاب جمهور «السوشيال ميديا»

وعبر جمهور السوشيال ميديا عن إعجابهم بأداء دينا فؤاد وتميزها في أداء شخصية «قدرية» وخفة ظلها في الأداء، مؤكدين أنها تملك موهبة تمكنها من تجسيد كل الأدوار، وقال بعض رواد تويتر: «دينا فؤاد بتمثل بخفة ودلع وبتثبت لنا أنها ممثلة خطيرة»، وقال آخر: «دينا فنانة مختلفة تعشق التجديد في كل شخصية»، وفي تعليق آخر: «دينا فؤاد في حتة تانية بتخطف العين بمجرد ما بتظهر».

عبير الصعيدية

كما حصلت الفنانة عبير صبري على إعجاب جمهور مواقع التواصل الاجتماعي من خلال دورها في مسلسل «موسى» مع الفنان محمد رمضان.

وقالت «عبير»، إنها كانت قلقة من تجسيد دور «صباح»، وذلك بسبب طبيعة الشخصية والمرحلة العمرية ولون بشرتها وشعرها، إلا أنها قررت قبول التحدي، مشيرة إلى أنها تدربت كثيرًا على إتقان اللهجة الصعيدية، مضيفة أن شخصية صباح مليئة بالتفاصيل سواء الخارجية في الشكل أو الصفات الداخلية، لافتة إلى أنها تعرضت للشمس وغيرت لون بشرتها حتى تكون أقرب لسيدات الصعيد وكذلك لمناسبة المرحلة العمرية التي تجسدها.

كلام في الفن

عودة شريهان ومتى يعتزل الفنان؟!

أثارت الفنانة الاستعراضية الجميلة شريهان شجون المشاهدين من خلال ظهورها الساحر في أحد إعلانات رمضان، وتحولت بسرعة إلى نجمة «التريند» الأولى على مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر بحثًا ومشاهدة، وتذكر الجميع أعمالها الخالدة، خاصة مع تزامن الإعلان مع إعادة عرض حلقات بعض الفوازير ومسلسل «ألف ليلة وليلة» والأعمال الفنية الأخرى التي قدمتها خلال سنوات تألقها على أكثر من قناة وفضائية مصرية وعربية.

وزاد من حالة الوهج التي صاحبت عودة ظهور شريهان على الشاشة مرة أخرى بعدغياب طويل، ذلك الحنين إلى نجمة ظلت تحافظ دوما على صورتها في القلوب والوجدان، ولم تفسد ذلك أبدًا بتصريحات مستفزة كما يفعل آخرون من خلال استضافتهم في برامج تعيش منذ سنوات على فضائح الفنانين، مستغلة ضعفهم البشري أمام المال وحاجة بعضهم للفلوس لتعويضهم عن عدم الاستعانة بهم في الأفلام والمسلسلات الجديدة.

لكن شريهان اختارت الابتعاد عن كل تلك المهاترات، ولم تحاول استغلال مرضها أو أزماتها أو حنين الناس لمشاهدتها في التربح من رصيد الحب الذي تملكه في قلوب الناس، وهو ما لا يفعله مع الأسف فنانون آخرون، ومنهم نجم كوميدي كبير يظهر كل عام في أعمال فنية وإعلانات لا تليق به ولا بتاريخه الفني، ويذكرني كلما شاهدته بالسؤال المحير..متى يعتزل الفنان؟

وتاريخنا الفني يقول إن بعض النجمات والنجوم اختاروا الابتعاد عن الشهرة والأضواء في أوج مجدهم، لكي يحافظوا على تاريخهم الفني وصورتهم المشرقة لدى الناس، واعتزلوا وابتعدوا عن الأضواء في الوقت المناسب، ومعظمهم من جيل نجمات الزمن الجميل والعصر الذهبي للفن الراقي مثل سيدة الشاشة العربية الراحلة فاتن حمامة، وسمراء النيل مديحة يسري، والفنانة الكبيرة شادية، وقيثارة الشرق الراحلة ليلى مراد وصاحبة الصوت الحنون نجاة، وملكة الإغراء هند رستم، والفنانة الراحلة برلنتي عبد الحميد.

وهناك أيضًا طفلة السينما المعجزة، فيروز، والتي اختارت اعتزال الفن، بعد أن اكتشفت أن الجمهور لا يريد أن يشاهدها سوى في صورة الطفلة «القطقوطة»، وأنه لم يتقبلها في أفلامها الأربعة وهي شابة، فآثرت الابتعاد حتى تحتفظ بصورتها الجميلة لدى الناس.

وهؤلاء النجمات ضربن مثالاً يحتذى حول ضرورة اعتزال الفنان في عز تألقه ونجوميته، قبل أن ينصرف عنه الجمهور ويلفظه المنتجون، وبدلا من أن يتسلل إليه الزهايمر، ويفقد السيطرة على كلماته أمام خبث بعض رجال الصحافة والمذيعين الذين قد يدفعونه لأن يقول كلمات أو تصريحات يندم عليها، ويدفع الكثيرين للتساؤل عن السبب في إصابة بعض النجوم بانفلات اللسان، وهل هي شهوة الشهرة والأضواء التي لا تنطفئ أبدا مع مرور الزمن..أم هو العجز والخرف الذي يدفع الناس في خريف العمر للاعتراف بأشياء تدينهم وتفضحهم وتهز ثقة الناس بهم؟

محمد رفعت



بعد رفض «الشيوخ» لشكلها الجديد

«صنم» الثانوية العامة يتحدى التطوير!

جاءت الرياح بما لا يشتهى د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم، بعد رفض أعضاء مجلس الشيوخ مشروع قانون التعليم لاسيما المادة المتعلقة بالثانوية التراكمية لمدة 3 سنوات وأيضا مادة التحسين، والتى رأى أعضاء الشيوخ أنها تفتح الباب للطبقية وتعارض مجانية التعليم المنصوص عليها فى الدستور، الأمر الذى أصاب الوزير بصدمة من رفض الشيوخ للمشروع، ولم يتردد فى اتهام أعضاء الشيوخ بأنهم يقفون حائط عثرة فى طريق تطوير التعليم.

بينما يؤكد الوزير على «حسن النية»، وأن هدفه انتشال التعليم المصرى من عثراته وإعادة الطلاب إلى المدارس التى هجروها، وتغيير شكل الثانوية العامة حتى لا تصبح «بعبع» ينهش جيوب الغلابة.

وما بين حسن النية وسوء التطبيق، أثيرت العديد من الأسئلة المهمة: أين سيرسو قارب الثانوية العامة، هل ستظل لمدة عام واحد أو ثلاثة أعوام، وهل ستكون الامتحانات إليكترونية أم تستمر ورقية، وما مصير قانون التعليم الجديد لو رفضه مجلس النواب كما فعل الشيوخ، وما هو السيناريو الذى أعدته وزارة التربية والتعليم.. الإجابة فى السطور التالية:

أحمد النومى

حالة من الغضب المكتوم تسيطر على د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى مع رفض أعضاء مجلس الشيوخ، مشروع الثانوية العامة التراكمية. فالوزير يرى أن هدف الوزارة هو تغيير هذا النظام وهدمه بالكامل لأنه يخرج أجيالا غير متعلمة وغير مؤهلة لدخول الجامعة. ووجه الوزير انتقادا للجنة التعليم بمجلس الشيوخ بأنها لم تخاطب الجهة المنوطة وهى الوزارة قبل إعداد تقريرها ورفض مشروع القانون مما تسبب فى بلبلة الرأى العام، انتقاد الوزير وصل إلى مرحلة العتاب لأعضاء لجنة التعليم لرفضهم مشروع قانون التعليم المقدم من الحكومة.

«شوقى» لم يهاجم فقط أعضاء الشيوخ، بل وجه انتقاداته أيضا إلى «أولياء الأمور» واتهمهم بأنهم وراء مقاومة النظام الجديد للثانوية العامة لأنهم يريدون الحفاظ على نظام أمن يضمن وصول أبنائهم للجامعة بطرق سهلة وآمنة.

وأشار إلى أن الوزارة بالنظام الجديد تحارب الغش الذى انتشر بشكل كبير فى نظام الثانوية العامة القائم حاليا، فهذا النظام يعتمد فيه الطلاب على الدروس والغش ويقدم جيلا حاصل على شهادة ولكنه غير متعلم أو مؤهل.

استراتيجية تطوير التعليم

وتعد التعديلات المطروحة جزءا صغيرا من قانون التعليم حسب كلام «الوزير» وليست وليدة اللحظة، وجزءا من استراتيجية تطوير التعليم، بتكليف رئاسى صريح جدًا ونتحدث فيه منذ أكثر من ٣ سنوات، ونعقد امتحانات تجريبية ستعمل بها الثانوية العامة خلال شهر أو شهرين».

وردا على هجوم البعض عليه فيما يتعلق بمخالفة مجانية التعليم، قال «شوقى» إن مجانية التعليم ضاعت منذ زمن، ولا يوجد طفل ينجح فى سنة نقل من غير فلوس، ولا يوجد

> **طارق شوقى: أولياء الأمور يقفون ضد التطوير ومجانية التعليم ضاعت**

> **الوزارة بالنظام الجديد تحارب الغش الذى انتشر بشكل كبير فى نظام الثانوية العامة القائم**

من ينجح فى ثانوية عامة من غير فلوس، وأن الوزارة تريد إرجاع مجانية التعليم المنصوص عليها فى الدستور، ثم تأتى لى لجنة التعليم لتكلمني عن الرسوم استمارة ثانوية عامة بـ ٢٠٠ جنيه لما نعمل تحسين اختيارى هو اختيار، كما أن النظام التراكمى موجود فى العالم كله، ونهدف من ذلك ألا تكون الثانوية العامة البعبع»، كما نحاول تفكيك (بلوة الثانوية العامة)، نكافئ الطالب المجتهد على جهد ٣ سنوات ووجود فرص تحسين وليست فرصة واحدة، رغم أن هذا يتعبنا جدا أن نعقد امتحانات ٣ مرات لكن لصالح الطالب».

وبشأن سداد رسوم فى فرص التحسين، قال شوقى: «المجانية تقتضى منح الطالب الفرصة الأولى، لكن الفرصة الاختيارية نضع لها رسم «حاجة بسيطة» وفق اختيار الطالب للتحسين، وهذا مفيد للطالب»، مضيفًا: «لا نطلب سوى تحطيم صنم الثانوية العامة».

وقال النائب هانى أباظة وكيل لجنة التعليم بمجلس النواب إنه من حق مجلس الشيوخ كجهة تشريعية فى مناقشة أى قانون يعرض عليه من الحكومة ومن حقه أيضًا أن يرفض أى مشروعات قوانين ويعيدها مرة أخرى إلى الحكومة لدراستها أو إجراء تعديلات عليها، وبالتالى ما حدث بين د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم وأعضاء مجلس الشيوخ ليست سابقة، لكن المشكلة أننا اعتدنا أن أى مشروعات قوانين تقدم من الحكومة يتم الموافقة عليها وهى ما سببت كل هذه الضجة.

عبء على الأسرة

ورأى أن ملاحظات مجلس الشيوخ وأعضاء لجنة التعليم مقدرة جدًا، وآراؤهم يجب أن تؤخذ فى الاعتبار، لا سيما وأن العبء الأكبر سيقع على الأسرة المصرية التى ستستنزف على مدار ٣ سنوات هى شكل الثانوية العامة الجديد أو ما تسمى بالتراكمية، بدلا من سنة واحدة، وهو عبء نفسى ومالى كبير جدًا.

وأكد «أباظة» أن المشكلة ليست فى أسلوب التقييم، بقدر أن نصلح عناصر العملية التعليمية، وعلى رأسها البنية التحتية والتكنولوجية، وتأهيل المعلم جيدا، واستيعاب الطالب

د. طارق شوقي

بشكل قوى ثم نتحدث بعد ذلك عن أسلوب التقييم.

وأضاف «أباظة»: لا بد لوزارة التربية والتعليم من مراجعة القانون، وهو ما طلبناه من قبل، وأن تراعى الوزارة اكتمال عناصر العملية التعليمية من مناهج وفصول وبنية تكنولوجية وشبكات والألياف الضوئية ومعلمين مؤهلين، ولا أبالغ إذا قلت إن المعلمين غير مؤهلين لهذا النظام الجديد، وللأسف المدارس فى القرى والنجوع بالأرياف والمناطق النائية غير مؤهلة للتعلم الإليكترونى، وبالتالى لا يمكن الاعتماد على البنية التكنولوجية غير المكتملة فى امتحانات مصيرية مثل الثانوية العامة.

واقترح وكيل لجنة التعليم بالبرلمان، أن يتم التدرج فى هذا النمط من التعليم الجديد حتى يستوعبه تماما الطلاب ولا مانع من أن نجربه على طلاب الشهادة الإعدادية والمراحل الأقل ونجرب أكثر من طريقة حتى نستقر على النمط الملائم لنا ونصل إلى نسبة الرضا من كل عناصر العملية التعليمية من معلمين وطلاب.

وعن السيناريو المقبل بعد رفض مجلس الشيوخ القانون، قال «أباظة»: نحن كمجلس النواب من حولنا القانون إلى مجلس الشيوخ للبت فيه، وبعد رفضه سيعود إلينا المشروع وسنناقش الأمر داخل لجنة التعليم، ويتخذ البرلمان القرارات التى تصب فى مصلحة الأسرة والطالب، ولا أجد مشكلة أو أزمة لو رفض القانون من البرلمان.

مناخ تعليمى صحى

وتابع أباظة: لا توجد حرب بين الحكومة والبرلمان، وهدفنا الوصول إلى الأفضل، ونريد خلق مناخ تعليمى صحى وهو هدف الحكومة أيضًا، لكن تبقى الطريقة، ولو رفض القانون من مجلس النواب سنعود إلى النظام القديم وهو سنة واحدة، وهنا سيكون على د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم أن يبدأ تطبيق هذا النظام على طلاب الشهادة الإعدادية وليس على الطلاب فى المرحلة الثانوية حاليا، وسيكون عليه كوزير أن يراجع خططه فى الامتحانات الإليكترونية بعد تعدد الشكاوى. كما أن امتحانات الثانوية العامة المقبلة والتى ستنطلق فى الرابع من يوليو سيكون الاحتمالين قائمين إما أن تعقد ورقيا أو إليكترونية، لكن فى النهاية لا بد من تأمين الامتحانات بطريقة تحقق العدالة للطلاب، وأن نحقق نسبة كبير من الرضا وهو أسلوب علمى يعتمد على عدد من الدرجات لكافة عناصر العملية التعليمية.

د. ماجدة نصر العضو السابق بلجنة التعليم بمجلس النواب، والتى تابعت ملف التطوير وقانون التعليم فى دورة الانعقاد الماضية، أرجعت سبب رفض أعضاء لجنة التعليم بمجلس الشيوخ لمشروع قانون التعليم إلى عدم متابعتهم وتتبعهم للمشروع منذ بدايته فى ٢٠١٨، والتعرف على كل جوانبه وأبعاده وأهدافه ولماذا لم يتم التصديق عليه منذ ٣ سنوات، وهى حكمة أردنا أن نمنح من خلالها الوقت الكافى لجميع عناصر المنظومة التعليمية حتى يأخذ كل طرف فرصته فى التجريب ومعرفة الأخطاء وتلافيها وأيضًا تهيئة المجتمع والطلاب على النظام الجديد للثانوية العامة، حتى يتم الاستقرار على ما يتماشى مع مصلحة الطلاب، هذه كانت الفلسفة، وهذه كانت رؤيتنا كلجنة تعليم بمجلس النواب فى دورة الانعقاد الماضية، فرغم أن الاقتراح كان منذ ٣ سنوات، قررنا تأجيل البت فيه مراعاة لمصلحة الطلاب.

تعليم أكثر متعة

وتعترف «نصر» بأن قانون التعليم جيد فى مجمله، من خلال ما اطلعنا عليه وتعرفنا عليه من وزير التربية والتعليم فى الفترة السابقة، ويهدف إلى نقل التعليم المصرى إلى مرحلة جديدة أكثر متعة للتعلم.

وتوقعت د. ماجدة نصر أن يكون لأعضاء لجنة التعليم بمجلس النواب رأى مختلف عما ذهب إليه أعضاء لجنة التعليم بمجلس الشيوخ، لا سيما أن معظم أعضاء لجنة تعليم مجلس النواب مستمرون من الفصل التشريعى السابق، وهنا أنا لا أقلل من حجم وقيمة أعضاء لجنة التعليم بالشيوخ لكنهم لم يكونوا متتبعين لخطة تطوير التعليم منذ بدايته ومنها قانون الثانوية العامة والثانوية التراكمية.

وتطرقت إلى أثر سلبى قد ينتج لو تم رفض القانون، ويتعلق بطلاب الدفعة الحالية من الصف الثالث الثانوى والذين اعتادوا على الامتحانات الإلكترونية منذ أن كانوا فى الصف الأول الثانوى، وبالتالى لو عدنا إلى النظام الورقى فى الامتحانات ستصبح مشكلة كبيرة لهم.

سنة واحدة تكفى!

لكن لماذا رفضت لجنة التعليم بمجلس الشيوخ قانون التعليم، سؤال طرحناها على د. يسرا أحمد فؤاد عضو لجنة التعليم بمجلس الشيوخ، والتى قالت: هناك لغط عند الرأى العام وهو أن لجنة التعليم بمجلس الشيوخ رفضت قانون التعليم وأن اللجنة ترفض تطوير التعليم، وهو أمر خاطئ تماما، نحن رفضنا مشروع الثانوية العامة المقدم من وزير التعليم أو ما تسمى بالثانوية التراكمية على مدار ٣ سنوات، لأننا نرى أن هذا عائق حقيقى وتكلفته عالية ماديا على الأسر المصرية وأن هذا الشكل الجديد ضد رغبة الناس ونحن نعبر عن الناس.

وتساءلت النائبة يسرا فؤاد: ألم نجرب من قبل الثانوية العامة على مرحلتين أو دفعتين، ما النتيجة؟ لا شىء !

وقالت «يسرا» إن د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم يرى أننا ضد تطوير التعليم وضد مشروع التجديد الذى يراه، وهو أمر فيه خلط للأمور وغير صحيح، نحن لجنة التعليم بمجلس الشيوخ رأينا أن مشروع الثانوية الجديد غير جيد فرفضناه وعندما عرض على المجلس رفضه بشكل كبير، فالموضوع ليس فقط رأى لجنة صغيرة داخل مجلس الشيوخ.

العدالة.. وتكافؤ الفرص

وأزالت النائبة يسرا اللبس أيضا قائلًا «المشروع الذى قدمه لنا الوزير عبارة عن أن تكون نتيجة الثانوية على ٣ سنوات تراكمية ويشمل أيضا مادة خاصة بالتحسين أكثر من مرة بمقابل مالى، ورفضنا هذه ال مادة؛ لأنها تخل بتكافؤ الفرص بين الطلاب وتتعارض مع مبدأ العدالة وغير دستورية، ففرضنا طالب حصل على ٥٩٥ ولا يريد أن يحسن، وطالب آخر حصل على نفس المجموع أو أقل، ويريد أن يحسن لأن معه فلوس، فما ذنب الطالب الفقير أو الذى لا يملك ٥٠ الف جنيه ليحسن فى أكثر من مادة، لا سيما وأن رسم التحسين فى المادة الواحدة يصل إلى ٥ آلاف جنيه، وهو أمر مرهق للأسر المصرية وغير دستورى ويتعارض مع مجانية التعليم المنصوص عليها فى الدستور المصرى. كما أن الوزير قال إن استمارة الثانوية العامة بـ٢٠٠ جنيه، وتحسين المادة فى حدود ٥ آلاف جنيه، ألا يتعارض كل ذلك مع المجانية.

وردت النائبة على تصريحات الوزير الذى أكد أن المجانية تطبق على الفرصة الأولى فقط، قائلة: عفوا كلام غير صحيح وغير دستورى ويتعارض مع العدالة الاجتماعية كما أن نظام التحسين كان مقررا فى السابق عندما كانت الثانوية العامة على مرحلتين وبدون رسوم ولم يحدث فارق حقيقى فى العملية التعليمية.

وأنهت عضو لجنة التعليم بالشيوخ حديثها قائلة: لحنة التعليم ليست ضد تطوير التعليم وتقف فى صف واحد مع وزير التعليم بهدف إحداث تطوير حقيقى على العملية التعليمة، نحن رفضنا الشكل الجديد للثانوية العامة وفى النهاية رأينا كمجلس شيوخ استشارى، وسنرسل القانون إلى مجلس النواب صاحب الرأى النهائى فى الأمر.

هاني أباظة

هانى أباظة: لا توجد حرب بين الوزير والبرلمان وتأجيل الثانوية الجديدة أفضل



ماجدة نصر

ماجدة نصر: رفضنا التصديق على القانون لنعطى الفرصة للإصلاحات



يسرا فؤاد

يسرا فؤاد: لسنا ضد التطوير.. والحفاظ على مجانية التعليم سبب الرفض



جنرالات «الفيس بوك»!

المتابع لمواقع التواصل الاجتماعى - الفيس بوك وأخواته الواتس والماسنجر وغيرهما - يشعر بأن الكثير من المصريين قد تحولوا - بقدرة قادر - إلى جنرالات وخبراء عسكريين ومحللين سياسيين.. الكل يدلى بدلوه فى قضية المياه وسد النهضة وكأنهم خبراء فى الحرب وإدارة الأزمات.. البعض منهم يرسم السيناريوهات التى من المفروض أن تتبعها الدولة فى هذا الشأن وكأنهم يعلمون ببواطن الأمور.. والبعض الآخر يحدد للدولة أنسب الطرق للتعامل مع هذه المشكلة.. والبعض يضع الخطط الحربية.. وكأنها خناقة فى شارع !!.. وهو ما ينطبق عليه المثل الشعبى الدارج «هَم يبكى وهَم يضحك».. فلا أعرف من أين أتوا بهذه الخطط الحربية وهذه السيناريوهات العسكرية لضرب السد الإثيوبى وهم ليسوا بعسكريين أو خبراء فى هذا الشأن أو خبراء فى إدارة الأزمات أو خبراء فى الحروب.

وإن كان هذا الجدل ينم على مدى وطنية المصريين وحبهم وانتمائهم لبلادهم وخاصة عندما يكون هناك ما يهدد الأمن القومى لبلادهم أو عندما يلعب الفريق القومى لكرة القدم مع أحد الفرق الأخرى. وهذا ليس بغريب على الشعب المصرى الذى تتوحد كلمته ويتجمع كرجل واحد عند الشدائد والمحن والمشاكل الصعبة.. ولكن من الناحية الواقعية فهو كلام نظرى غير محسوب وغير مدروس «ولا يودى ولا يجيب».. يضر أكثر مما ينفع لأنه يغلب عليه الحماس والانفعالية وليس الواقعية والعقل مما قد يضر الدولة أكثر مما ينفعها.. ولا يحل المشكلة بل يعقدها.. ومثل هذا الكلام ينفع مع العصابات والمافيا وليس مع الدول.. ودولة كبيرة مثل مصر لها كيانها وشأنها.

وهذا يذكرنى بحكاية «الدبة التى أرادت أن تهش الذباب من على وجه صاحبها وهو نائم فرشقته بحجر كبير على وجهه مما أدى إلى وفاته»!!

فبالتأكيد أن الدولة والقيادة السياسية لمصر لديها من الخطط للتعامل مع كل الاحتمالات فى هذه المشكلة ولا تنتظر من أحد أن يقول لها ماذا تفعل؟!.. وهذا ما أكده الرئيس السيسي عندما قال بالفُم المليان: بأن كل الخيارات مفتوحة للتعامل مع هذه المشكلة.. وهو كلام يحمل فى طياته بأن الدولة لديها من الخطط للتعامل مع كل الاحتمالات فى هذه المشكلة - «بس للى يفهم» - وكذلك ما قاله فى هذا الشأن «أننا لا نقول شيئا ونتراجع عنه أبدًا» وأيضا ما قاله سيادته «بأن المياه خط أحمر لمصر».

وكل ما علينا أن نضع فى بطننا «بطيخة صيفى» بعد ما قاله الرئيس السيسي ونطمئن ونترك الدولة تتصرف وتدير الأمر وفق رؤيتها.. ونقف خلفها.. وكفانا الإفتاء فيما نعرفه ومالا نعرفه.

بهاء زيتون

دعا أمين اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية الشعبية الليبية د. مصطفى الزائدي إلى مواجهة ما أسماه «المشروع التدميري للإخوان».
وقال الزائدي: أما والحياة لم تعد تطاق فى أغلب المدن والمناطق الليبية خاصة فى الجنوب المعزول، فإن الضرورة تفرض إطلاق كفاح وطني شامل ومتكامل للدفاع على حقوق الليبيين فى حياة كريمة، وحق الأجيال القادمة فى مستقبل مشرق.

توحيد المؤسسة العسكرية مرهون بخروج المرتزقة

مواجهة مشروع الإخوان التدميري وفوضى الميليشيات فى ليبيا

حسام أبو العلا

تابع الزائدي: نحتاج لجمع كل الطاقات الوطنية لمواجهة المشروع التدميري للإخوان، وهذا يفرض على كل من يؤمن بالوطن وحقه فى الاستقلال، الانخراط فى العمل الجماعي على قاعدة الثوابت الوطنية التي يمكن تلخيصها، فى ليبيا دولة مستقلة آمنة ذات سيادة، يمارس فيها الشعب إرادته كاملة غير منقوصة، ولا مكان فيها للفوضى والميليشيات والإرهاب والجريمة المنظمة.

فيما اتهم الجيش الوطني الليبي النظام التركي برئاسة أردوغان بتعقيد الأزمة الليبية بالإصرار على بقاء المرتزقة والقوات الأجنبية الذين دفع بهم أردوغان لدعم حكومة الوفاق السابقة وتنظيم الإخوان الإرهابى.

وقال مدير إدارة التوجيه المعنوي فى الجيش الوطني الليبي اللواء خالد المحجوب: تركيا لا تريد الخروج من ليبيا دون ضمان تحقيق مصالحها.

وأضاف المحجوب أن الشارع الليبي شعر بالغضب لزيارة رئيس الحكومة المؤقتة عبد الحميد الدبيبة إلى تركيا، مشددا على أن الجيش الليبي يقف إلى جانب الشعب لتحقيق تطلعاته.

كما رهن مدير إدارة التوجيه المعنوي فى الجيش الوطني الليبي توحيد المؤسسة العسكرية بخروج المرتزقة والقوات الأجنبية من كل الأراضي الليبية.

على الصعيد ذاته، جددت الولايات المتحدة الأمريكية مطالبها بخروج المرتزقة الأجانب من ليبيا، ورفض التدخلات الخارجية.

ودعا مسئول فى الخارجية الأمريكية روسيا إلى عدم التدخل، معتبرًا أن وجودها يساهم فى عدم الاستقرار ويثير قلق بلاده.

وقال المسئول الأمريكي إن هدف واشنطن هو الوصول إلى ليبيا آمنة وإيجاد حل سياسي شامل ينهي الصراع ويمنع التدخلات الخارجية وقادرة على مواجهة الإرهاب.

وأكدت السفارة البريطانية لدى ليبيا فى حسابها على موقع «تويتر» أن تبني مجلس الأمن للقرار الأخير بشأن ليبيا المصاغ من قِبل بريطانيا

مجلس الأمن يصوت الدولي بالإجماع على قرار يدعو إلى مراقبين لتنفيذ اتفاق إطلاق النار فى ليبيا

يرسل إشارة واضحة لدعم حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، ويعزز الحاجة إلى تسهيل الانتخابات من قِبل الحكومة الليبية يوم ٢٤ ديسمبر.

وصوّت مجلس الأمن الدولي بالإجماع، على قرار يدعو إلى وجود مراقبين لتنفيذ اتفاق إطلاق النار فى ليبيا، ويرحب بالتحولات السياسية وانتخاب سلطة تنفيذية جديدة.

يأتي هذا فيما شهدت العاصمة طرابلس مناوشات بين الميليشيات، ووصفت القوات الخاصة لميليشيات ما يعرف باسم «عمليات النواصي»، جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، بأنه «ميليشيات فوق القانون»، واعتبرته بمثابة «حزب الله فى ليبيا».

فى المقابل، أعلن اللواء «٤٤٤» قتال التابع لمنطقة طرابلس العسكرية عن انتشار عناصره فى مناطق حيوية بصلاح الدين وطريق الشوك بالعاصمة، وأدرج ما وصفه بالتمركز المكثف لوحداته فى عدة تقاطعات ضمن خطة المنطقة لفرض الأمن والاستقرار والمجاهرة بالأمن.

مطالب فلسطينية بتدخل واشنطن لوقف التوسع الاستيطاني

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الإدارة الأمريكية الجديدة بسرعة التدخل الجاد والفاعل لوقف التوسع الاستيطاني الإسرائيلي الذي يتضمن مخططات لإقامة أكثر من ١٢ ألف وحدة استيطانية فى الضفة الغربية منها ٥٤٠ وحدة استيطانية فى جبل أبو غنيم جنوب مدينة القدس.

وقال اشتية خلال كلمته فى مستهل جلسة مجلس الوزراء الفلسطيني، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن التوسع الاستعماري الاستيطاني فى الأراضي المحتلة يشهد طفرة جديدة تحمل نذر مخاطر كبيرة من شأنها تقويض الجهود الدولية الهادفة لإقامة الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من يونيو وعاصمتها القدس، مضيفا: نعتبر هذا التوسع إضافة لعزم الكنيست الإسرائيلي مناقشة مشروع قانون لشرعنة البؤر الاستيطانية مناقضا لقرار مجلس الأمن المتعلق بالاستيطان، رقم ٢٣٣٤».

وأدان اشتية الهجمات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين، مشيرًا إلى أن مثل هذه الاعتداءات بمثابة تمهيد مستمر للتقسيم الزماني والمكاني للأقصى، فيما ستواصل الحكومة مواجهة



ذلك.

كما أدان رئيس الوزراء اعتقال سلطات الاحتلال عددًا من المرشحين للانتخابات فى مدينة القدس المحتلة، ومنع عقد مؤتمر للكتل المشاركة فى الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها، لافتًا إلى أن الحكومة تواصل جهودها الحثيثة مع الشركاء الدوليين لإزالة العقبات الإسرائيلية والعمل على تسهيل إجراء الانتخابات فى المدينة المقدسة.

فيما دعا وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، البرلمان البلجيكي للضغط على إسرائيل لعدم عرقلة إجراء الانتخابات فى القدس.

جاء ذلك خلال لقاء المالكي فى بروكسل مع وزير الدولة البلجيكي نائب رئيس البرلمان البلجيكي، والعضو المسئول فى الحزب الاشتراكي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى البرلمان الفدرالي البلجيكي أندريه فلاهو، وأطلعه خلاله على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وأرضهم ومقدساتهم، وسياسة الضم التدريجي التى تتبعها سلطات الاحتلال وتحديدا فى الأغوار الفلسطينية، إضافة إلى عزل مدينة القدس عن بقية أراضي الضفة الغربية.

وحول عقد الانتخابات، أكد المالكي أن القيادة الفلسطينية مصرة على عقدها فى مواعيدها على كامل الأرض الفلسطينية بما يشمل القدس الشرقية، وأن الاستعدادات لإجرائها لم تتوقف، ووفرت الحكومة كل الإمكانيات لإنجاحها، داعيا المسئول البلجيكي للتحرك السريع لدى إسرائيل كى تحترم الاتفاقات وتلتزم بمسئولياتها حيال السماح بإجراء الانتخابات فى القدس دون أى إعاقة، قائلا: جئت إلى بروكسل، عاصمة أوروبا، لتؤكد التزامها بإجراء الانتخابات، ونأمل من أوروبا مساعدتنا فى عقدها بالقدس.

من جانبه، أكد أندريه فلاهو تعاطف الشعب البلجيكي مع حقوق الشعب الفلسطيني رغم تباين مواقف الأحزاب، وضرورة اتخاذ مبادرات جديدة بخصوص الانتخابات الفلسطينية، مشيرا إلى أن لقاء المالكي مع الممثل الأعلى للشئون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، سيكون له تأثير كبير من أجل أن يقود الأخير هذا التحرك الدبلوماسي الأوروبي لتشكيل رافعة أوروبية للتأثير فى الموقف الإسرائيلي.

وأكد الوزير البلجيكي أنه وزملاؤه سيتواصلون مع البرلمان وبقية الأحزاب المُمثلة فيه لإطلاق سلسلة من التحركات داخله لصالح الانتخابات الفلسطينية، ومن أجل الضغط على إسرائيل للسماح بعقدها فى القدس، وإرسال مراقبين أوروبيين.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان يزرع شجرة «اللبان»

الاهتمام بالبيئة وحمايتها من التلوث «نهج عُماني أصيل»

آلية جديدة لحظر استخدام الأكياس البلاستيكية فى السلطنة

لم يكن يومًا النهج العُماني فى حماية البيئة وصونها من التلوُّث مجرَّد شعارات برَّاقة، أو نظريات علمية منفصلة عن الواقع التطبيقي لبرامج التنميَة أو خطط التطوير الصناعي، كما أنه ليس متعارضا مع مفهوم الربح، إنما ظل - ولا يزال - يضع البيئة فى أولوية الاهتمامات، ويحافظ على التوازن وأهميته بين التنمية والبيئة، فكما أن التنمية بحاجة إلى استراتيجيات عمل وخطط تنفيذ وترتيب وتسيير فى قطاعاتها الإنتاجية والخدمية كافة، فإن البيئة هي الأخرى بحاجة إلى استراتيجيات عمل وخطط تنفيذ وترتيب تعنى بكل جوانبها، بما يصونها من التلوُّث ويحمي مفرداتها من الاعتداء.

محور «رؤية ٢٠٤٠»

ويعد الاهتمام بالبيئة محورًا أصيلاً من المحاور الأربعة للرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠»، تحت مسمى «بيئة عناصرها مستدامة» مصانة وآمنة، نظمها فعالة ومتزنة، ومواردها متجددة.

ويحرص السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، منذ توليه مسئولية الحكم فى ١١ يناير ٢٠٢٠م على توفير الأجواء المناسبة لتحقيق رؤية ٢٠٤٠ - التي انطلقت مطلع العام الجاري - وفقا لما هو مخطط لها.

وللتشجيع على تحفيز روح العمل الوطني لدى الشعب العُماني خاصة الاهتمام بالبيئة، قام السلطان هيثم بن طارق فى شهر سبتمبر الماضي بغرس يديه وزرع شجرة «اللبان» - التي تحمل رمزية تاريخية لدى أهل عُمان - فى مزرعة رزات السلطانية بصلالة.

وانتشرت صور سلطان عُمان وهو يزرع الشجرة ويرويها بنفسه، فى ذلك الوقت، انتشارًا واسعًا فى جميع وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي داخل السلطنة وخارجها، وحظيت باهتمام كبير من الشعب العُماني، واعتبروا قيام سلطان عُمان بزراعة هذه الشجرة بنفسه له دلالات عديدة تبرز نهجه فى العطاء والبناء، مؤكدين أن من يزرع خيرًا وعطاء يحصد حبًا ووفاء وولاء وازدهارًا لبلاده، كما أكدوا أن تلك رسالة من سلطان عُمان للاهتمام بالبيئة وعمق الارتباط بالأرض العُمانية وتراثها الزاخر بالأمجاد وتكثيف زراعة هذه الشجرة والاهتمام بها كمورد وطني هام.

مظاهر اهتمام عديدة

إن مظاهر اهتمام سلطنة عُمان بالبيئة عديدة، والتشريعات والقوانين المتعلقة بحماية البيئة كثيرة، والمواقف المشجِّعة على جعل صونها وتوعية الناس بعدم الاعتداء عليها أو المساس بمفرداتها تقف شاهدة على ذلك، سواء من حيث الجوائز أو من حيث المسابقات، أو الحملات التوعوية أو المعسكرات الخاصة بتنظيف البيئة.

وكانت السلطنة على موعد الأسبوع الماضي، مع مظهر جديد من مظاهر الاهتمام بالبيئة وصونها من التلوُّث، يتمثل فى قرار هيئة البيئة العُمانية بتشكل فريق دعم الانتقال إلى استخدام الأكياس الصديقة للبيئة، وذلك فى سبيل التخلص من الأكياس البلاستيكية التي ثبت ضررها على البيئة، حيث سيقوم الفريق بوضع آلية لحظر استخدام أكياس التسوق البلاستيكية خلال الفترة القادمة، وتلافي التحديات الناتجة عن الاستهلاك المفرط لأكياس التسوق البلاستيكية (٥٠) ميكرون، ترسيخا للوصول إلى الأهداف المتوخاة من تطبيق القرار، ولكي تكون هناك بدائل لهذه الأكياس التي قامت الأسواق بحظرها تنفيذا للقرار الصادر بهذا الخصوص، وقيام الكثير من المحلات، خصوصًا بعض المحلات الكبرى، بعدم توفير الأكياس البديلة والصديقة للبيئة، الأمر الذي أثار حفيظة السواد الأعظم من المتسوِّقين والمستهلكين، فإن الفريق سيتولى أيضا تقييم الوضع الراهن لإدارة النفايات البلاستيكية فى السلطنة والخروج برؤية واضحة حيال إدارتها بنظام متكامل ومستدام بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وتوجيه المصانع والمورِّدين بالبدائل المعتمدة من هيئة البيئة وهي القماشية والورقية والقطنية، ودعم اتجاه المورِّدين للأكياس الصديقة للبيئة والمصنعين لفتح خطوط إنتاج للأكياس البديلة القماشية المنسوجة وغير المنسوجة والورقية والكرتونية والقطنية وبما يتوافق مع التوجه الوطني والدولي للحد من استخدام الأكياس البلاستيكية.

ويبقى التعاون لنجاح هذا التوجُّه بين مختلف الأطراف هو الأساس الذي ستكتمل بموجبه مهمَّة الفريق المشكَّل، بما يعود بالنفع على الصالح العام، وصالح البيئة فى سلطنة عُمان.



برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

إثيوبيا تخطط لبيع المياه للدول الأفريقية

سد النهضة يحتاج لقرار بالاتفاق وليس للمفاوضات؛ لأن إثيوبيا تعتزم بناء المزيد من السدود وتخزين المياه وبيعها لمن يدفع خاصة دول الجوار.

إن التعامل مع موضوع سد النهضة يحتاج لقرار واتفاق وليس لمجرد المفاوضات الصفرية والدائرية لأن الحقائق واضحة وهى أن إثيوبيا تريد تجفيف كل الأنهار الخاصة بدول الجوار وبيع المياه لدول الجوار الإفريقى أو تصحيرها، ولابد أن تعلم القارة الإفريقية ما تهدف إليه إثيوبيا، وهو أنها تحاول الحصول على تكاليف سد النهضة خلال عام وكل عام تحصل نفس القيمة إذا لم يتم الاتفاق، فمن المقرر أن تفرض إثيوبيا سياسة الأمر الواقع والعمل على تغيير الحقوق التاريخية والإضرار بمصالح دول الممر على عكس اتفاق إعلان المبادئ الذى تم التوقيع عليه عام ٢٠١٥ حيث ألغت هذا الاتفاق فى الوقت الذى تعلن أن نهر النيل ملك لها وفى تقديري أن إثيوبيا لن تلتزم بأي اتفاق ما لم يتم حسم الموقف واتخاذ القرار المناسب لوقف التعديات الإثيوبية التى تستهدف حياة الملايين فى كل من مصر والسودان ودول الجوار، كما أنها سوف تبنى المزيد من السدود ولن تكتفى بسد النهضة إذا لم يتخذ المجتمع الدولي والمجتمعات الإفريقية موقفا يمنع الأطماع الإثيوبية التي لم تقف عند توليد الكهرباء أو التنمية وإنما بيع المياه ومن ثم بناء سدود جديدة من خلال الأسعار السنوية التى تفرضها على الدول الإفريقية، إن الأمر جد خطير وأتمنى أن تصل جولة وزير الخارجية سامح شكرى إلى الإعداد لقمة تجمع كل دول حوض النيل المتضررة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات حاسمة وليس الاستمرار فى التفاوض من أجل التفاوض.

> التأكيد على ثوابت الموقف المصري الداعي لإطلاق عملية تفاوضية جادة وفعّالة تسفر عن التوصل إلى الاتفاق المنشود

ومعروف أن المساحة الإجمالية لحوض نهر النيل تمثل ١٠,٣ ٪ من مساحة قارة إفريقيا، حيث يُشكّل حوض النيل جزءاً صغيراً جداً من بعض الدول التي يمرّ فيها مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية، بينما تكون أراضي بعض الدول، التى تمر بها النيل هى تنزانيا وبوروندي، ورواندا، وأوغندا، كينيا وإريتريا وجنوب السودان والسودان ومصر.

وكان وزير الخارجية سامح شكري قد توجه إلى العاصمة الكينية نيروبي فى مستهل جولة تتضمن عدداً من الدول الإفريقية الشقيقة، منها جزر القُمُر وجنوب إفريقيا والكونغو الديمقراطية والسنغال وتونس، حاملاً رسائل من الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية إلى أشقائه رؤساء وقادة هذه الدول حول تطورات ملف سد النهضة والموقف المصري فى هذا الشأن. وتأتى هذه الجولة انطلاقاً من حرص مصر على اطلاع دول القارة الإفريقية على حقيقة وضع المفاوضات حول ملف سد النهضة الإثيوبي، ودعم مسار التوصل إلى اتفاق قانوني مُلزم حول ملء وتشغيل السد على نحو يراعي مصالح الدول الثلاث، وذلك قبل الشروع فى عملية الملء الثاني واتخاذ أي خطوات أحادية، فضلاً عن التأكيد على ثوابت الموقف المصري الداعي لإطلاق عملية تفاوضية جادة وفعّالة تسفر عن التوصل إلى الاتفاق المنشود. إن الوزير شكري حرص فى هذا السياق على استعراض مجريات اجتماعات كينشاسا الأخيرة التي استضافتها جمهورية الكونغو الديمقراطية يومي ٤ و٥ إبريل الجاري، والتي شاركت فيها مصر بإرادة سياسية صادقة بهدف الاتفاق على إطلاق مسار تفاوضي جاد يسفر عن اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة يحفظ حقوق الدول الثلاث ويحقق مصالحهم المشتركة، معربا عن تطلع مصر إلى العمل مع الدول والأطراف المعنية لإيجاد حل لهذه الأزمة والتوصل لاتفاق، بما يحافظ على أمن واستقرار المنطقة.

كما تطرق إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث شدد وزير الخارجية على عمق العلاقات المصرية الكينية، مثمناً الإرادة السياسية القائمة لدى الجانبين لتطويرها واستغلال ما تشهده حاليا من زخم. وأكد فى هذا الإطار اهتمام مصر بدعم المشروعات التنموية فى كينيا فى المجالات التي تمثل أولوية لدى الجانب الكيني، فضلاً عن الإعراب عن حرص الجانب المصري على دعم الأشقاء فى كينيا فى شتى المجالات.

وفى تقديري أن الجانب الإثيوبى غير جاد للتوصل إلى أى اتفاق حيث إنه جاد فى مسألة الملء الثانى ضاربا عرض الحائط بكل الدعم الدولى والأفريقى الذى تحظى به كل من مصر والسودان.

ABO_ABO_AB@YAHOO.COM

إشراف: داليا كامل



فى عالم السياسة، وبمجرد ذكر اسم «كوبا» يتبادر إلى الذهن مباشرة اسم «كاسترو»، فمنذ عام 1959، وهذه الجزيرة الواقعة فى البحر الكاريبى لم تعرف إلا حكم الأخوين الثائرين فيدل كاسترو ثم راؤول كاسترو، وحتى عندما تخلى راؤول عن رئاسة البلاد عام 2018، ظل على رأس الحزب الشيوعى الحاكم، لكن الآن بعد تنحيه عن قيادة الحزب، فإن هذا يعنى أن كوبا ولأول مرة منذ ستة عقود لن تكون بعد الآن مقترنة بعائلة كاسترو، ما يعد منعطفا تاريخيا للدولة الشيوعية، حتى إذا لم يؤد هذا إلى تغيير يذكر فى سياساتها الداخلية والخارجية.

داليا كامل

بعد زوال حقبة «آل كاسترو»..

رياح التغيير تهب على



راؤول كاسترو، البالغ من العمر ٨٩ عامًا، وأكد عند إعلان استقالته خلال المؤتمر العام الثامن للحزب الشيوعى- الحزب السياسى الوحيد المسموح به فى البلاد- أنه سيسلم القيادة لجيل أصغر «مفعم بالروح المناهضة للإمبريالية»، وإلى جانب تقاعد راؤول كاسترو، شهد المؤتمر الإعلان أيضًا عن تقاعد بعض أبرز أسماء الجيل التاريخى الذى صنع ثورة ١٩٥٩.

وشغل راؤول منصب الأمين العام للحزب الشيوعى منذ عام ٢٠١١، بعد أن كان الرجل الثانى فيه بعد شقيقه الأكبر فيدل منذ تأسيسه عام ١٩٦٥.

وأنهت هذه الخطوة، حقبة «آل كاسترو» التى احتلت القيادة العليا فى الجزيرة، منذ الثورة الاشتراكية ضد الديكتاتور فولجينسيو باتيستا المدعوم من أمريكا عام ١٩٥٩، والتى قادها فيدل وكان راؤول أحد قادته، وظل فيدل كاسترو زعيما للبلاد إلى أن أصابه المرض فى ٢٠٠٦، وفى ٢٠٠٨ سلّم رئاسة البلاد إلى شقيقه، وتوفى عام ٢٠١٦.

وفى عام ٢٠١٨ أعلن راؤول تخليه عن منصبه كرئيس للبلاد، محتفظًا بالقيادة الحزبية، بينما تم انتخاب ميجيل دياز كانيل (٦٠ عاما) رئيسا مدنيا جديدا للبلاد، والذى أصبح الآن أول مدنى يقود الحزب الشيوعى أيضاً، وذلك بعد انتخابه أمينا عاما للحزب خلفا لراؤول كاسترو.

ووفقا لشبكة «بى بى سى»، يأتى التغيير فى قمة الحزب الحاكم فى كوبا فى وقت تتعامل فيه القيادة فى الجزيرة مع أخطر أزمة اقتصادية تواجهها منذ عقود، بسبب تفشى فيروس كورونا الذى أدى إلى تراجع السياحة، المصدر الرئيسى للعملة الأجنبية فى كوبا، إضافة إلى العقوبات المشددة التى فرضتها إدارة ترامب، ما أضرب الاقتصاد، الذى شهد انكماشا بنسبة ١١ فى المائة على الأقل العام الماضى.

ويقضى الكوبيون يوميا عدة ساعات فى طوابير طويلة للعثورعلى المواد الغذائية والأدوية وغيرها من الضروريات، حيث تشهد كوبا نقصا متكررا فى المواد الأساسية، نظرا لعدم كفاية الإنتاج المحلى، ولجوئها لاستيراد ثمانين فى المائة مما تستهلكه، وهو ما يكلفها نحو مليارى دولار سنويًا.

وكان راؤول كاسترو قد سعى إلى تحسين العلاقات المتوترة منذ عقود بين الولايات المتحدة وكوبا،وأجرى محادثات تاريخية مع الرئيس الأمريكى السابق باراك أوباما فى ٢٠١٦، لكن التوترات انفجرت مرة أخرى فى عهد دونالد ترامب، الذى عمل على فرض أشد العقوبات الاقتصادية على الجزيرة منذ عام ١٩٦٢.

وأكد راؤول فى آخر خطاب له على رأس الحزب الحاكم، إن بلاده مستعدة «لتطوير حوار قائم على الاحترام» مع الولايات المتحدة لكنها لن تقبل بتقديم «تنازلات» فيما يتعلق بـ «سياستها الخارجية ومثلها العليا».

كما دعا إلى «تنشيط عملية تحديث النموذج الاقتصادى والاجتماعى»، الذى أطلقه فى ٢٠٠٨ بانفتاح حذر على القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية، إلا أنه أكد أن «هناك حدودا لا يمكن تجاوزها» فى الانفتاح على القطاع الخاص، «لأن نتائج ذلك غير قابلة لعكسها وستؤدى إلى أخطاء استراتيجية، وإلى تدمير الاشتراكية بحد ذاتها وبالتالى تدمير السيادة والاستقلال الوطنيين».

وعن التغيير المنتظر بعد انتهاء حكم «آل كاسترو» للدولة الشيوعية البالغ عدد سكانها ١١،٢ مليون نسمة، قال تقرير نشرته «سى إن إن» إنه بالرغم من الإصلاحات المالية والاقتصادية التى بدأها دياز كانيل، إلا أنه يظل متمسكا صراحة بالإيديولوجية القائلة بأن سيطرة الدولة الصارمة على الاقتصاد تظل أفضل طريقة للمضى قدمًا لكوبا.

وبحسب «بى بى سى»، فإنه بالرغم من أن القائد الجديد للحزب وللبلاد يصنف فى عداد التيار المعتدل فى القيادة إلا أن مواقفه تعكس توجهًا أكثر تشددًا خاصة فيما يتعلق بالموقف من العلاقة مع الولايات المتحدة وتحرير الاقتصاد الكوبى.

راؤول كاسترو يعلن تسليم القيادة لجيل أصغر «مفعم بالروح المناهضة للإمبريالية»

«سى إن إن»: القيادة فى كوبا لن تتراجع عن سيطرة الدولة الصارمة على الاقتصاد

محللون: إصلاحات التحرير الاقتصادى أمر مؤكد لكن وتيرتها ستكون بطيئة جدًا

وتسرب شريط مصور عام ٢٠١٥ ظهر فيه دياز متحدثًا خلال اجتماع حزبى منتقدًا خلال حديثه «الإعلام المستقل»، وقال إن السفارات الغربية فى كوبا تدعم الأنشطة «الهدامة» فى البلاد، ووصف خطوة الرئيس الأمريكى السابق باراك أوباما بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع بلاده بأنها «طريقة أخرى لتحقيق الهدف النهائى وهو تدمير الثورة الكوبية».

بالرغم من ذلك، يرى نورمان مكاى، المحلل فى مركز «إيكونوميست إنتليجنس يونيت»، إن «إصلاحات التحرير الاقتصادى أمر مؤكد لكن وتيرتها ستكون بطيئة جدا إذ إن الحكومة تتقدم بحذر، تجنبا لتغييرات يمكن أن تقوض سيطرتها»، بحسب «يورونيوز».

وفى نفس السياق، قال وليام ليو جراندى، الخبير بالشئون الكوبية فى الجامعة الأمريكية، لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية،إنه يتوقع تسارع وتيرة الإصلاح الاقتصادى بعد المؤتمر،لكن ليس بالضرورة التسامح السياسى، موضحا أن نهج دياز كانيل «يتماشى مع استراتيجية راؤول كاسترو من حيث الحفاظ على سيطرة سياسية صارمة تزامنا مع إجراء تغييرات اقتصادية صعبة».

من جانبها، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» فى تقرير لها إن الحزب الشيوعى فى كوبا ليس أمامه خيار سوى الإصلاح أو مواجهة استياء شعبى متزايد حيث تواجه كوبا أسوأ أزمة اقتصادية منذ تسعينيات القرن الماضى بعد سقوط الاتحاد السوفيتى.

وترى الصحيفة الأمريكية أنه من خلال تسليم القيادة لجيل جديد أصغر سنا، يأمل راؤول كاسترو فى وضع البلاد على مسار احتضان وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التى أدخلها فى السنوات التى تلت وفاة شقيقه فيدل- زعيم الثورة الكوبية - قبل خمس سنوات.

ونقلت الصحيفة عن كارلوس الزوجاراى، أحد المطلعين فى الحزب الحاكم والدبلوماسى السابق فى الحكومة الكوبية، قوله إن «راؤول سيستمر بالطبع فى التأثير على سياسات الدولة مثلما فعل دينج شياو بينج عندما تنحى» فى إشارة إلى الزعيم الثورى الصينى الذى تولى السلطة بعد ماوتسى تونج وقاد الصين خلال فترة إصلاحات السوق واسعة النطاق.

«إن موت جورج فلويد قبل أقل من عام، ومقتل دونتى رايت على يد شرطية أيضًا دفعنى إلى أن أتساءل لماذا يحدث هذا؟».. سؤال طرحه «جون دايلا» البالغ من العمر 28 عامًا، ويعمل مدرسًا فى إحدى مدارس مينيا بوليس فى حديثه لـ «وكالة الأنباء الفرنسية».

لم يكن «دايلا» الوحيد الذى طرح هذا السؤال، فالملايين داخل الولايات المتحدة وخارجها، ووسائل الإعلام العالمية طرحته أيضًا، حيث لم تعد حوادث قتل الشرطة الأمريكية لمواطنين من أصول إفريقية أو لاتينية مجرد حوادث أو أخطاء فردية، حيث باتت تتكرر بشكل منهجى خاصة فى السنوات الأخيرة، لتوقد نيران التوترات العرقية فى الولايات المتحدة.



روضة فؤاد

زاد معدلات العنصرية.. والحل فى قانون «فلويد»

«عنف الشرطة».. عرض مستمر فى أمريكا

قتـل «دونتـى رايـت» -٢٠ عامًا- وهـو أمريكى من أصـل إفريقى، قبل أسـبوعين على يد شـرطية قرب مدينـة مينيا بوليـس، حيث أعادت هـذه الحادثة إلى الأذهـان واقعة وفاة جـورج فلويد، وهو الذى قتل على بعـد كيلومترات قليلة مـن موقع الحادث الجديد، قبل أقل من سنة.

وأعلنت الشرطة فى ولاية مينيسوتا تفاصيل بشأن مقتل الشـاب، حيث قامت شـرطية تدعى «كيم بوتر» بإطلاق النار على سـيارة الشـاب، وقال رئيس شرطة مركـز بروكلـين إن الشـرطية أرادت إطلاق المسـدس الصاعق عليه، إلا أنها أطلقت الرصاص بدلًا من ذلك.

وقالـت والدة الشـاب المقتول إنها تلقـت مكالمة من ابنهـا ليخبرهـا أن الشـرطة أوقفته بسـبب معطرات الجـو المتدلية من مرآته الخلفية، وهو أمر غير قانونى فى مينيسوتا.

وفور نشر مقطع فيديو القتل على قنوات التليفزيون الأمريكية ومواقع التواصل الاجتماعى، اندلعت موجة من المظاهرات المندِدة بوحشـية الشرطة، وعلى الرغم من اسـتقالة الشـرطية التـى أطلقـت الرصاص على الشـاب، وتبعها فى ذلـك قائد شـرطة المدينة، إلا أن ذلك لم يؤد لتوقف المظاهرات الغاضبة.

وتلاحقـت تطـورات القضيـة مـع القبـض علـى الشـرطية، حيـث وجـه المدعـون المحليون فـى ولاية مينيسـوتا، تهمة القتل غير العمد مـن الدرجة الثانية ضد الشـرطية، وتصل عقوبة التهمة إلى ١٠ سـنوات كحد أقصى فى السجن.

تزامـن هذا الحـادث مع حادثين آخرين مما يؤكد علـى تزايد العـداء العنصرى لكل ما هـو غير أبيض البشرة، الحادثة الأولى تتعلق بمقتل قاصر – من أصل لاتينـى – يبلـغ من العمـر ١٣ عامًا على يد شـرطى، حيث نشـرت سـلطات مدينة شـيكاغو فيديـو يظهر فيه شـرطى يقتل قاصـرًا، وفى الفيديو الذى التقطته كاميـرا للمشـاة، يمكـن رؤية شـرطيين يلاحقان «آدم توليدو»، ويأمرانـه بالوقوف ورفع يديه، ثم يتم إطلاق النـار عليه فى الوقت الذى توقف الشـاب، ورفع يديه فى الهواء، وعلى الرغم من أن مدعى أكد أن «توليدو» كان مسـلحًا، لكن لم تتم رؤية أى سـلاح بين يديه فى الفيديو.

الحادثـة الثانيـة وقعت فـى فيرجينيـا، حيث هدد ضابطا شـرطة من ذوى البشرة البيضاء ملازمًا أسود بمسدسيهما، وكبلا يديه ورشاه برذاذ الفلفل، كل ذلك أثنـاء مراقبة مرورية غير قانونية، وأعلنت السـلطات أنـه تم فصل أحد هؤلاء الضابطين من العمل، وخلال عمليـة التوقيـف، اعتقـد رجـلا الشـرطة أن «كارون نازاريو» الضابط بالجيش الأمريكى لم يكن لديه لوحة ترخيص على سـيارته الجديدة، وقدم الملازم نازاريو، وهـو مـن أصـل أسـود ولاتينى، شـكوى ضـد رجلى الشرطة بدعوى انتهاك حقوقه والاعتداء عليه.

تأتـى هذه الحـوادث فـى الوقت الـذى تُجرى فيه محاكمة ديريك شـوفين، ضابط الشرطة السابق الذى ضغـط بركبتـه على رقبة جورج فلويد لأكثر من تسـع دقائق حتى أرداه قتيلًا.



ولـم تكن حـوادث القتل أو العنف ضـد الأمريكيين السـود الدليـل الوحيد علـى تزايـد العنصرية داخل المجتمـع الأمريكى، فغياب أبسـط مبـادئ العدالة فى تخصيـص الموارد وإتاحة الفرص أكبر دليل على ذلك، وقد نشـرت جامعة هارفـارد الأمريكية دراسـة حول الأشـكال المختلفة من التمييز والعنصرية المؤسسية أو الفردية.

وقـد ذكـرت الدراسـة أن ٤٥٪ مـن الأمريكيـين الأفارقـة أشـاروا إلى تعرضهم لسـلوك عنصرى عند محاولة اسـتئجار شقة أو شـراء منزل، وذكر ١٨٪ من الأمريكيين الآسـيويين تعرضهـم للتمييز عند التفاعل مـع الشـرطة، وبلغت النسـبة ما يقرب مـن ٢٠٪ بين الأمريكيـين اللاتينيـين ممـن أشـاروا إلـى تعرضهم لعنصريـة ومعاملة سـيئة فى أماكن العمـل، فى حين عبر ٤١٪ من النسـاء عن تعرضهـن للتمييز فى مجال المساواة فى الأجور وفرص الترقية.

وفـى سـياق عنـف الشـرطة الأمريكيـة، تتحـدث العـديد من التقارير عن ضـرورة المصادقة على قانون «جورج فلويد للعدالة فى الشـرطة»، الذى صادق عليه مجلـس النـواب الأمريكى السـنة الماضيـة، بدعم من نائب جمهورى واحد، ويهـدف هذا القانون إلى تعزيز المراقبة على قوات الشـرطة، لا سيما من خلال وضع حـد للحصانة المؤهلة، وخفض معيار النية الإجرامية، وإنشاء قاعدة بيانات وطنية حول انتهاكات الشرطة.

مقتل الشاب «دونتى رايت» على يد شرطية قرب مينيا بوليس

وشرطى يقتل قاصرًا فى شيكاغو

ملازم بالجيش من أصل لاتينى يشكو رجلى شرطة بدعوى انتهاك حقوقه والاعتداء عليه

45% من الأمريكيين الأفارقة تعرضوا لسلوك عنصرى عند استئجار شقة أو شراء منزل



مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن تطبيق المرحلة الثالثة لمنظومة الفاتورة الإلكترونية

إعتباراً من : ٢٠٢١/٥/١٥

حيث تلتزم كافة الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لكبار الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما تبيعه من سلع أو تؤديه من خدمات .

وتهيب المصلحة

بكافة الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لكبار الممولين والتي لم يشملها قراري الإنضمام في المرحلة الأولى والثانية سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى المنظومة .

ويجوز

لغير الشركات الملزمة بالإنضمام للمنظومة، وفقا للقرارات الصادرة، إستخدام منظومة الفاتورة الضريبية الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك .



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على

البريد الإلكتروني elnvoice@eta.gov.eg

الخط الساخن ١٦٣٩٥

التهرب الضريبي .. جريمة مخلة بالشرف



تبعثرت الحسابات السياسية والعسكرية فى تشاد عقب مقتل الرئيس إدريس ديبى فى معارك ضد جبهة التناوب والتوافق (فاكت)، وفشلت محاولات المجلس العسكرى بقيادة الجنرال محمد إدريس ديبى (نجل الرئيس) فى استقطاب المعارضة السلمية وفرض الحوار على المعارضة المسلحة.

روسيا والصين وفرنسا يدعمون أطراف المعركة

صراع السلطة فى تشاد «مفتوح النهايات»

عمرو حسين

فيما رفضت (فاكت) تولى المجلس العسكرى السلطة متوعدة باستكمال «تحرير» المدن حتى العاصمة نجامينا، ما يلقى بظلاله على المشهد السياسى فى البلد الإفريقى ذى الأهمية الجيوسياسية، ويزيد من حدة التنافس الدولى بين روسيا والصين من جهة، وفرنسا من جهة أخرى. ومن المحتمل أن تمتد تأثيرات الحادث على دول الجوار وفى مقدمتها ليبيا والسودان وجنوب السودان.

مفاجآت متوقعة

وقال على موسى على، سياسى تشادى معارض، عقب مقتل ديبى (٦٨ عاما)، استولى المجلس العسكرى على السلطة، وأعلن حظر التجوال، وتشهد العاصمة انتشارًا كثيفًا لقوات الجيش، مشمولاً بوجود دبابات فى محيط القصر الرئاسى، مشيرًا إلى أن الأيام المقبلة، تحمل العديد من المفاجآت، حتى الآن هناك غموض فى تفسير الوضع، قد يستطيع المجلس السيطرة على البلاد وقد يفلت الوضع عن السيطرة. وترفض المعارضة السيطرة العسكرية على السلطة وتطالب بالرجوع إلى الدستور، فيما تؤكد على ضرورة تماسك الجيش.

واستطرد: (فاكت) حركة مسلحة قائمة بذاتها، ولا أتصور أنها ستحذو حذو إدريس ديبي، هى حركة معارضة تكونت من ٢٠١٦ على يد الدكتور محمد المهدى على، وتتخذ من الجنوب الليبى معقلاً لعملياتها، شاركت فى الحرب الليبية، ولها علاقات جيدة مع روسيا.

وذكر موسى أن الجبهة تسعى إلى تأسيس دولة ديمقراطية قائمة على العدالة والمساواة بين التشاديين، هذه الدعوة من طرف الجبهة، نختبرها بالدعوة إلى وحدة الصف والجلوس إلى طاولة الحوار من أجل تأسيس انتقال سلس للسلطة، وإدارة مرحلة انتقالية بمشاركة جميع القوى الفاعلة تفضى إلى انتخابات حرة نزيهة، مضيفا أن الأيام والأسابيع القادمة قد تكون حاسمة، وستشتمل على المواجهة أو تقاسم السلطة بين الجيش والحركات المسلحة؛ لأن هذه الفترة قد تسودها القوة التى تؤدى إلى الفوضى.

وأكد أن الحركات المسلحة إذا عرفت إدارة صفوفها، وأثبت قدرتها كقوة؛ سيكون لها دور فى المرحلة القادمة، أما إذا لم تحسن الإدارة قد يضيع حقها، فيما أن الحركات غير المسلحة، عجزت حقيقة من قبل فى توحيد صفوفها وتحريك الشارع، فهى قاطعت العملية الانتخابية من قبل ودعت إلى الاعتراض على الانتخابات الرئاسية، ولكن جرت الانتخابات وأعلنت النتائج بفوز ديبى، وبالتالى هى عاجزة نوع ما فى فعل شيء.

دعم خارجي

وتابع على موسى، أن أغلب التكهنات تشير إلى دور دولى لكل من فرنسا وروسيا، بمعنى أن الحرب بين فريق ديبى المدعوم من فرنسا، وجبهة (فاكت) المدعومة من روسيا والصين، موضحا أن فرنسا باركت تولى المجلس العسكرى قيادة البلاد ودعت إلى بسط الأمن والاستقرار. فيما تمسكت روسيا بحالة الصمت حتى الآن. وشهدت الأيام الماضية، توترًا فى العلاقات بين تشاد وروسيا، بعد اتهام الخارجية التشادية لسفارة روسيا لدى إفريقيا الوسطى بالتدخل فى شئون العلاقات بينهما. فإذا آلت الأمور إلى التصعيد والتوتر، ربما سنشهد صراعا روسيا فرنسيا فى الأراضى التشادية، خاصة أن موسكو تمتلك جنودًا فى إفريقيا الوسطى وشركات روسية تعمل فى مجال التعدين ومستشارين روس.

وأكدت مصادر ليبية، أن المعارضة التشادية استغلت ضعف الأمن فى ليبيا (الجنوب الليبى بالتحديد) واتخذت منه قاعدة لإطلاق عملياتها، بل تم تجنيد وإعداد الكثير منهم فى ليبيا وتسليحهم، مشيرة إلى أن حكومة «الوفاق» الليبية دعمت جزءًا من التبو الليبيين فى مناطق مرزق وأم الأرانب والقطرون، وهى معاقل التبو فى ليبيا، فيما دعم حفتر أيضاً المقيمين فى سبها عاصمة الجنوب الليبى وبعض قبائل التبو فى الجنوب الشرقي، وسرعان ما انحازوا وانضموا إلى أبناء عمومتهم على الحدود بتسليح ليبي، وتوحدوا من أجل قضية إسقاط الحكومة الشرعية فى تشاد. ومضيفة أن إثنية التبو – المكون الرئيس لجبهة فاكت – تنتشر بالملايين على حدود ليبيا وتشاد، تكثر فى شمال تشاد ولهم أبناء عمومة فى ليبيا، وهم عرقية خليط بين أفارقة وعرب ولهم لغتهم وعاداتهم ويدينون بالإسلام.

تأثر السودان

وقال تيكواج بيتر، باحث سياسى من جنوب السودان، إن أى تأثير على السودان قد يؤثر على الأوضاع فى جنوب السودان، متبعا: وبما أنه من المتوقع أن يكون لمقتل ديبى – الذى بلغ السلطة عام ١٩٩٠ – تأثير على السودان من جهة الغرب بحكم التداخل بين الجماعات الحدودية وبخاصة جماعة الزغاوة، فإن التأثير سيمتد إلى جنوب السودان، عبر زيادة نشاط التجارات غير المشروعة (تهريب البضائع وتجارة المخدرات وبالسلاح والهجرة غير النظامية)، بالإضافة إلى علاقات النسب والقرابة.

قاعدة انطلاق

وأكد الباحث السياسى، أن حدود التدخل الروسى فى إفريقيا الوسطى سابقا، وتشاد الآن، تُمثل قاعدة انطلاق لعمليات سياسية روسية أوسع فى السودان وجنوب السودان، لدى روسيا تواجد فى القارة الإفريقية وخصوصاً فى مجال التبادل التجارى والشركات الأمنية وحماية الشخصيات، وبالتالى فهى متواجدة فى جنوب السودان فى إطار العلاقات التجارية والأمنية، ويعتمد حجم انتشارها على حجم المصالح المتوقعة من دولتى السودان ودرجة ارتباطها بمصالحها فى تشاد.



(فاكت) حركة مسلحة معارضة تكونت من 2016 على يد الدكتور محمد المهدى على

الأسابيع القادمة قد تكون حاسمة وستشمل على المواجهة أو تقاسم السلطة بين الجيش والحركات المسلحة

المعارضة التشادية استغلت ضعف الأمن فى ليبيا واتخذت منه قاعدة لإطلاق عملياتها

دعونا نفكر

مهنى أنور



مائة مليون مصري خلف الرئيس

نحـن أكثـر من مائة مليـون مصرى داخل مصر وأكثر من ١٠ ملايـين مصرى فى الخارج، كلنا نقف خلف قيادتنا الوطنية الواعية نقف خلف الرئيس عبد الفتاح السيسي، كلنا جنود فى خدمة الوطن نؤيده ونؤازره فى سياسته ودبلوماسيته وكلماته القوية وخطوطه الحمراء التى يضعها عن مسئولية ووعى وفطنة لكل ما يدور ويخطط لنا وما يدور فى دهاليز ومؤسسات ودول العالم بكل ما فيها من أسرار وتعقيدات.

يدرك رئيسنا السيسي الصقر المخابراتى قبل أن يتولى زمام المسئولية فى قيادة البلاد عام ٢٠١٤ حجم هذه المشكلة، وأقصد هنا مشكلة مياه النيل والسد الإثيوبى وهو سد الأزمة التى شاركت فيه أكثر من يد حاولت العبث بأمن مصر المائى، وقد استعد رئيسنا القائد الاستعداد التام للتصدى لهذه المشكلة التى تهدد أمننا القومى والوجودى للشعب المصرى، فالأمن المائى لمصر هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومى للمصريين، وقد أدرك الرئيس السيسي هذه القضية وتنبه لها منذ عام ٢٠١١ وأكد ذلك فى حديثه بمناسبة افتتاح مجمع الإصدارات المؤمنة فى العاصمة الإدارية الجديدة الأسبوع الماضى.

وفـى رأيـى أن هذه المشـكلة بدأت بالفعل كمـا قال الرئيس بل نحن نؤكـد ونصدق على كلام الرئيس أنها قد خطط لها جيدًا من أكثر من طرف وأكثر من دولة شاركت فى استغلال أحداث ينايـر ٢٠١١ واسـتثمارها مـن جانب إثيوبيا والـدول المتربصة بمصر والتـى تريد أن تتحكم فى قرارها حتى لا تصبح مصر قوية ومستقلة الإرادة والقرار وهو عمل شاركت فيه أطراف ودول كثيرة يدركها ويعلمها ويعرفهـا قائدنـا الصقر وأجهـزة المخابـرات والمعلومات ومؤسسـات البلد جميعها، لكن كما قال الرئيس إننا نحن أصحاب حق ومياه النيل خط أحمر وهو أمن قومى يتعلق بحياة ووجود المصريين ولن يستطيع بشر منع تدفق سريان الميـاه إلى مصر لأن الله خلقها، كذلك منذ آلاف السـنين ولن يسـتطيع أحـد أن يقف فى وجه مـا أوجده الله فقد جعل أرضنا منخفضة والمياه تتدفق من الأعلى إلى المنخفض وهى إرادة وحكمة الله.. ونقول هنا: إننا نحن أكثر من مائة مليون مصرى نصطف ونقف خلف قائدنا الذى يدير هذه المعركة بحكمة شـديدة وقد ظهر ذلك فى تأييد الكثير من الدول، حيث أكد الرئيس التونسـى قيس سـعيد أن أمن مصر القومى والمائى هو أمننا نحن جميعًا وهو أمن تونس وأننا مع مصر فى كل قرار تتخذه وقد أكدت روسيا على لسان وزير خارجيتها على حق مصر المائى وأكد وزير الخارجية سيرجى لافـروف فى مقابلته مع الرئيس السيسـي: أن روسـيا ترفض المسـاس بالحقـوق المائية لمصر، وأكد الرئيس السيسي فى المقابلة أن مياه النيل مسألة أمن قومى.

مصر ستنتصر فى معركة المياه كما انتصرت فى مكافحة الإرهاب لأننا أصحاب حق

نحـن نؤكـد هنا على كلام رئيسـنا القائد الصقـر أن مصر كما انتصرت فـى معركتها وحربها ضد الإرهاب وقد حاربته نيابة عن العالم وانتصرت فيه وقضت عليه فى سـيناء فإننا سـننتصر فى معركة المياه وسـننتصر فى معركة السـد الإثيوبى، حيث تعنى مياه النيل الحياة بالنسـبة للمصريين منذ آلاف السنين ولن يستطيع أحد أن يمنع ذلك.. مصر ستنتصر كما انتصرت فى كل معاركها بإذن الله.

❑❑❑

❑ كل التحيـة والتقديـر نقدمها إلـى قطاع المخدرات والجريمة المنظمة الـذى يتابع جهوده أولاً بـأول، محمود توفيق وزير الداخلية والتى أسـفرت عن ضبط العشـرات من تجار المخدرات الذين قامـوا بعمليـة غسـل الأموال الناتجة من تجـارة المخدرات فقد نجحت الأجهـزة الأمنية ممثلة فى الإدارة العامـة لمكافحة المخدرات برئاسـة اللـواء معتز توفيق مديـر الإدارة العامة فى رصد أموال تجار المخدرات، حيث تمت خلال ٣ شـهور رصد عمليات غسـل أموال بأكثر من مليار وربع المليار جنيه مصرى أحالتها للأجهزة المختصة لاتخاذ اللازم قانونا بشأنها من إجراءات التحفظ والمصادرة لصالح الدولة.

❑ الحماس والجهود المبذولة من جانب رجال مباحث الكهرباء بقيادة اللواء محمد يوسف مدير مباحث الكهرباء تستحق التوقف وتعظيم هذه الجهود، ففى خلال شهر واحد فقط ضبطت مباحث الكهرباء ٣٣٢ ألف قضية سـرقة للتيار الكهربائى قُدِّرت قيمتها بـ٢٥٠ مليون جنيه تم تحصيلها من لصوص الكهرباء، رقم يستحق أن نتوقف أمامه ونقدم الشكر لرجال مباحث الكهرباء.

❑ بيـان النائب العام المستشـار حمادة الصـاوى الذى تضمن الكثير والكثيـر فى حادثة تصادم قطارى سوهاج يستحق التأمل واتخاذ قرارات جريئة من وزير النقل.



حسين خيري



الكلمات كالبضائع

أصابت نابليون الدهشـة وهو يسأل نفسه كيف ساد الإسلام نصف العالم فى أقل من نصف قرن، ولم يسـتطع عقلـه إدراك أن الدعوة بالكلمة الطيبة تخترق القلوب ونفوس الشـعوب، وقضى الله أن تكون علاقته بالبشـر بأسـلوب الحوار الإقناعي، وجعله المسـلمون الأوائل دسـتورهم فى مناقشة جميع قضاياهم، كما جاء فى قوله تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ).

واسـتخدم الخطاب القرآني سـلاح الكلمة، وتجلى إعجازها فى بيانها الذي غيّر شـريعة حياة كثير من البشـر، وكانـت الكلمة فى خطاب الدعوة قبـل نزول القرآن يصاحبها أو يسـبقها معجزة مادية، وبمجـرد انتهاء توقيت المعجزة وانزواء صورتها الشاخصة، تختفى الكلمة وقد يتم تحريفها، وبمعنى آخر أن الدعوة بالكلمة لم تكن الركيزة الوحيدة، فقوم ثمود سـلموا بدعوة نبيهم صالح بعد خروج الناقة الضخمة من الصخرة.

❑❑❑

ورغم ذلك قليل منهم آمنوا، وعقر بقية قومه من الكافرين الناقة خلافا لشـرط نبيهـم، وحـق عليهـم العـذاب، ورأي الجميـع بأعينهم نجاة إبراهيم عليه السـلام، وشاهدوا عصا موسى ويديه تخرج بيضاء، وتعلقت أعين قوم سـليمان بتسـخيره للجن وللطير، ثم نجد أكثـر أقوامهم لا يؤمنون بعد مـوت أنبيائهم أو يحرفون تعاليمهم.

تأثير الكلمة بلا حدود في حياتنا.. فحينما تكون طيبة ترفع الهمم وفي المقابل تسقط الضحايا

وقدم القرآن الكـريم معجزة الكلمة مجردة، وجعل الله الكلمة المعجزة الحقيقية للإنسـان، لأنـه الكائن الوحيد الناطق، ويمتلك القدرة على تعلمها بسهولة وكتابتها، وأكد العلماء أن دماغ الإنسان تنشط بعد ولادته مباشرة فور سماع صوت أمه، والكلام حديث العقل، ويمثل البرهان الأول على ذكاء الإنسان وتميزه عن سائر المخلوقات.

❑❑❑

وتأثير الكلمة بلا حدود فى حياتنا وفى حياة الشـعوب، فحينما تكون طيبة ترفع الهمم وفى المقابل تسقط الضحايا، وكلمة الله نور تخرجنا من الظلمات إلى النور، والكلمات كالبضائع فى الأسـواق، ولذا لزم علينا التحري عند الاختيار والتريث فى انتقـاء الكلمات، وفى هذا السـياق قال نبينا فى حديثـه: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة مـا يلقـي لها بالا يهوى بهـا فى نار جهنـم، وأن الرجل ليتكلم بالكلمـة ما يلقي بها بالا يرفعه الله بها فى الجنة".

ومـا زالت الكلمـة وهي معجزة القرآن الكريم تتكشـف معانيها ودلالاتها، ويخرج علينـا فى كل وقت علماء فى شـتى المجالات سـواء علمية أو بلاغية باكتشـافاتهم الجديدة، وتتجذر بذلك فى العقول.

❑❑❑

ويتضح هذا كما فى قوله تعالى: (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) اكتشف العلمـاء فـى منتصف القرن العشـرين أمثال "فريـد هويل" أن للسـماء بناء محكم التشـييد والمجالات المغناطيسـية تربط بين أجرامها، وليس كما هو شائع أنه فضاء وفراغ، وأن هناك مادة غير مرئية تسـمى بالمادة المظلمة تملأ الكون، وتسـيطر على توزيع المجرات، وتعد جسورا تربط بينها.

ونحن فى شهر القرآن لابد من الحرص على قول كل كلمة طيبة صادقة يقبلها الله وعبـاده، وحتى لا نخرج من صيامه إلا بالجوع والعطش، وبالكلمة الطيبة يسـتطيع كل فرد مسلم الحياة بسلام منتصرا وسط جميع شعوب العالم.



إشراف: **محمد عرفة**

بعد أن تقرر بشكل نهائي موعد انتخابات نادي الزمالك فى يوليو المقبل، عقب إقامة دورة الألعاب الأوليمبية «طوكيو 2021»..هناك العديد من الشخصيات التي بدأت التربيطات الانتخابية من أجل الفوز بالمنصب الذي يعد حتى الآن بالنسبة لهؤلاء المرشحين وجاهة اجتماعية وليس مسؤولية، حيث يفتقد معظم هؤلاء رؤية واضحة ومحددة للنهوض بالقلعة البيضاء، وانتشالها من أزماتها خاصة المادية منها التى تؤثر بشكل حاد فى مسيرة الفرق الرياضية وايضا اعمال الإنشاءات والتطوير أو حتى وجود برنامج انتخابي من شأنه ضمان عودة الاستقرار للنادي.

من يسدد الديون؟!

انتخابات الزمالك.. للوجاهة أم للبحث عن المناصب ؟!

عبد المجيب دعبس

«أكتوبر» ترصد أهم المرشحين خلال الانتخابات المقبلة.

مدحت العدل

أعلن السيناريست مدحت العدل ترشحه لانتخابات النادي المقبلة على منصب الرئيس، وهو معروف عنه علاقته الوطيدة بمرتضى منصور.

ويعتمد مدحت العدل على رصيد عائلة العدل بشكل عام داخل القلعة البيضاء،لأنها تسهم فى تسهيل مهمة فوزه بكرسي رئاسة الزمالك.

خالد عبد العزيز

المهندس خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة السابق هو أبرز الوجوه المنتظر ترشحها لرئاسة نادي الزمالك، معتمدا على علاقته بعدد من نجوم النادي ورموزه والذين هم على خلاف دائم مع مرتضى منصور، ويفكر عبدالعزيز جديا فى أهم القرارات التي سيتم اتخاذها فى حالة خوضه المعركة الانتخابية، وإن كان ينتظر تحديد موقفه فى اللحظات الأخيرة.

حازم إمام.

ضغوط كبيرة ومستمرة تمارس من قبل جماهير وعشاق القلعة البيضاء على حازم إمام نجم نادي الزمالك السابق للترشح على رئاسة القلعة البيضاء.

وتعول الجماهير ومعهم العديد من أعضاء الجمعية العمومية على نزول حازم إمام على رغبتهم والترشح لرئاسة النادي من أجل عودته لمكانته الطبيعية.


خالد عبد العزيز

عمرو الجنايني

يفكر عمرو الجنايني عضو مجلس إدارة نادي الزمالك السابق ورئيس اتحاد الكرة السابق فى الترشح لانتخابات النادي على مقعد الرئيس، وذلك بعد أن طور علاقته بالعديد من نجوم الكرة بالزمالك .


مدحت العدل

أيمن ممدوح عباس

ضغوط كبيرة يمارسها ممدوح عباس رئيس نادي الزمالك الأسبق على نجله أيمن لكي يدفع به فى الانتخابات المقبلة على مقعد الرئيس، ويعتمد عباس علي خبرته فى تطويع العملية الانتخابية لصالحه، والتفاف العديد من أعضاء الجمعية العمومية معه لضمان الفوز بالمنصب.

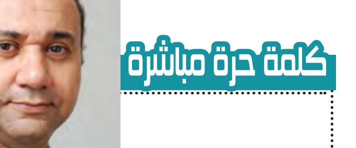
أحمد سليمان

يفكر أحمد سليمان عضو مجلس إدارة نادي الزمالك السابق فى دخول السباق الانتخابي على مقعد الرئيس، معتمدا على حصيلته الانتخابية الماضية والتي وصلت إلى ١٧ ألف صوت.


أيمن ممدوح عباس

أحمد سليمان

حازم إمام



الوزير المحترم

الحادث الذى تعرض له د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، مؤخرا أثناء تأدية عمله وهو فى طريقه إلى محافظة البحيرة؛ لافتتاح نادى الصيد وبعض المنشآت الرياضية هناك والحمد لله أنه نجا منه بسلامة الله.. لا يدل إلا على شيء واحد وهو محبة الوسط الرياضي بل ورجل الشارع العادى لهذا الإنسان الخلوق المحترم، الذى نجح فى مهمته بامتياز منذ توليه المسئولية والتى شهدت تطويرا للعديد من مراكز الشباب وإنشاء سلسلة أندية «النادى» والنجاح فى تنظيم كأس العالم لكرة اليد ومن قبله بطولتى كأس الأمم الإفريقية للكبار وللشباب، التى تأهل من خلالها المنتخب الأوليمبي بقيادة شوقى غريب إلى أوليمبياد طوكيو .. بجانب مساهمته الفعالة فى دعم الملف الاقتصادى بفكر استثمارى لعقول وجهود الشباب ومن المنتظر أن نشهد منه العديد من الإنجازات، خاصة مشروع المدينة الرياضة المتطورة فى العاصمة الإدارية الجديدة.. شخصية مثل د. أشرف صبحى، التى تحظى بكل هذا الحب الذى شاهدناه عقب الحادث بعد حضور العديد من الشخصيات الهامة فى مجال الرياضة وغيرها، الذين حضروا إلى مقر المستشفى، التى يتلقى فيها العلاج ليطمئنوا عليه، تؤكد أنه وزير محترم يقدس عمله ويعمل وفق استراتيجية أكاديمية علمية مدعمة بخبرات عملية طبقا للمناصب التى تولاها من قبل .. أذكر منها أثناء رئاسته لهيئة استاد القاهرة عندما انتهت مهمته فى هذا المنصب قام موظفو الهيئة والعاملون بمظاهرة حب رافضين رحيله لا لشيء سوى محبة واحترام لهذا الإنسان.. وزارة الشباب والرياضة أصدرت بيانا عقب الحادث تؤكد استقرار حالة الوزير، الذى ننتظر منه الكثير لشباب مصر..

علامة ؟

يد الزمالك فوق الجميع.. فمتى يتعلم لاعبى الكرة؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

اشـتعلت المنافسـة بيـن قطبى الكـرة الأهلى والزمالك بعـد ابتعاد بيراميدز عن المنافسة والذى يحتل المركز الخامس فى جدول الترتيب وإن كان فريقا المصرى والاتحاد يقدمان عروضا جيدة .

سـاعد فوز الأهلى على الزمالك فى لقاء القمة رقم 121 فى تحسـين صورة وتثقيل كفة موسيمانى أمام مسئولى النادى بعد أن سادت حالة من الاسـتياء بينهم خاصة الإدارة الفنيـة المتمثلة فى لجنة التخطيط ومحمود الخطيب المسؤول عن ملف الكرة بالأهلى بسبب سوء وتذبذب النتائـج والأداء فى الفترة الماضية فـى الوقت الذى حاول فيه الزمالك الحفاظ على قمة الدورى ولكن المشاكل المالية والإدارية مازالت تؤثر على أداء الفريق بسبب عدم الاستقرار.

بعد ابتعاد بيراميدز عن المنافسة

الأهلى يقترب والزمالك يترنح

مصطفى يحيى - محمد الفرماوى

سادت حالة من الارتياح والهدوء داخل إدارة النادى بعد أن كان هناك حالة قلق ملموسة من تذبذب النتائج والأداء للفريق بين بطولتى الدورى المحلى ودورى أبطال إفريقيا، خاصـة أن صاحبها أنباء عن احتمالية رحيل موسـيمانى لتولى تدريب منتخب جنوب إفريقيا ولكن نفى ذلك الأخير للخطيب فى جلسـة خاصة جمعتهما بعد مواجهة سـيمبا التنزانى بالبطولة القارية.

وأكـد الجنوب إفريقى للخطيب أنه مسـتمر مع الأهلى لأنـه تولـى تدريبـه بهـدف حصـد البطـولات وتحقيـق الإنجازات وأنه لم يرحل قبل تحقيق هذا الحلم.

كما برر موسـيمانى السـر وراء هذا التذبذب بأمرين أولهمـا كثـرة الإصابات التـى تضرب الفريق باسـتمرار ودون هوادة، مشـددا على أن هذا الملف يؤثر بشـدة على مسـيرة الفريق أمـا الأمر الثانى فيتعلـق بضعف مردود بعـض اللاعبين خلال المباريـات وتذبذبهم بين الحين والآخر..

وطالـب موسـيمانى بضـرورة تطويـر المنظومة الطبية فى النادى وأجهزة التأهيل للحد من طول فترة إصابات اللاعبين وأيضا تجددها باسـتمرار ووجه عـددا من المطالب فـى ملـف الصفقـات والتدعيمات مشـددا على ضرورة الإسـراع فى إنهائه خاصة مراكز المهاجم والظهير الأيمن والأيسـر كما طالب بتوفيـر جناح أيمن يكون بديلا لحسـين الشـحات كجنـاح هجومـى أيمـن ويجيد اللعب كجناح أيسـر أيضا، خاصة فى ظل تذبذب مسـتوى الأخير وعدم تقديمه الأداء المنتظر منه.

واتخـذ رئيـس الأهلى قرارا بشأن ملـف الإصابـات، حيـث طلـب مـن سـيد عبدالحفيـظ مدير الكرة تجهيز تقريرا عن أسباب تكرار الإصابات العضلية داخل الفريق لعرضه ومناقشـته مع لجنة التخطيـط، بحيث يتضمن أسـباب تكرارها سواء من الجهاز الطبى أو مخطط الأحمال.

اسـتقر الرأى لـدى الجهاز الفنى على طـرح مزيد من الثقة فى على لطفى كبديل للشـناوى وإغلاق ملف تدعيم حراسة مرمى الأهلى إلى نهاية الموسم فيما يخص مراقبة مسـتوى لطفى حتـى نهاية ارتباطات الفريق هذا الموسـم أو لمراقبـة الأسـماء المطروحـة كالمهدى سـليمان وأحمد الشناوى حارسـى بيراميدز أو محمد بسام حارس طلائع الجيـش مع التشـاور مع لجنة التخطيط فـى تلك الرؤية، خاصة بعد أخذ رأى مدرب الحراس يانكون ميشـيل الذى أشاد بقدرات الحارس الثانى للأهلى..

وعلـى الجانب الآخر أعاد الفرنسـي باتريس كارتيرون المديـر الفني لنادي الزمالك ترتيب أوراقه بعد خسـارة ثـلاث نقـاط هامة فى سـباق الـدوري العـام أمام النادي الأهلي والاسـتعداد لمواجهـة الإنتاج الحربي. وقد أكد الفرنسـي على سـوء الحظ الكبير الذي واجه الفريق فى الشـوط الثاني بضياع العديد مـن الفرص بالإضافة إلـى ضيـاع ضربة الجزاء التـي غيرت من مسـار المباراة والتـي اسـتطاع الأهلي الحفـاظ على النتيجـة والخروج بثـلاث نقاط غالية تبعد الزمالك عـن الصدارة فى حالة فوز الأهلي بالمباريات المؤجلة المتبقية.



موسيمانى

وفـى ظل وجـود علامات اسـتفهام علـى أداء الفريق خـلال لقاء القمة خاصـة التراجع فى الشـوط الأول من اللقـاء، طالـب كارتيرون اللاعبين بالتركيز خلال مشـوار الدوري للحفاظ على المنافسـة وعدم الابتعاد وتقليص فـارق النقاط مـع النـادي الأهلي، مؤكـدا على أن مسـابقة الـدوري متبقـي منها دور كامل لحسـم البطولة ولايزال المشوار طويلا.

وعلى الجانب الفني اسـتقر كارتيرون على الاسـتعانة بمهاجم الفريق التونسـي سـيف الديـن الجزيري كمهاجم أساسـي والحفاظ علـى مـروان حمدي كبديل، فـى ظل ضياع العديد مـن الفرص وعـدم الاعتماد على الكرات العرضية بشكل أساسي، ووضع الجهـاز الفنـي برنامجـا بدنيا تحت إشـراف فيرنانـدو مـدرب أحمال الفريق لكل من أحمد سـيد زيزو ومحمد عبد الشافى والتونسي حمـزة المثلوثـي والتونسـي فرجانـي ساسـي والمغربـي أشـرف بـن شـرقي ومـروان حمـدي ومحمـود عبد العزيز لإعادة مستواهم الفني والبدني وتجهيزهـم للمباريـات المتتالية والاحتيـاج لـكل اللاعبين فى ظل ضغط لقاءات الدوري الممتاز.

وفى نفس السـياق تناقش اللجنة المؤقتة المكلفة بإدارة النادي برئاسة المستشار عماد عبدالعزيز مع كارتيرون دعم الجهاز الفني بمدير كرة للسـيطرة على نجوم الفريق وسـلوكيات اللاعبين داخـل وخـارج الملعب وتذليل كل العقبـات، ويكون حلقة الوصل بينهـم وبين فريق الكرة، ومن الأسـماء المطروحة نجم النادي السـابق أحمد رمزي، ويحاول المجلس المؤقت توفير كل الأجواء المناسـبة للفريق الأول للاستقرار خلال المرحلة الحالية.

شريف



الاسـتبعاد الأول لمصطفـى محمـد مـن قائمـة جالاتا سـراي منـذ انتقاله للفريـق فـى فتـرة الانتقالات الشـتوية الماضية بعد مسحة كورونا التى أجراها مؤخرا وكانت إيجابية، باسـتثناء غيابه عن مباراة وحيـدة بداعي حصوله على البطاقة الحمراء منذ أسابيع.



أعلـن الاتحـاد الدولـي لكـرة القـدم «فيفـا» تصنيف المنتخبات المشـاركة فى منافسـات كرة القدم للرجال فى أولمبياد طوكيو، حيث تواجد المنتخب المصري فى التصنيـف الثالث إلى جوار كوت ديفوار، جنوب إفريقيا ونيوزيلندا.

وتقـام مراسـم قرعة أولمبيـاد طوكيو الأربعاء ٢١ إبريل الجاري بمدينة زيوريخ السويسرية.



التونسي علي معلول سيبدأ فى الظهور بالتدريبات الجماعية الأسـبوع الأول من مايو وهو نفس موقف النيجيري جونيور اجايي، جاء اسـتبعادهما الفترة الماضية بسبب الإصابة بفيروس كورونا.



دعم فريق الزمالك لكرة السلة صفوفه بثلاثـة محترفين، وهم الفرنسـي مولكو سـليمان، والأمريكـي مايـكل فاكـوادي، والنيجيري تشينلمو إيلونو، للمشاركة فى بطولة إفريقيا للأندية المقامة فى رواندا فى الفترة من ١٦ إلى ٣٠ مايو المقبل.

توفـى إبراهيم يوسـف، المديـر الفنى السـابق لغـزل المحلـة، بعـد صـراع مع المرض فى اليمن، إبراهيم يوسـف أطلق عليه لقب مكتشـف النجـوم مثل محمود فتـح اللّه ومحسـن هنـداوي ومحمـد عبد الشافى وغيرهم..

«إمام» فى العقوبات إلى الأمام

مشاغبون داخل المستطيل الأخضر

شهد تاريخ كرة القدم المصرية العديد من اللاعبين المميزين الموهوبين الذي أساءوا لأنفسهم ولمواهبهم قبل أنديتهم وجماهيرهم بسبب خروجهم عن النص بتصرفاتهم غير المسئولة، وآخرهم لاعب الزمالك الشاب، إمام عاشور.

وقرر اتحاد كرة القدم معاقبة إمام عاشور بالإيقاف لمدة 12 مباراة وتغريمه ماليًا 50 ألف جنيه، على خلفية ظهور مقاطع فيديو من داخل غرفة تغيير الملابس داخل النادي الأهلي يسب خلالها المارد الأحمر ورموزه عقب مباراة الفريقين في دوري الشباب، وهو الأمر الذي تكرر خلال مباراة كأس السوبر قبل الماضية، عندما قام الثنائي حسام عاشور ورمضان صبحي بسب الفارس الأبيض وجماهيره دون معاقبتها لعدم تقديم الزمالك أي شكوى ضدهما.

محمد هلال

افتعل إمام عاشور الكثير من أزمات منذ انضمامه إلى الزمالك فى بداية الموسم الحالي ٢٠٢٠-٢٠٢١، والبداية كانت مع أحداث مباراة كأس السوبر فى الإمارات، والتي شهدت اشتباكات عنيفة بين لاعبي الأهلي والزمالك، عقب تتويج الأخير باللقب، وظهر اللاعب الشاب وهو يركل وليد سليمان، ما استدعى إيقافه لمدة ١٠ مباريات قبل تخفيضها لـ٨ مباريات.

وعقب نهاية لقاء الزمالك والمصري البورسعيدي، فى الجولة ٣١ للدوري الممتاز الموسم الماضي، اشتبك إمام عاشور مع أحمد مسعود، حارس مرمى المصري، حيث تبادل اللاعبان السباب.

وقام إمام عاشور وقتها باستفزاز لاعبي المصري وجهازهم الفني، وهو ما دفع لجنة الانضباط لإيقافه مباراة واحدة وتغريمه ٥٠ ألف جنيه.

كما حصل نادي غزل المحلة، فى وقت سابق، على حكم ضد إمام عاشور بالسجن لمدة ٣ سنوات بسبب مستحقات مالية متأخرة، فقد اتفق على الانتقال إلى الزمالك مقابل ١٢ مليون جنيه، بحيث يدفع نادي الأبيض ١٠ ملايين، بينما يقوم اللاعب بدفع مليوني جنيه، وقام بدفع ٥٠٠ ألف جنيه فقط، وكان من المفترض أن يقوم بتقسيط مليون ونصف المليون على ٣ دفعات، ولكن تخلف.

وعقب مواجهة مولودية الجزائر فى أبطال إفريقيا، قرر الزمالك إيقاف إمام عاشور لأجل غير مسمى بسبب اعتراضه على عدم المشاركة أساسيًا.

ومؤخرًا قرر الأهلي

كهربا مُهدد بالرحيل من الأهلى فى حالة تكرار العقوبات الإدارية

إمام عاشور يخشى استبعاده من المنتخب الأوليمبى قبل أولمبياد طوكيو

إيقاف كهربا لمدة شهر بسبب حديثه بطريقة غير لائقة مع مدربه الجنوب إفريقي موسيماني، ومن المنتظر عرض اللاعب للبيع عقب نهاية الموسم الحالي.

وسبق لكهربا أن افتعل العديد من الأزمات عندما كان لاعبًا فى الزمالك ودخل فى خلافات مع جماهير الفارس الأبيض قبل أن يهرب إلى البرتغال ويعود إلى الدوري الممتاز بمساعدة الأهلي.

وشكل كهربا ثنائي مع زميله السابق فى الأهلي ولاعب سيراميكا كليوباترا الحالي، صالح جمعة، حيث اعتادوا التردد على الملاهي الليلية، وكان آخرها عندما دخلا فى مشاجرة أدت إلى تكسير بعض أثاث المكان.

وبينما لا يختلف اثنان على أن قائد الزمالك الحالي، محمود شيكابالا يعد اللاعب الأمهر فى تاريخ الكرة المصرية، إلا أنه أيضًا أحد أكثر اللاعبين افتعالاً للأزمات، والبداية فى يوليو ٢٠٠٧ عندما قرر اتحاد الكرة منعه مع اثنين من زملائه هما أحمد غانم سلطان وعبد العزيز توفيق من اللعب ضمن صفوف منتخب مصر لمدة عام، بسبب ما قاموا به من أفعال غير لائقة.

وفى سبتمبر من نفس العالم، تم إيقافه ثلاث مباريات وتغريمه ماليا، بعد قيامه برفع الحذاء فى وجه جماهير الأهلي والتلويح به، إثر تعرضه لوابل من السباب.

والأمر لا يتوقف عن جماهير المنافسين بل امتدت لجماهير الزمالك التي اشتبك معها أكثر من مرة كان أبرزها تلك التي حدثت فى مباراة الزمالك والإسماعيلي سبتمبر ٢٠٠٩ عندما دخل فى مشادة كلامية مع الجماهير محاولا الاشتباك معهم، وقرر الزمالك حينها تغريم اللاعب وإيقافه.

كما دخل فى مشادة مع مدرب الزمالك السابق، حسن شحاتة، بعدما رفض الانصياع لقراره بالخروج من مباراة الفريق أمام المغرب الفاسي المغربي فى بطولة دوري أبطال أفريقيا.

وأخيرًا خرج شيكابالا عن شعوره وقام بإشارات غير أخلاقية لجماهير الأهلي التي وجهت له الكثير من السباب فى مواجهة السوبر الأخيرة، ما دفع اتحاد كرة القدم لإيقافه لمدة ٨ مباريات وتغريمه ١٠٠ ألف جنيه.



شيكابالا - كهربا - إمام عاشور

استاد الثورة

الفلاحيـن.. أهـم

نفحات وروايح الفلاحين أعادها للأذهان خالد عيد المدير الفني لفريق غزل المحلة..

كنا نردد فى التسعينيات نغمة (الدوري لمين.. الفلاحين) عندما حقق لأول مرة الفريق الفوز بالدوري العام.

خالد عيد ليس بعيدا عن الجيل الذهبي للفريق لذلك أعاد صياغة الفريق بشكل ولون وطعم جديد..

أندية الدوري لا تأمن لدغاتهم هكذا الحال..

الامكانيات على (أد) الحال ورغم ذلك هناك نجوم فى كل خطوط الفريق.. خلطة سحرية وضعها خالد عيد وجهازه المعاون وضعت الفريق فى شكله الطبيعي الذي تعودنا عليه..

ذكرى الحاضرين والراحلين بدأت تتردد عقب كل مباراة؛ لأنهم صنعوا وسطروا تاريخ النادي..

تحقيق المعادلة الصعبة من جانب خالد عيد يحتاج منا الوقوف طويلا..

(لاعبون مغمورون بلا مال) ورغم ذلك أثبتوا جدارة غير عادية فى المقابل لاعبين بالملايين تناثرت نجوميتهم ولم يحققوا شيئا!

شيء من الإنصاف أن نضعهم فى بؤرة الحدث.

البحث عن الأموال حق مشروع لجميع اللاعبين..

ما أقصده هنا عدم انفراط عقد الفريق عقب انتهاء الدوري العام بالاحتراف فى أندية الدوري..

لذلك وجب على إدارة النادي والجهاز الفني الجلوس واتخاذ قرار موفق فى الحفاظ على الكيان العام للفريق دون النظر إلى العودة للمظاليم..

الأندية الجماهيرية خير من «المعلبة» جاهزة التحضير المنتهية صلاحيتها بتاريخ مكتوب.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٢٢﴾ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡ ﴾ الحديد ٢٢ - ٢٣

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

قضاء الله

الإيمان بالقضاء والقدر من الأركان التي لا يصح إيمان الإنسان إلا بتحققها، ومعناه أن يؤمن الشخص بأن كل ما يجرى فى العوالم إنما هو بإرادة الله عز وجل وعلمه، والأجمل من هذا هو الرضا بالقضاء والقدر أي لا تتوقف عند درجة الإيمان بالقضاء لما أصابك من سوء مع تجرع مرارة الصبر، بل ترتقي لدرجة أعلى ألا وهي الرضا بما أصابك بمعنى الاطمئنان القلبي لاختيار الله..

ومن هنا تلفت نظرك تلك المحتسبة الخمسينية من الوهلة الأولى، بصوتها العذب وهدوئها، والتفاف الناس من حولها؛ لشراء الجرجير والبقدونس، تلك المرأة الثابت مكانها وميعادها، أكلت عليها السنون وشربت، قصتها أثرت فى الجميع، توفى زوجها وهي فى سن صغيرة، وخرجت للشارع تبحث عن لقمة عيش حلال لتتكفل برعاية وتعليم بناتها..

تخفى وجهها المصفر، وعيونها الدامعة الذابلة بابتسامة جميلة تدل على الرضا، قامتها منحنية لكنها لا تتأخر يوما عن افتراش الشارع ببضاعتها القليلة، قلبها كسير ولكنها تعلم من داخلها أن عملها الصالح اليوم هو ذُخر لها غدًا.

صدمتها الحياة كثيرا ولكنها أبت أن تتكسر، بعد وفاة زوجها الشاب، استطاعت أن تتفق على أطفالها حتى نجحت فى إيصال ابنتها إلى بيت زوجها وهي محملة بجهاز يليق بكفاحها، ولكن توفيت ابنتها الشابة أثناء ولادتها بأول مولود لها، بكت عيناها وكأن دمعها شلال يتدفق، ونهضت لترعى حفيدها وتكمل مشوارها مع بناتها، ويوما بعد يوم ذبلت تلك المرأة لتكتشف من أيام قليلة إصابتها بالمرض الفتاك ليكسرها وينهشها وتكتوي بنار الحاجة وذلها، آثاره تظهر على جسدها النحيل، إنه المرض الذى يحول الجسد لهيكل عظمي، ويحول صاحبه لحطام، وهي تعيش بجنيهات قليلة لا تكفيها..

نحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة بمساعدتها والوقوف بجانبها..

فهل بين الخيرين من يساعد تلك البائعة؟

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود

كلام جرايد



دفتر الأحوال

البشر أفضل ما تملك الشعوب.

فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

ملف سد النهضة قضية أمن قومى مش لعب عيال.

مصطفى بكرى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حقائق وأسرار) على شاشة (صدى البلد)

اتباع إجراءات الوقاية من فيروس كورونا عبادة وطاعة لله عز وجل.

د. شوقى علام
فى حوار مع جريدة (فيتو)

الفساد الكروى فى مصر عينى عينك.

عاصم حنفى
فى مقال بمجلة (روزاليوسف)

أنا شخص تصادمى.

أحمد بلال
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (شيخ الحارة والجريئة) على شاشة (القاهرة والناس)

ربنا يوطى نفوسنا.

الفنان ياسر جلال
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الرقى طريق التقدم.

محمود حسين أحمد
(المنيا)

الحكومة مش حاسة بالفقراء ومحدودى الدخل.

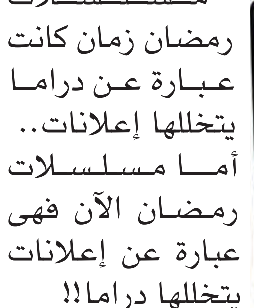
وفاء إسماعيل
(الجيزة)

إعلانات رمضان !



مسلسلات رمضان زمان كانت عبارة عن دراما يتخللها إعلانات.. أما مسلسلات رمضان الآن فهى عبارة عن إعلانات يتخللها دراما!!

نفسنا انقطع !



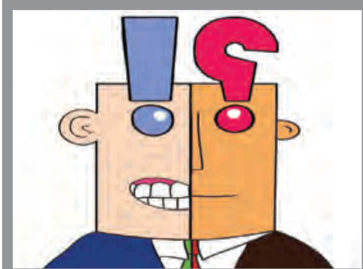
الحلم محتاج صحة وقوة وإصرار.. علشان نقدر نجرى وراه.. نفسنا انقطع!!

خليط الحياة !

الحياة خليط من الحلال والحرام..
خليط من الجمال والقبح..
خليط من السعادة والبؤس..
خليط من الأمل واليأس..
كل حلال وجمال وسعادة وأمل من عند ربنا..
وكل حرام وقبح وبؤس ويأس من عند البشر!!



سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ما رأيك فى تصريحات الحكومة بشأن حادث انقلاب قطار القاهرة - المنصورة؟

سامية عبد الهادى
(المنصورة)

جيم جواب: اللهم إنى صائم!!

فكر واربح

نائب برلمانى أكد فى حوار تليفزيونى أن فساد المحليات يمثل عقبة فى مسيرة التنمية والإصلاح!!

كيف نقضى على فساد المحليات؟

١ - بالاستئصال.. بعملية جراحية!
٢ - بالتطهير.. بمية نار!
٣ - بالحرق.. بجاز وسخ!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على كمامة ٥ طبقات بفلترين تحميك من روائح الفساد الذى طفح وغرق حياتنا!!

اشتباك !

سعد الحريرى هو المسئول عن تأخر تشكيل الحكومة.
الرئيس اللبنانى ميشال عون
فى خطاب تليفزيونى

الرئيس عون هو المسئول عن تأخر تشكيل الحكومة.
رئيس الوزراء اللبنانى المكلف سعد الحريرى
فى تصريحات صحفية

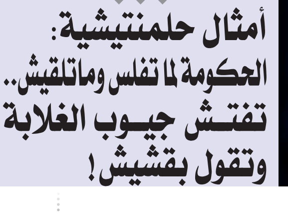
اللهم آمين



اللهم عليك بالوصوليين..
اللي في كل العصور حاضرين..
لأقنعة قالعين لابسين..
وعلى كل الموائد واكلين..
عاملين فيها محترمين..
وهما ممثلين فاشلين..
رايحين جايين عريانين..
وفاكرين نفسهم علينا ضاحكين..
جاتكوا نيله مفضوحين!!

نزيف الحبر !





لو كان بينى وبين الناس شعرة.. لقطعتها وريحت دماغى!

العدل أساس الملك.. والظلم قانون الحياة!

الحب مرض.. والزواج ابتلاء!

أمثال حلمنتيشية:
الحكومة لا تفلس وماتلقيش.. تفتش جيوب الغلابة وتقول بقشيش!

الإسلام والعلم



رجب البنا

من يتدبر آيات القرآن يجد أن الله يدعو إلى التفكير والتأمل، وإلى دراسة المعجزات الكبرى فى الإنسان وسائر المخلوقات والكائنات، وفى الكون كله بما فى ذلك السموات والأرض. ويجد أن العلاقة قوية بين الإسلام والعلم، وأن العلم بلا دين يمكن أن يؤدى إلى هلاك البشرية عندما يغيب الوازع الأخلاقى والشعور بالإخاء الإنسانى كما فى الإسلام. والبحث فى ملكوت السموات والأرض لابد أن يقود إلى الإيمان بوجود الخالق الذى ليس كمثله شىء: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ} (الحج -٥٤) ويرى العلماء أن كل ما فى الكون يثير الدهشة ويثبت اليقين أنه {بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِى صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ} (العنكبوت -٤٩) و{شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} (آل عمران – ١٨) الإسلام يرفع شأن العلماء لأنهم هم الأكثر معرفة بما فى خلق الله من معجزات {قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ} (الزمر -٩) وللعلماء عند الله مكانة خاصة لأنهم يدركون ما لا يدركه عامة الناس {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} (المجادلة – ١١) والعلم الذى يشير إليه القرآن يشمل العلوم الدينية كما يشمل العلوم الطبيعية والكيميائية والفلكية وغيرها، وكل علوم تعتمد على الملاحظة والتجربة كما تعتمد على التفكير العقلى والمنطق ولا تعتمد على الظن أو على الانطباع أو على الملاحظات العابرة، وهى علوم قائمة على البرهان، ولذلك يتحدى الله المنكرين لوجوده بأن يقيموا الدليل على ذلك {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} (البقرة-١١١) و{قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ} (الأنعام -١٤٨) و{الظَّنَّ لا يُغْنِى مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً} (يونس -٣٦) ويتحمل العلماء أكثر من غيرهم مسئولية الكذب على الله {وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً} (الإسراء – ٣٦).

العلم الذى يشير إليه القرآن يشمل العلوم الدينية كما يشمل العلوم الطبيعية والكيميائية والفلكية وغيرها

إن الله يدعو الناس إلى دراسة كل ما فى الكون لكى يكون تأسيس الإيمان على أدلة مادية وعقلية {انْظُرُوا مَاذَا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ} (يونس -١٠١) والتأمل فى خلق الله لابد أن ينتهى بالإنسان إلى اليقين؛ لأن تكوين الإنسان والحيوان والأرض والسماء من الدقة والتعقيد ما يدل على أن خالق هذا الكون ليس كمثله شىء، وأنه قادر على كل شىء وقدرته ليس لها حدود، وأن كل ما خلقه فيه من الكمال ما يجعله من المعجزات حتى فى خلق وتكوين النملة أو الذبابة فضلا عن تكوين الجمل والفيل وأكثر من ذلك معجزة خلق الإنسان بما فيه من عقل يفكر وإرادة ومشاعر وغرائز {أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ} (الغاشية – ١٧-٢٠).

القرآن ينبه إلى الخطأ الذى يقع فيه الناس ويقودهم إلى الضلال وإلى الكفر والجحود، بأن يتمسكو بأقوال القدماء وأفكارهم بدون فحصها وإعادة النظر فيها لبيان ما فيها من أخطاء {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لا يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلا يَهْتَدُونَ} (المائدة – ١٠٤).

والعقل هو أهم ما يميز الإنسان، خلقه الله ليميز به الإنسان عن سائر المخلوقات، وليكون أساس المسئولية والحساب أمام الله عن كل فعل من أفعال الإنسان، وبالعقل يدرك الإنسان أن لكل شىء سببا وليس هناك وجود لشيء بدون سبب أدى إليه وبدون سبب هو الفاعل لكل شىء سواء فى الظواهر الطبيعية أو الإنسانية {إِنَّ فِى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِى تَجْرِى فِى الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} (البقرة – ١٦٤).

العقل أهم ما يميز الإنسان.. خلقه الله ليميز به الإنسان عن سائر المخلوقات وليكون أساس المسئولية والحساب أمام الله

والعلم ليس له حدود يمكن أن يقف عندها؛ لأن قدرة الله فى خلقه ليست لها حدود، وكلما توصل العلماء إلى اكتشاف حقائق جديدة وجدوا أنهم لم يتوصلوا إلا إلى القليل ولا يزال فى خلق الله الكثير مما لم يتم اكتشافه بعد، وهذا ما يجعل الإنسان العالم العاقل يدرك أنه كلما ازداد علما فإن ما لا يعلمه أكثر، {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً} (الإسراء – ٨٥)، {وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ} (يوسف – ٧٦)، {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِى عِلْماً} (طه – ١١٤).

من هنا نشأ البحث فى الإعجاز العلمى فى القرآن وما فيه من إشارات لم يفهمها العلماء إلا بعد أن توصلوا إلى انجازات عملية كبرى، وغاية التفسير العلمى للقرآن تأكيد إيمان المؤمنين وإقامة الدليل لإفحام غير المؤمنين على صدق الوحى وصدق الرسول فيما بلغ عن ربه {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِى الآفَاقِ وَفِى أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} (فصلت -٥٣).

هكذا نجد أن العلم يقود إلى الإيمان، وأن الإيمان يدعو إلى العلم.



العاملون بمجموعة شركات عثمان أحمد عثمان

وبمناسبة عيد تحرير سيناء الحبيبة ٢٠٢١ م

يحيون الذكرى العطرة للرئيس الراحل الشهيد



محمد أنور السادات

بطل قرار الحرب والسلام وتحرير سيناء

ويقدرون مدى الجهد والاخلاص الذي يبذله

الرئيس عبدالفتاح السيسى

لتحقيق النهضة والتنمية والقوة للوطن

والوصول الى اتفاق موثق يثبت حق مصر التاريخي فى مياه النيل

حفظ الله مصر شعباً وقيادةً وجيشاً وشرطة

و تحيا مصر

عن العاملين

مهندس / محمود عثمان



شركة سينا للجبس
(جبسينا)



الشركة الهندسية
للمنتجات الخراسانية
(تكنو كريت)





شركة الصناعات و الخدمات المتطورة
خدمات النقل البرى الثقيل



شركة مزرعة الوفاء (الوفاء فارم)
لتنمية الثروة السمكية
و الداجنة و الحيوانات

OSMAWOOD
عثماسون للصناعات الخشبية
و منتجات الديكور



OSMAN GROUP
جلوبل جيوبتس ـ مصر
نظام المعلومات الجغرافية

Osmason Complex
شركة المجمع للأستثمار
الصناعي و ازراعي
الإسماعيلية - المنطقة الصناعية



شركة المقاولات و الصناعات
التخصصية
مقاولات متكاملة - مصنع مواسير
مياه و صرف صحي



شركة صناعة المواد العازلة و مشتقاتها
(انسومات)
مواد عازلة للرطوبة - اكسجين- أستيلين



شركة المجموعة الإستثمارية المتحدة
كافة أنشطة الإنتاج
الزراعي و الحيواني و الداجني



شركة مصر ديفيدج
الخرسانة سابقة الاجهاد
سرعة و وفر عن الخرسانة المسلحة



شركة مصر ريموند للأساسات
اعمال الاساسات الميكانيكية



شركة تكنولوجيا الزراعة الحديثة
(أوسما جرين)



عثمان لنظام
التكنولوجيا و التعريف

المركز الرئيسى لمجموعة الشركات : جمهورية مصر العربية - ٢٠ ش هارون - الدقى - الجيزة - ص.ب ١٠١ أورمان - الجيزة - ص.ب ٢٦٥٥ عتبة

ت : ٣٧٤٨٦٦٤٢ - ٣٣٦١٦١٦٥ - ٣٧٤٩٨٣٧٧ - ٣٧٤٨١٨٠١ ف : ٣٧٤٨٧١٦٧ تلكس : ٩٤٠١٩ SPECC UN

E.Mail : info@osman.net osmangrp@osman.net

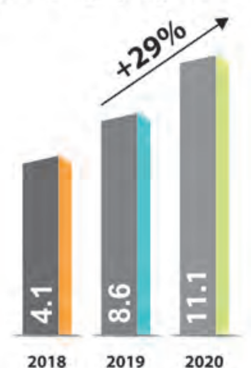
إنجازات بنك مصر عن العام المالي 2020/2019

50 جائزة ومركزاً متقدماً من كبرى المؤسسات العالمية عن عام **2020**
القيام بدور رائد في مجال المسئولية المجتمعية والمساهمة بنحو **1.5** مليار جنيه مصري
أفضل بنك في مجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
البنك الأفضل في الابتكار الرقمي وفي مجال التجزئة المصرفية





صافي الربح
11.1 مليار جنيه مصري



المركز المالي
1227.8 مليار جنيه مصري

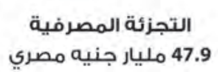


قروض العملاء
335 مليار جنيه مصري

+23%
221 | 272 | 335
2018 | 2019 | 2020

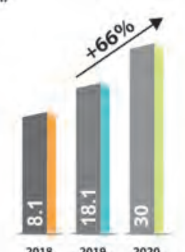
ودائع العملاء
928 مليار جنيه مصري

+24%
670 | 746 | 928
2018 | 2019 | 2020





المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر
30 مليار جنيه مصري



الضرائب المسددة للدولة
13.2مليار جنيه مصري



التبرعات
1476 مليون جنيه مصري



أكثر من
3000
ماكينة صراف آلي

أكثر من
13 مليون
عميل في مصر

أكثر من
700 فرع
عبر 9 دول

مصر ألمانيا
لبنان الصين
الإمارات روسيا
فرنسا إيطاليا
كوريا الجنوبية

للاطلاع علي الميزانية
برجاء مسح الـ QR code



* المؤشرات فى 30 يونيو 2020